فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة- الإثنين 26-2012/10/29

العدد: 2662

يغطي هذا العدد أيام عيد الأضحى المبارك الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الإثنين.

الخبر الرئيسي

مشعل: زيارة أمير قطر لغزة خطوة كبيرة لكسر الحصار.. والمصالحة مسألة استراتيجية لحماس

... ص 5

أبرز العناوين

عباس: مصير غزة قد يكون الانفصال التام بسبب تصرفات حماس
هنية: مرسي تعهد إدخال مواد الإعمار وعدم السكوت على أي عدوان على غزة
نتنياهو يتحالف انتخابياً مع ليبرمان ويرشحه لوزارة الدفاع... ومعارضة داخل الليكود
فولك يدعو إلى مقاطعة الأعمال والشركات التي تستفيد من العمل في المستوطنات الإسرائيلية
عزت الرشق: 528 فلسطينياً قتلوا في الأحداث الجارية بسوريا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: مصير غزة قد يكون الانفصال التام بسبب تصرفات حماس 7
3. هنية يدعو لوقف الظلم في سوريا ويستنكر القصف الإسرائيلي لمصنع السودان 7
4. عباس يؤكد لآشتون أن المسعى الفلسطيني في الأمم لمتحدة يهدف للحفاظ على مبدأ حل الدولتين 8
5. هنية: مرسي تعهد إدخال مواد الإعمار وعدم السكوت على أي عدوان على غزة 8
6. السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بحماية السكان في غزة 9
7. الوزير محمد الفرا: سلطاتنا المحلية في غزة تعاني ضعفاً ومشكلة الكهرباء سياسية بامتياز 9
8. الاحتلال يفرج عن أمين سر "التشريعي" محمود الرمحي بعد ساعات من اعتقاله 10

المقاومة:

9. شهيد من حماس في هجوم إسرائيلي على غزة.. والمقاومة تقصف بئر السبع بصواريخ غراد 10
10. مشعل يهاتف البشير ويؤكد إدانة حماس للعدوان الإسرائيلي على السودان 11
11. "هآرتس": حماس لم تعد بحاجة إلى تهريب حقائب الأموال لأنها طورت لنفسها مصادر دخل محلية 11
12. حماس تدعو إلى مقاطعة شاملة لكل الشركات المرتبطة بالمستوطنات 12
13. "هآرتس": حماس انتصرت في جولة التصعيد الأخيرة ضد غزة 12
14. البردويل: إذا التزمت "إسرائيل" بوقف إطلاق النار فالمقاومة ستلتزم به أيضاً 13
15. فتح: التوجه إلى الأمم المتحدة يهدف لقطع الطريق أمام سلخ غزة عن الضفة 13
16. الرشق يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لإنقاذ مسلمي ميانمار 13
17. القيادي أحمد يوسف: أبو مرزوق الأصلح لقيادة حماس في غزة 14

الكيان الإسرائيلي:

18. نتنياهو يتحالف انتخابياً مع ليبرمان ويرشحه لوزارة الدفاع... ومعارضة داخل الليكود 14
19. أولمرت يدعو إلى مواجهة تحالف نتنياهو – ليبرمان 16
20. المعارضة الإسرائيلية تنتقد تحالف حزبي نتنياهو وليبرمان 16
21. هآرتس: "إسرائيل" تلوح بإجراءات ضد السلطة حال إصرارها على التوجه للأمم المتحدة 17
22. بيريز: مال قطر لغزة ستُقصف به "إسرائيل" 17
23. "إسرائيل" ترفع شكوى إلى الأمم المتحدة وتتفق على هدنة مع حماس 18
24. "إسرائيل" تصف السودان بـ"دولة الإرهاب" 18
25. "صنداي تايمز": مقاتلات إسرائيلية شاركت في قصف مجمع اليرموك في الخرطوم 18
26. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" قصفت "اليرموك" بسبب تصنيعه سلاحاً لحزب الله وحماس 19
27. مجلس الوزراء الإسرائيلي يصادق على إقامة غرف محصنة في تجمعات سكنية في محيط غزة 19
28. إحياء ذكرى اغتيال رابين رسمياً وشعبياً.. ونتنياهو يندد بـ"أحد أكبر الجرائم المعاصرة" 20
29. الجيش الإسرائيلي يُدعّم السياج الحدودي على طول الحدود مع لبنان 20
30. تل أبيب: 610 صواريخ فلسطينية أطلقت على "إسرائيل" منذ مطلع العام 20
31. "إسرائيل" تنتج سفناً حربية "بدون قبطان" 20

32. مصر أعادت لـ"إسرائيل" جثة إسرائيلي فقد في البحر 21
33. "إسرائيل" تؤسس قبة حديدية رقمية.. خبراء شككوا في قدرتها على الوقف الكامل للقرصنة 21
34. الشرطة الإسرائيلية تفصل كافة حواسيبها عن شبكة الإنترنت تحسباً لهجوم إلكتروني 22
35. "إسرائيل": سلاح حزب الله منع الحرب في المنطقة 22
36. "إسرائيل" تفرج عن معظم ركاب إستيل 23
37. أسلحة إسرائيلية للبرازيل 23
38. الجيش الإسرائيلي: وقف النار بغزة لا يشمل تصفية العناصر الخطرة المهددة لحالة الهدوء 23
39. موسيقي عربي درزي يرفض خطاب التجنيد للجيش الإسرائيلي 23
40. هبوط طائرة إسرائيلية اضطرارياً بعد تعرضها لنيران المقاومة جنوب قطاع غزة 24
41. يعالون: غزة أصبحت "حماستان".. وقرا يدعو لقصفها بـ1000 صاروخ 24
42. معطيات: تزايد حجم الجريمة في "إسرائيل" يعود لظاهرة انتشار السلاح 24
43. مصادر إسرائيلية: إيران تقف وراء هجوم إلكتروني استهدف وزارات إسرائيلية 24
44. نائب إسرائيلي: نتنياهو وليبرمان متفقان على أن عباس "ليس شريكاً للسلام" 25
45. جنود احتياط بالجيش الإسرائيلي: سنكون مثل الخراف التي تساق إلى الذبح بالحرب المقبلة 25
46. شالوم: حماس تعي الآن أن "إسرائيل" سترد بقوة على إطلاق القذائف الصاروخية 25
47. تل أبيب تشيد بدور مصر في إقناع حماس بالتهدئة وتؤكد أنها مؤقتة 25
48. "إسرائيل" تقوم بعملية تجنيد وتعليم اللغة العبرية لمئات المهاجرين من جميع دول العالم 26

الأرض، الشعب:

49. تقرير "أوتشا": سياج إسرائيلي جديد في الخليل يفرض مزيدا من القيود 26
50. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 67 عميداً للأسرى في السجون الإسرائيلية 27
51. الاحتلال يطلق سراح الأسير حسن الصفدي 27
52. عزت الرشق: 528 فلسطينيا قتلوا في الأحداث الجارية بسوريا 28
53. إمام المسجد الأقصى يطالب العرب بدعم القدس 28
54. الاحتلال يفتتح نفقاً جديداً بمحيط المسجد الأقصى 28
55. إعادة فتح معبر إيريز بعد إغلاقه 24 ساعة 29
56. إطلاق تكبيرات العيد بمسجد بئر السبع لأول مرة منذ النكبة 29
57. إصابة العشرات بالاختناق في مسيرة بلعين 29
58. الغزيون يحتفلون بعيد الأضحى رغم محاولة المحتل تنغيص فرحتهم 30
59. خمسون ألف مصلٍ في المسجد الأقصى في أول أيام العيد 31
60. غزة: ارتفاع عدد ضحايا انهيار نفق على الحدود مع مصر إلى ثلاثة قتلى 31
61. مركز أسرى فلسطين للدراسات: أربعة أسرى محكومين بالمؤبد يؤدون فريضة الحج هذا العام 31
62. آلاف المستوطنين يقتحمون مسجدًا في بيت لحم 31
63. الفلسطينيون يتدفقون على معبر رفح في عطلة العيد 32
64. الاحتلال يفرج عن أسير خاض إضراباً عن الطعام لمدة 75 يومًا 32

65. فلسطينيات يتأهبن لمواجهة الحرائق ضمن الدفاع المدني 32
66. مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان: لجنة تحقيق للتحري عن المقاتلين في سوريا 33

لبنان:
67. اعتصام لـ"اللقاء الفلسطيني-اللبناني" في مكان انفجار الأشرفية الذي استهدف وسام الحسن 34
68. حزب الله" يندد بالاعتداء الإسرائيلي على مصنع "اليرموك" في السودان 35
69. مفتي جبل لبنان: "إسرائيل" لا تريد تغيير النظام السوري 35

عربي، إسلامي:
70. اجتماع وزراء الخارجية العربي – الأوروبي يؤكد على ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية 35
71. وفد بحريني إلى غزة تمهيداً لزيارة الملك 36
72. وزير الإعلام السوداني: كافة الأهداف الإسرائيلية أصبحت أهدافا مشروعة 36
73. البشير يأمر برفع "القدرات العسكرية" للسودان ويؤكد أن الاعتداء الإسرائيلي يكشف ضعفها 37
74. برلمان السودان: العدوان الإسرائيلي لن يثنينا عن دعم المقاومة الفلسطينية 37
75. السودان يطالب مجلس الأمن بإدانة العدوان الإسرائيلي على الخرطوم 38
76. حزب المؤتمر الوطني السوداني: العدوان الإسرائيلي يأتي في إطار تمزيق وحدة السودان 38
77. حزب الأمة السوداني يعلن استنكاره وإدانته للعدوان الإسرائيلي على "مجمع اليرموك" 38
78. قيادي سوداني معارض: مستعدون للدفاع عن وطننا ضد "إسرائيل" 38
79. خبراء عسكريون لـ"قدس برس": الطائرات الإسرائيلية سلكت أجواء عربية لقصف الخرطوم 39
80. منظمة التعاون الإسلامي تعرب عن إدانتها للعدوان الذي استهدف "مجمع اليرموك" بالخرطوم 39
81. الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على السودان 39
82. البرلمان العربي يدين العدوان الإسرائيلي على السودان 40
83. مصر تدين الهجوم الإسرائيلي على مصنع الأسلحة في الخرطوم 40
84. حزب البناء والتنمية المصري يطالب بالتحقيق في الجرائم الإسرائيلية ضد الدول العربية 40
85. سوريا تدين العدوان الإسرائيلي على السودان 41
86. إيران تدين الغارة الجوية الإسرائيلية على "مجمع اليرموك" في الخرطوم 41
87. مجموعة أمريكية: الانفجار والحريق في مصنع اليرموك السوداني نجما عن ضربات جوية 41
88. مصر تستنكر خططا إسرائيلية لبناء 800 مستوطنة في شرقي القدس 42
89. شيخ الأزهر يهنئ الشعب الفلسطيني بالعيد 42
90. تنسيق أمني مصري إسرائيلي في سيناء تحسباً لهجمات عيد الأضحى 43
91. مصر ترسل أربع شاحنات سولار إلى غزة 43
92. مصادر أمنية لـ"إيلاف": الموساد وراء عملية تهريب الوثائق اليهودية من مصر 43
93. يديعوت أحرونوت: معارضون ليبيون زاروا تل أبيب لطلب الدعم الإسرائيلي لإسقاط القذافي 44
94. خامنئي يتهم واشنطن بتشتيت الجهاد: دم المسلمين يُراق بديلاً عن مقاومة الصهاينة 44
95. طهران: لدينا طائرات من دون طيار أكثر تطوراً من تلك التي أسقطتها "إسرائيل" 44

دولي:
96. فولك يدعو إلى مقاطعة الأعمال والشركات التي تستفيد من العمل في المستوطنات الإسرائيلية 45
97. شركة كاتربيلر و باكارد: تقرير فولك غير صحيح 46
98. واشنطن تمدّد ضمانات القروض لـ"إسرائيل" 46
99. آشتون تقطف الزيتون في ريف فلسطين وتؤكد التزام الاتحاد الأوروبي حل الدولتين 46
100. ممثل الاتحاد الأوروبي في عملية السلام: السلطة الفلسطينية تواجه خطر الإفلاس المالي 47
101. واشنطن تتجه لشراء سفن بلا ربان من الدولة العبرية لاستخدامها ضد إيران 47
102. فنلندا تدعو "إسرائيل" إلى إنهاء حصار غزة 47
103. بريطانيا تدعو لضبط النفس في قطاع غزة و"إسرائيل".. وتشعر بالقلق لإطلاق الصواريخ 48
104. "أوتشا" تنتقد بدء "إسرائيل" بناء سياج طريق جديد للمستوطنين في الخليل 48
105. الاتحاد البرلماني الدولي يطالب "إسرائيل" بإطلاق النواب الأسرى 48
106. الصين: "بنك اوف تشاينا" ينفي أي دور له في تمويل حركة حماس 49
107. تعيين فرنسي على رأس قناة إخبارية إسرائيلية تبدأ بثها في 2013 49
108. "محيط": أخطر سلاح في تاريخ البشرية حصلت عليه أمريكا و"إسرائيل" على يد عالم مصري 49

تقارير:
109. عين الحلوة سئمت فوضى السلاح 50

حوارات ومقالات:
110. هل ضاعت التسوية الفلسطينية.. إلى حين؟... احمد ابو الغيط 51
111. المأساة في القدس... وفينا!... د. أسعد عبد الرحمن 55
112. أصوات مسيحية شجاعة وهستيريا يهودية لإسكاتها... جيمس زغبي 57
113. زيارة الأمير... نبيل عمرو 58
114. مصر و"إسرائيل" تحديات متجددة... محمد السعيد ادريس 60
115. تحديات لنتنياهو في الانتخابات... فايز رشيد 62
116. الخوف هزم نتنياهو... بن كسبيت 64

كاريكاتير: 65

***

1. مشعل:زيارة أمير قطر لغزة خطوة كبيرة لكسر الحصار.. والمصالحة مسألة استراتيجية لحماس

ذكرت **الشرق، الدوحة 12/10/27** من الدوحة نقلاً عن مراسلها عبد الله مهران، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، هنأ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مشددا على أهمية الزيارة التي قام بها سموه إلى غزة الثلاثاء الماضي.

وقال مشعل في تصريح صحفي عقب أدائه شعائر صلاة عيد الأضحى المبارك بجامع الإمام محمد بن عبد الوهاب صباح يوم الجمعة 10/26: إنني في هذه المناسبة الكريمة أعرب عن امتناننا لأمير البلاد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على زيارته التاريخية لغزة التي أعطى فيها رسالة قوية بالوقوف إلى جانب أهلنا في غزة، مشيراً إلى أن هذا الموقف يضاف إلى سجل قطر في الوقوف إلى جانب قضية فلسطين وشعب فلسطين في كل مكان. وأضاف مشعل أن زيارة الأمير تأتي إيذانا بخطوة كبيرة نحو كسر الحصار الظالم على غزة، وهذا شأن الكبار، وهي تأتي في سياق الموقف المتميز لدولة قطر تجاه القضية الفلسطينية بشكل خاص وقضايا الأمة العربية والإسلامية بشكل عام، وما زلنا نستذكر موقف سمو الأمير أثناء حرب غزة وعقد قمة عربية انتصارا لأهلنا في غزة، وموقف سموه في حرب لبنان وموقفه تجاه مجمل قضايا العرب والمسلمين ومواقفه تجاه الربيع العربي، حفظ الله قطر وأمير قطر وشعب قطر.

وردا على سؤال حول المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية التي دعا لها سمو الأمير، قال مشعل إن المصالحة مسألة إستراتيجية بالنسبة لنا وسوف نتابع جهودنا لتطبيق ما اتفقنا عليه في القاهرة والدوحة وفي محطات مختلفة، وبإذن الله سوف نذلل كل العقبات التي تحول دون المصالحة، لأن الانقسام شر مستطير وسنخرج منه سريعا بإذن الله، وسوف تتضافر الجهود من حركتي حماس وفتح ومجمل القوى الفلسطينية الأخرى وبرعاية عربية وإسلامية كريمة تساعدنا جميعا كفلسطينيين على تجاوز مرحلة الانقسام.

وردا على سؤال عما تردد مؤخرا حول اعتزام خالد مشعل التخلي عن موقعه في رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، قال مشعل: هناك فرق كبير بين التخلي عن الموقع والتخلي عن الدور والموقف، فالإنسان منا لا ينتهي دوره حتى يلقى الله تعالى، ودورنا هو في خدمة قضايا فلسطين وخدمة قضايا الأمة وخدمة قضايا شعبنا الفلسطيني وخدمة ديننا وقضايانا، والإنسان صاحب الرسالة لا ينتهي دوره حتى الممات، ونسأل الله أن يرزقنا الشهادة في سبيله، أما المواقع فهي متغيرة، والناس لا تبحث عن المواقع وإنما عن أداء الواجب والمسؤولية وقبل كل ذلك رضا الله عز وجل.

وأضافت **قدس برس، 2012/10/27** من الدوحة، أن خالد مشعل قام بزيارة سفارة السلطة الفلسطينية في الدوحة خلال أول أيام عيد الأضحى المبارك. وشارك مشعل، بحسب بيان صحفي صدر عن الحركة يوم السبت 10/27 خلال زيارته إلى سفارة رام الله في احتفال جماهيري كبير أقيم لأبناء الجالية الفلسطينية في قطر، حيث قدّم التهاني لأبناء الجالية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وحضر هذا الاحتفال الذي أقيم في مقرّ السفارة الفلسطينية في العاصمة القطرية، إلى جانب مشعل عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق وعدد من الأسرى المحرّرين ضمن صفقة التبادل الأخيرة والمبعدين إلى دولة قطر.

وفي سياق متّصل، هاتف مشعل رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهنأه بمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنياً لبلاده مزيداً من التقدم والازدهار. بحسب بيان صدر عن حماس.

2. عباس: مصير غزة قد يكون الانفصال التام بسبب تصرفات حماس

رام الله – كفاح زبون: عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، عن الخوف من أن مصير قطاع غزة قد يكون الانفصال التام عن الضفة الغربية، بسبب تصرفات وتوجهات حركة حماس. وقال وهو يضع إكليلا

من الزهور على قبر الرئيس الراحل ياسر عرفات: "زيارة أمير قطر إلى غزة أصبحت وراءنا، وكان هدفها إنسانيا، وهذا شيء محترم، لكن هناك سوء فهم من قبل حماس لهذه الزيارة، وأنا أخشى من أن الأمور أصبحت تسير نحو الفصل الكامل لقطاع غزة عن الضفة الغربية نتيجة لسوء الفهم هذا". وتطرق أبو مازن في حديثه إلى زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وما تحمله من معان، في محاولة لتلطيف الأجواء مع قطر كما يبدو، بعد أسبوع متوتر، هاجمت فيه القيادة الفلسطينية الزيارة بعنف متهمة إياه بتشجيع الانقسام، وذلك بعد اتصال تلقاه أبو مازن من الشيخ حمد نفسه، مساء أول من أمس، أكد فيه أن زيارته لم تكن سياسية. وهذا ثاني اتصال من الشيخ حمد في غضون أيام، إذ اتصل بعباس قبل الزيارة، وكانت مكالمة جافة إلى حد كبير، ثم اتصل ثانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/27

3. هنية يدعو لوقف الظلم في سوريا ويستنكر القصف الإسرائيلي لمصنع السودان

غزة: دعا رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية إلى وقف "نزيف الدم والظلم والاعتداءات الآثمة " على أبناء الشعبين الفلسطيني والسوري في سوريا. وقال هنية خلال خطبة عيد الأضحى في ساحة مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة اليوم الجمعة "ليتوقف هذا النزيف والظلم ولترفع اليد الآثمة عن أبناء شعبنا الفلسطيني في سوريا ولترفع اليد الظالمة عن الشعب السوري الذي يبحث عن حريته وعن كرامته في وطنه".

وتطرق هنية لزيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قائلا إن "الخطوة التي قام بها أمير قطر والدور المصري الذي يسرها لدعم قطاع غزة جريئة ومتقدمة على طريق خلخلة هذا الحصار الإسرائيلي الظالم، وكسر الحواجز والقواعد والمعادلات". وأضاف "أمير قطر أتى بنفسه إلى غزة معلنا أن فلسطين تعيش في قلب الأمة وسويداء مشاعرها وأن أهل غزة ليسوا وحدهم في الميدان".

وشدد على أن حكومته لا تسعى لفصل قطاع غزة عن بقية أرض فلسطين، قائلاً "غزة والضفة والقدس جزء من الوطن فلسطين الكبير ولا ندعو لكينونة أو قاعدة منفصلة عن بقية أرضنا وعن أهلنا وحينما تهتم الأمة في غزة فلأنها حرة وبواباتها مفتوحة ولا تحتاج إلى ختم إسرائيلي للوصول إليها ولأنها أقصر الطرق نحو القدس والأقصى". وأوضح هنية أن حكومته تسعى لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، معتبرا أن الانقسام جاء اضطرارياً بسبب المواقف "الظالمة والطاغية" التي طغت على إرادة الشعب الفلسطيني في الانتخابات الحرة والنزيهة"، بحد قوله. وقال "لا نريد أن نلقي بمسؤولية القطاع في حضن مصر ولكن مصر دولة عربية كبيرة وتقع عليها مسئولية تاريخية وعقائدية تجاه الشعب الفلسطيني ونحن عندما نعيش الألم فإننا نلجئ إلى أبناء هذه الأمة التي تقف مصر في بوابتها".

من جهة أخرى استنكر هنية "القصف الإسرائيلي لمصنع الذخيرة في السودان"، قائلاً "نندد بهذه الجريمة ونستنكر هذا الإرهاب الذي يدل على أن إسرائيل دولة خارج عن القانون وترعى الإرهاب في المنطقة وتغذيه في العالم كله".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/26

4. عباس يؤكد لآشتون أن المسعى الفلسطيني في الأمم لمتحدة يهدف للحفاظ على مبدأ حل الدولتين

رام الله – وفا: استقبل الرئيس محمود عباس ظهر أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ممثلة السياسة العليا للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، حيث اطلعها على آخر مستجدات العملية السلمية، والتوجه الفلسطيني لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير كاملة العضوية.

وأشار الرئيس، إلى أن المسعى الفلسطيني في الجمعية العامة، يهدف إلى الحفاظ على مبدأ حل الدولتين، الذي أصبح يتلاشى جراء رفض الحكومة الاسرائيلية الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، واصرارها على مواصلة الاستيطان في الأرض الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس المحتلة.

وجدد الرئيس استعداد الجانب الفلسطيني للعودة إلى طاولة المفاوضات، عقب رفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة، وذلك لاستئناف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي.

واستقبل عباس مساء أمس رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، وأمينها العام رامي الحمد الله. واطلع الرئيس من اللجنة، على نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في المحافظات الشمالية في الـ 20 من الشهر الجاري، وسير العملية الانتخابية بكل نجاح ومسؤولية.

بدوره ثمن الرئيس العمل الكبير الذي قامت به لجنة الانتخابات المركزية من اجل إنجاح العرس الديمقراطي، والوصول به إلى بر الأمان بكل شفافية وحيادية ونزاهة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/26

5. هنية: مرسي تعهد إدخال مواد الإعمار وعدم السكوت على أي عدوان على غزة

لندن: كشف رئيس الوزراء في الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية أن الرئيس محمد مرسي تعهد في اتصال هاتفي معه وقوف مصر مع غزة ضد أي عدوان، إضافة إلى وعد بإدخال مواد إعادة الإعمار إلى القطاع. ونقلت وكالة "معا" عن هنية قوله خلال استقبال متضامنين في غزة أمس أن الرئيس مرسي أكد أن "مصر ستدعم غزة والشعب الفلسطيني، ولن تسكت على أي عدوان عليه، وسيتم إدخال كل المواد اللازمة لإعادة الإعمار في قطاع غزة"، كما أكد أنه "لا يمكن لمصر أن تتورط في حصار غزة أو أي غطاء للعدوان أو الاعتداء على غزة، وهذا يدلل على انتقال مصر إلى مربع القيادة والحركة والمبادرة، ويؤكد أنه عندما يتوحد الشام مع مصر وبدعم الأمة يكون النصر".

واستقبل هنية قافلة "أميال من الابتسامات 17" والوفد الإندونيسي اللذين يزوران غزة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومشاركة أهالي قطاع غزة عيد الأضحى المبارك. ورحب بكل المتضامنين، معبراً عن سعادة الشعب الفلسطيني مع كل متضامن يدخل فلسطين.

وجدد هنية العهد للأمة الإسلامية "ألا نفرط بجزء من أرض فلسطين ولا شبر من أرض فلسطين لأنها أرض وقف إسلامي لا يجوز لشخص ولا قائد ولا منظمة ولا فصيل أن يتنازل عن شيء من هذا الوقف، ولو أجمع الشعب الفلسطيني على التفريط بجزء من أرض فلسطين، وهذا لن يحدث، فهو باطل ولن يلزم الأمة بشيء". كما أشاد هنية بما وصفه بإجماع الأمة بالتمسك بالمقاومة والجهاد، والتمسك بالحق الفلسطيني وعدم التفريط والتنازل عن الحقوق الفلسطينية، وأولها حق العودة للاجئين الفلسطينيين على أرضهم التي هجروا منها، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني مؤمن بالنصر، خصوصاً في ظل الربيع العربي والمد الإسلامي وعودة القضية الفلسطينية إلى الواجهة في كل العواصم، لذا نحن أكثر ثقة بالتحرير والنصر".

وقال: "لا مستقبل لإسرائيل على أرض فلسطين، ورفعنا شعار: لن نعترف بإسرائيل، ونرى اليوم أن أمتنا اتخذت مواقف وخطوات تجاوزت عدم الاعتراف بالاحتلال، بل تؤكد أنه لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين".

الحياة، لندن، 2012/10/28

6. السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بحماية السكان في غزة

نيويورك: طالبت السلطة الفلسطينية مجلس الأمن بحماية السكان في غزة نتيجة تعرضهم لغارات إسرائيلية أوقعت قتلى وجرحى ودمرت ممتلكات، إضافة إلى السكان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة في وجه هجمات المستوطنين الإسرائيليين. ووجهت البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة رسالة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة قالت فيها إن توسيع مستوطنة "جيلو" سيؤدي إلى "تعميق عزل القدس الشرقية عن بقية المناطق الفلسطينية المحيطة بها، ويجب على المجتمع الدولي أن يطالب إسرائيل بإلغائه".

الحياة، لندن، 2012/10/26

7. الوزير محمد الفرا: سلطاتنا المحلية في غزة تعاني ضعفاً ومشكلة الكهرباء سياسية بامتياز

خان يونس: أكد وزير الحكم المحلي في الحكومة الفلسطينية في غزة، د. محمد الفرا أن السلطات المحلية والبلديات في القطاع تعاني ضعفا في الإمكانات والموارد البشرية والمادية لأسباب مختلفة، لكنه تحدث عن دور حضاري يجب أن يقوم به المواطن الفلسطيني لمعاونة الحكومة على القيام بواجباتها في ظل هذه الأزمة. وقال الفرا في حوار مع "قدس برس" إننا نعمل الآن على تطوير قدرات الدوائر المختلفة في وزارة الحكم المحلي، من خلال خطة متوازية لتطوير قدرات البلديات، هناك بلديات يوجد لديها قدرات عالية، ولكن أغلب البلديات لديها نقاط ضعف في قدراتها".

وحول مشكلة الكهرباء المستفحلة في غزة، أوضح أن "جزء كبير منها سياسي، فمحطة التوليد الموجودة حاليا: تكلفة إنتاج كيلو وات واحد فيها يبلغ 1.7 شيكل، لكنه يحسب للمواطن بنصف شيكل، وهذه مبيعات شهرية للأسف تسبب خسارة وعجز متراكم في موازنة الشركة". ونوه إلى أنه "في الماضي، كان الاتحاد الأوروبي يقوم بشراء سولار ويدعم المحطة، لكن بعد الانتخابات الأخيرة قام الاتحاد الأوروبي الذي يدعي حبه للديمقراطية، بقطع هذا التمويل بالتنسيق مع حكومة رام الله". لكنه استدرك أن "الشركة استطاعت أن تقوم بتحسين إيراداتها، إلا أن الحكومة في رام الله لا ترسل للشركة الاموال التي تستقطعها من موظفيها شهريا، والتي تبلغ 10 مليون شيكل، ويدعون أنه ثمن لكميات الكهرباء الواردة من إسرائيل".

وأضاف أن "سلطة رام الله تريد من الشركة الآن أن تساهم ب 2.5 مليون دولار لصيانة محطة التوليد، وهذا بند جديد يضاف إلى التضييقات السابقة"، مؤكدا أن "أي جهد تبذله الشركة لزيادة التحصيل يقابله مزيد من الأعباء التي تلقيها حكومة رام الله على الشركة".

قدس برس، 2012/10/28

8. الاحتلال يفرج عن أمين سر "التشريعي" محمود الرمحي بعد ساعات من اعتقاله

غزة – عبد القادر فارس: أفرج جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، عن برلماني من حركة حماس، بعد ساعات من اعتقاله على حاجز عسكري جنوب نابلس في الضفة الغربية. وقالت وسائل إعلام محلية إن

قوات جيش الاحتلال أفرجت عن النائب محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، بعد ساعات من اعتقاله خلال مروره عبر حاجز حوارة جنوب نابلس. وأفاد بعض سكان رام الله، مسقط راس النائب، أنه اعتقل وتم التحفظ على سيارته وذلك أثناء محاولته عبور الحاجز.

وكان نواب حماس نددوا بالاعتقال مشددين على أن "كافة الممارسات بحقهم لن تثنيهم عن هدفهم وخدمة شعبهم»، معتبرين ما جرى «قرصنة صهيونية تعبر عن عقلية عصابات".

عكاظ، جدة 202/10/28

9. شهيد من حماس في هجوم إسرائيلي على غزة.. والمقاومة تقصف بئر السبع بصواريخ غراد

ذكرت **السفير، بيروت، 2012/10/29** نقلاً عن الوكالات، في أول خرق للهدنة المتفق عليها منذ ثلاثة أيام بين قوات الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بعد أسبوع من التوتر، استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية مجموعة من المقاومين من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، المرابطين بالقرب من الحدود مع الأراضي المحتلة، ما أسفر عن استشهاد أحدهم وجرح آخر.

وأكد جيش الاحتلال في بيان الغارة الجوية، مشيراً إلى أن «الطيران الإسرائيلي قصف موقعاً لإطلاق الصواريخ وسط قطاع غزة عند انتهاء الاستعدادات لإطلاقها» باتجاه جنوبي الأراضي المحتلة.

من جهته، أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة في الحكومة في غزة أشرف القدرة بأن الغارة الجوية أسفرت عن استشهاد المواطن سليمان كامل القرا (25 عاماً).

بدورها، أعلنت كتائب القسام عن استشهاد أحد عناصرها وإصابة آخر في قصف أثناء توغل إسرائيلي في شرقي خان يونس، مشيرة إلى أن عناصرها أطلقوا قذائف مورتر باتجاه قوات برية إسرائيلية توغلت في جنوبي القطاع بعد الهجوم الجوي.

وأوضح شهود عيان أن «آليات ودبابات عدة وثلاث جرافات عسكرية إسرائيلية توغّلت مسافة 200 متر في عمق الأراضي الزراعية، وكانت تقوم بأعمال تمشيط وتجريف عندما تصدّى لها مرابطون (مقاتلون يرابطون قرب الحدود) بقذائف هاون في شرقي بلدة القرارة».

ورداً على الاعتداء الإسرائيلي، أطلقت فصائل المقاومة أربعة صواريخ باتجاه أراضي الـ48. وبحسب المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفيلد، فإن أربعة صواريخ سقطت جنوبي الأراضي المحتلة من دون أن يسفرا عن إصابات. وأوضح أن «صاروخين سقطا في قطاع غير مأهول من منطقة اشكول وسقط اثنان في محيط بئر السبع».

وتبنت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، إطلاق صاروخ غراد استهدف منطقة بئر السبع في جنوبي الأراضي المحتلة، من دون أن يسفر عن وقوع أضرار. وقال المتحدث باسم الألوية أبو مجاهد إن استهداف منطقة بئر السبع ليس سوى «رسالة للعدو أنه لا يملك تحديد جغرافية المواجهة مع المقاومة»، مضيفاً أن «المدن المركزية لن تكون بمنأى عن الرد على كل قطرة دم تسقط من أبناء الشعب الفلسطيني».

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/29** من غزة أن كتائب القسام تبنت فجر الاثنين 10/29 قصف مواقع الاحتلال العسكرية المحاذية لقطاع غزة برشقات من القذائف الصاروخية. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري مقتضب وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه: إن "هذا القصف جاء ردًّا على العدوان الاحتلال على قطاع غزة".

بدوره؛ أعلن العدو الصهيوني سقوط ثمانية صواريخ في تجمع مستوطنات "أشكول" جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر الموقع الإلكتروني للقناة الثانية العبرية أن ثمانية صواريخ أطلقت من قطاع غزة فجر الاثنين سقطت في مناطق مفتوحة بمدينة "أشكول" المحتلة. وأشار إلى أن الصواريخ الفلسطينية لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار، مبينًا أن صفارات الإنذار التحذيرية لا تزال تدوي حتى اللحظة.

10. مشعل يهاتف البشير ويؤكد إدانة حماس للعدوان الإسرائيلي على السودان

بيروت: هاتف خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الرئيس السوداني عمر حسن البشير، مؤكدًا إدانة حركته للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف مجمع اليرموك للتصنيع العسكري جنوب العاصمة الخرطوم ليل الثلاثاء الماضي. وذكرت مصادر إعلامية تابعة لحركة حماس إن مشعل عبّر للبشير، خلال المكالمة الهاتفية، عن "التضامن الكامل مع السودان قيادة وحكومة وشعبًا في وجه العدوان والإجرام الصهيوني". وثمن مشعل "المواقف المشرفة للرئيس السوداني عمر حسن البشير والشعب السوداني في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقضيته العادلة".

كما أدانت حركة حماس، في بيان لها يوم الخميس 10/25، بشدة العدوان الإسرائيلي الذي تعرّض له مجمع اليرموك للصناعات العسكرية في دولة السودان، وأكدت تضامنها الكامل مع جولة السودان. وقال البيان، الذي أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس: "إنَّنا ندين بشدَّة هذه الجريمة الصهيونية والاعتداء الغادر الذي قام به جيش العدو ضد مجمع اليرموك للصناعات العسكرية في دولة السودان الشقيقة". ووصف البيان العدوان بأنه "سافر" و يؤكد مجددا "أن الكيان الصهيوني يواصل انتهاك القوانين والأعراف الدولية ويمارس إرهاب الدولة، ليس ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا فحسب بل ضد الدول والشعوب العربية والإسلامية". وأضاف: "إنَّنا في الوقت الذي نجدد فيه إدانتنا لهذا العدوان الغادر، لنعلن تضامننا الكامل ووقوفنا مع دولة السودان الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً، ونثمِّن مواقفها الداعمة لشعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة، متمنين للسودان العزيز دوام الأمن والاستقرار"، كما قال البيان.

قدس برس، 25-2012/10/26

11. "هارتس": حماس لم تعد بحاجة إلى تهريب حقائب الأموال لأنها طورت لنفسها مصادر دخل محلية

الناصرة – زهير أندراوس: قالت جريدة هآرتس العبرية إنّه لدى حركة حماس طريقة خاصة في جمع الأموال، وتمكنت من زيادة دخلها إلى 13 ضعفا خلال 5 أعوام فقط، فبعد أن كانت موازنتها عام 2005 تصل إلى 40 مليون دولار في السنة، إلى أن وصلت هذه الميزانية عام 2010 إلى 540 مليون دولار.

وأضافت الجريدة، التي اعتمدت على مصادر فلسطينيّة ووسائل إعلام تصدر في الضفة والقطاع، أن حماس اعتمدت في زيادة ميزانيتها ودخلها على الناتج القومي الذي ازدهر، ولم يعُد لديها الحاجة لحقائب الدولارات المهربة عبر الأنفاق، على حد تعبيرها.

ولفتت إلى أن حماس وجدت الطريق المناسب لتجاوز العقوبات والحصار المفروض عليها، واستطاعت حل مشكلة السيولة المالية التي واجهتها في عامي 2006-2007، حيث أنشأت مؤسسة حكومية ناجعة، بسطت من خلالها سيطرتها على الأرض، وباتت قادرة على الدفع بسخاء لمؤيديها، واستطاعت بذلك عدم تحمل المسئولية عن مليون و600 ألف مواطن في قطاع غزة، مشيرةً إلى أنّ السلطة الفلسطينية والدول

المانحة تُبدي تساهلا تجاه هذا الأمر، وهو ما يساعد على ملأ خزينة حماس بالأموال دون رغبة منها بذلك. وكانت حماس، بحسب التقرير، في عام 2005 حركة متواضعة تضم في صفوفها من 4000-7000 مقاتل، بالإضافة إلى عدد قليل من المؤسسات التعليمية والزكاة، بالإضافة إلى هيكل تنظيمي حزبي. ومنذ أنْ قامت إسرائيل بتنفيذ خطة الانفصال الأحادي الجانب عن قطاع غزة في أب/ أغسطس من العام 2005 تحولت الحركة إلى نقابة شركات ذات ميزانيات كبيرة، وتضاعفت ميزانية الحركة في خمسة أعوام من 40 مليون دولار إلى 540 مليون دولار في العام. وخلال هذه الفترة سيطرت حماس سيطرة كاملة على جميع المؤسسات الحكومية والمجالس البلدية في القطاع، وجهات مدنية كثيرة، وانفردت الحركة بالسيطرة على كافة الأجهزة الأمنية والاستخبارية في قطاع غزة، مثل الشرطة التي تضم في صفوفها أكثر من 11 ألف شرطي.

القدس العربي، لندن، 2012/10/26

12. حماس تدعو إلى مقاطعة شاملة لكل الشركات المرتبطة بالمستوطنات

بيروت: ثمن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق موقف المقرّر الخاص حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك الداعي إلى مقاطعة الشركات التي ترتبط أنشطتها بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ودعا الأمم المتحدة إلى الالتزام بما دعا له مقررها الخاص. وحث الرشق في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس جميع المؤسسات العربية والإسلامية إلى مقاطعة الشركات ذات العلاقة بالمستوطنات اليهودية في فلسطين، وقال: "نثمّن ونؤيّد موقف ريتشارد فولك المقرّر الخاص حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ الذي دعا إلى مقاطعة الشركات التي ترتبط أنشطتها بالمستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة بسبب الطابع غير القانوني لها، وندعو منظمات الأمم المتحدة إلى اتخاذ مواقف جادة في تنفيذ ما دعا إليه مقرّرها الخاص، كما ندعو جميع المؤسسات العربية والإسلامية إلى حملة مقاطعة شاملة لكل الشركات العاملة في المستوطنات الصهيونية".

قدس برس، 2012/10/26

13. "هآرتس": حماس انتصرت في جولة التصعيد الأخيرة ضد غزة

الناصرة: اعتبرت جريدة هآرتس العبرية أن "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، خرجت منتصرة في جولة التصعيد الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، على الرغم من أنها أوقعت أربعة شهداء في صفوف الفلسطينيين خلال ثلاثة أيام. وبحسب ما جاء في النسخة الإلكترونية للجريدة؛ فإن "الردع الذي أنجزته إسرائيل في عملية "الرصاص المصبوب" (العدوان على قطاع غزة في نهاية 2008) آخذ بالتآكل، وهو ما أثبته التصعيد الأخير ضد غزة"، مؤكدة على أن حركة حماس خرجت من هذه الجولة "طرفًا رابحًا".

قدس برس، 2012/10/27

14. البردويل: إذا التزمت "إسرائيل" بوقف إطلاق النار فالمقاومة ستلتزم به أيضًا

غزة: قال القيادي في حركة حماس د.صلاح البردويل انه طالما التزمت إسرائيل بوقف اطلاق النار فان ما وصفها بالمقاومة الفلسطينية الموحدة ستلتزم به ايضًا. واوضح البردويل انه اذا اخترقت إسرائيل هذه

المعادلة فان الفلسطينيين لن يقبلوا بذلك. واضاف البردويل في حديث لتلفزيون سكاي نيوز بالعربية اليوم ان هناك جبهة موحدة في قطاع غزة وعندما تطلق الفصائل القذائف تطلقها معًا وعندما توقفها توقفها معًا.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/28

15. فتح: التوجه إلى الأمم المتحدة يهدف لقطع الطريق أمام سلخ غزة عن الضفة

رام الله: أكدت حركة فتح أن توجه السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، للأمم المتحدة للحصول على صفة "دولة غير عضو" يهدف إلى قطع الطريق أمام ما أسمته "سلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية". وقال أسامة القواسمي، المتحدث باسم الحركة، في تصريح صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة في فتح، إن توجه السلطة للأمم المتحدة "يأتي استكمالاً لمسيرة طويلة من العمل والنضال من أجل تحقيق حقوقنا الشرعية والقانونية، ولقطع الطريق على مؤامرات تقسيم الوطن وسلخ قطاع غزة عن الضفة الفلسطينية". وأضاف المتحدث أن الشعب الفلسطيني "الذي أسقط مشاريع القيادات البديلة وروابط القرى، جاهز لإفشال أي مؤامرة جديدة تمس وحدانية الأرض والشعب والتمثيل الشرعي"، على حد تعبيره. وأكد القواسمي أن التوجه للأمم المتحدة "لا رجعة عنه"، مشددًا على "رفض الحركة للابتزاز السياسي والمالي الذي تمارسه حكومة الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية"، كما قال.

قدس برس، 2012/10/28

16. عزت الرشق يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لإنقاذ مسلمي ميانمار

دمشق: جدّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزَّت الرَّشق إدانة حركته للهجمات الوحشية ضد المسلمين الروهينجيا في ميانمار، واستمرار حملات التطهير العرقي ضدهم. وأعلن الرشق في تصريح صحفي الأحد 10/28 عن تضامن حركته مع المسلمين في ميانمار، داعيًا في الوقت ذاته إلى تحرّك رسمي وشعبي، عربي وإسلامي ودولي لوقف الحرب على المسلمين وإبادتهم في إقليم أراكان. كما ودعا الرشق إلى حملة إغاثة عالمية عاجلة لإنقاذ المضطهدين والمهجّرين في ميانمار. وختم تصريحه بالقول: "إلى إخواننا المسلمين الروهينغا في ميانمار نقول لكم: (دمكم دمنا.. ألمكم ألمنا.. مصابكم مصابنا)".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2012/10/28

17. القيادي أحمد يوسف: أبو مرزوق الأصلح لقيادة حماس في غزة

غزة – عبد القادر فارس: كشف د. أحمد يوسف القيادي في حركة حماس، والمستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية، النقاب عن أن الانتخابات الداخلية في حركة حماس لم تنته بعد، وأن هناك جولة أخيرة سيجري التصويت فيها على اختيار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلال الأسابيع المقبلة. وقال يوسف في تصريح لوسائل الإعلام إنه ما زال هناك شهر كامل للانتهاء كليا من الانتخابات الداخلية. مشيراً إلى أن د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي هو المرشح الأوفر حظا بين كافة المرشحين على منصب رئاسة حركة حماس.

وأوضح يوسف أن أبو مرزوق شخصية معروفة عربياً وإقليمياً ودولياً، ورجل عمل كثيراً للحركة في ظل الظروف الصعبة، كما أنه الشخصية الممسكة بملف المصالحة الوطنية، وله علاقات واسعة في العالم، وأن التفكير في أي شخصية أخرى سيكون أمرا صعبا للغاية لدى الحركة، كون اختيار شخصية من قطاع غزة

عكاظ، جدة 2012/10/26

18. نتنياهو يتحالف انتخابياً مع ليبرمان ويرشحه لوزارة الدفاع... ومعارضة داخل الليكود

ذكر **عرب 48، 2012/10/28**، أن حالة من الغليان تسود أوساط حزب الليكود الإسرائيلي، إثر إعلان كل من بنيامين نتنياهو (الليكود)، وأفيجدور ليبرمان (يسرائيل بيتينو)، عن تحالف بين حزبيها لخوض انتخابات الكنيست الـ 19 في قائمة مشتركة.

وقد أبلغ نتنياهو أعضاء حزبه، يوم الأحد 10/28، أن ليبرمان سيكون له الحق في اختيار أو تولي منصب وزير الجيش (الدفاع)، في ظل اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بين الطرفين.

ومن المقرر أن يعقد "الليكود"، يوم الإثنين، مؤتمر للتصويت على قرار نتنياهو التحالف مع حزب "يسرائيل بيتينو"، وقد أعرب العديد منهم عن معارضتهم له. كما ذكرت التقارير الصحفية أن بعض وزراء "الليكود" يتحفظون من هذا الاتفاق، رغم أنهم يمتنعون عن التعبير عن موقفهم هذا علنا في الوقت الراهن، بحسب موقع "واي. نت" الإسرائيلي.

من جهة أخرى، قال النائب الليكودي، أوفير أكونيس، إن نتنياهو لا يرى في الرئيس الفلسطيني محمود عباس شريكا لعملية السلام. وأشار أكونيس في ندوة ثقافية أقيمت في "ريشون لتسيون"، أمس، إلى أن آراء نتنياهو في هذا الشأن تتطابق وآراء وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان.

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2012/10/29**، عن وكالة (أ .ف .ب)، أن جريدة يديعوت أحرونوت كتبت أن "عدداً كبيراً من وزراء ونواب وناشطي الليكود يعتقدون أن هذا التحالف سيضر بحزبهم". وأضافت أن "نصف وزراء الليكود يعارضون هذا القرار أو يشككون فيه". وأشارت الجريدة إلى استطلاع للرأي نشرت القناة العاشرة الخاصة نهاية الأسبوع نتائجه، يفيد أن 26 بالمائة من ناخبي "الليكود" يعارضون فكرة اللائحة الواحدة مع "إسرائيل بيتنا".

في المقابل تلقى هذه الفكرة قبول 58 في المائة بينما يؤكد 22 في المائة أنهم سيمتنعون عن التصويت في 22 كانون الثاني/ يناير. ويشير الاستطلاع أيضاً إلى أن 35 في المائة من ناخبي "إسرائيل بيتنا" يعارضون التحالف مع الليكود، مقابل 51 في المائة يقبلون به. ونقلت جريدة معاريف من جهتها عن وزير في الليكود طلب عدم كشف هويته، انتقاده نتنياهو لأنه وضع الحزب "في وضع مستحيل. لم يشاورنا. . راهن على مستقبلنا وفقط ليتمكن من ضمان ولاية ثالثة في السلطة".

وردا على سؤال عن هذا الاستياء على الإذاعة أكد ليبرمان أن اللائحة الموحدة "تمثل كل عناصر وسط اليمين السياسية وليس لدينا ما نخشاه على المستوى الانتخابي". وأفاد استطلاع نقلته وسائل الإعلام وأجراه مدير حملة ليبرمان أن اللائحة المشتركة ستحصل على 51 مقعداً من أصل 120 في البرلمان. ولكن استطلاعات أخرى توقعت فوزاً أثقل مما يمثل الحزبان معا حالياً أي 42 مقعداً (27 لليكود و15 لـ"إسرائيل بيتنا") ويشكلان القوة الثالثة في الكنيست.

ونشرت **الحياة، لندن، 2012/10/29**، عن اسعد تلحمي من الناصرة، أن نتنياهو سعى إلى تخفيف حدة الانتقادات على خطوته هذه من داخل حزبه التي يقودها الوزير ميكي ايتان ويدعمها صمتاً عدد آخر من الوزراء يخشون إسماع صوتهم لتفادي قيام نتنياهو بالاقتصاص منهم عند تشكيل حكومته المقبلة.

وترى الأوساط المعارضة لتوحيد الحزبين أن الذهاب في قائمة مشتركة يفيد نتنياهو شخصياً ويضمن له كرسي رئاسة الحكم، لكنه يضعف تمثيل الحزب في الكنيست، وهذا ما أكده استطلاع للرأي، فضلاً عن أن غالبية أعضاء الحزب لم تطّلع على مضمون الاتفاق بين نتنياهو وليبرمان. ويقود ايتان حملة المعارضة وسط أنباء بأن لا أقل من نصف وزراء الحزب يعارضون خطوة نتنياهو، لكن أياً منهم لم ينطق بحرف في اجتماع وزراء "ليكود" أمس مع نتنياهو، وعليه يطالب ايتان بأن يكون التصويت اليوم في اللجنة المركزية للحزب سرياً، ما سيتيح للمعارضين المتخوفين من النطق علناً بمواقفهم، التصويت ضد الاقتراح. في المقابل، يصر نتنياهو على أن يكون التصويت علنياً. وطالب ايتان رئيس الحكومة بإطلاعه وزملائه على مضمون الاتفاق مع ليبرمان فردّ عليه نتنياهو بأنه لم يُكتب بعد، مضيفاً أن الاتفاق يتيح لليبرمان اختيار إحدى الحقائب الوزارية الثلاث: الخارجية والدفاع والمال، وأنه يميل إلى البقاء وزيراً للخارجية.

واعترف ايتان أمس بأن فرص إجهاض مشروع نتنياهو في تصويت علني في اللجنة المركزية للحزب، ليست كبيرة. وأضاف أن الذهاب في قائمة مشتركة سيء لثلاثة أسباب: الأول لأن لا أيديولوجية مشتركة للحزبين، والثاني لأن الاتفاق يمنح ليبرمان نواة سيطرة على "ليكود"، والثالث لأن القائمة المشتركة ستحصل على مقاعد أقل من المقاعد التي في حوزة الحزبين في الكنيست الحالية (42).

وأوردت **فلسطين أون لاين، 2012/10/26**، أن أعلن نتنياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان، أعلنا مساء الخميس، أنهما سيخوضان انتخابات الكنسيت القادمة والمقررة في 22 كانون الثاني (يناير) القادم على قائمة واحدة. وأوضح نتنياهو وليبرمان ان حزبيهما الليكود (يمين) وإسرائيل بيتنا (يمين قومي) سيشكلان قائمة واحدة في الانتخابات المقبلة من دون اي اندماج.

وقال نتنياهو للصحافيين إن " (إسرائيل) تحتاج الى توحيد قواها لتحكم ولتواجه التحديات الامنية والاقتصادية (...) من هنا، سيؤلف (الليكود) و(إسرائيل بيتنا) قائمة مشتركة في الانتخابات المقبلة ينبغي التصويت لها ببطاقة اقتراع واحدة".

وأضاف أن " (إسرائيل) تحتاج الى ائتلاف حكومي قوي يستند إلى قائمة سياسية على إساس تعاون فعلي (...) ندعو الراي العام الى تاييدنا لتعزيز الدولة، وإطلب تفويضا واضحا لاتمكن من الاهتمام بالامور الاساسية". من جهته، إوضح ليبرمان إنه يسعى عبر تأليفه قائمة واحدة مع الليكود إلى "المساهمة في استقرار الحكومة المقبلة". وقال "اننا ارسينا اصلا تغييرا في النظام السياسي سيضمن استقرار" السلطة.

19. أولمرت يدعو إلى مواجهة تحالف نتنياهو – ليبرمان

رجح مسؤولون في حزب "كاديما" المعارض، عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ايهود اولمرت للتنافس في الانتخابات المقبلة عقب الإعلان عن التحالف الانتخابي بين "الليكود" بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو و"إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان. وأكد هؤلاء أن تقديراتهم بعودة اولمرت جاءت بعد محادثات دارت بينهم وبينه نهاية الأسبوع الماضي، علماً أن زعيم حزب "العمل" السابق، وزير الدفاع السابق في حكومة أولمرت، عمير بيرتس، يقود محاولات استكشافية لتوحيد أحزاب الوسط واليسار المختلفة في مواجهة وحدة نتنياهو . ليبرمان.

ونقل المسؤولون في حزب "كاديما" عن أولمرت قوله خلال محادثاته معهم: "إنه في ظل هذا الوضع الجديد، نحن ملزمون بتوفير بديل لحكم نتنياهو . ليبرمان".
وذكرت جريدة "معاريف"، أمس الأحد، أن أولمرت يفكر جدياً الآن في إقامة حزب مركزي جديد، ويبذل جهوداً لمعرفة القوى التي ستقف إلى جانبه، وما إذا كانت تسيبي ليفني مستعدة لخوض المواجهة معه أمام أحزاب اليمين، علماً أنها غير راضية عن الوقوف في المكانة الثانية في الحزب.
ووفقاً للجريدة، فإن أولمرت ينوي توحيد قوى حزب "كاديما" برئاسة شاؤول موفاز، وتجنيد قوى جديدة من خارج الحلبة السياسية من أجل أن يقدم قائمة حزبية تجذب أصوات الناخبين.

المستقبل، بيروت، 2012/10/29

20. المعارضة الإسرائيلية تنتقد تحالف حزبي نتنياهو وليبرمان

الوكالات: انتقدت أحزاب كاديما والعمل ويريتس الإسرائيلية المعارضة أمس تحالف حزبي الليكود بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وإسرائيل بيتنا بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في الانتخابات العامة الإسرائيلية المبكرة المقرر اجراؤها يوم 22 يناير المقبل بغية الهيمنة على الحكومة الإسرائيلية التالية، فيما رأى ناخبون إسرائيليون أنه قد يأتي بنتائج عكسية. وأبدى سياسيون إسرائيليون ردود فعل متباينة على إعلان التحالف. ورأى نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعلون القيادي البارز في "الليكود" أنه سوف يعزز الحوكمة. وقال للإذاعة الإسرائيلية "إن ائتلافا يضم فصائل كبيرة بدلا من أحزاب صغيرة أفضل طريق للتصدي للتحديات التي تواجه إسرائيل".
لكن زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس كاديما شاؤول موفاز انتقده بشدة. وقال للإذاعة ذاتها "إن ليبرمان حوَّل الليكود الآن إلى حزب ضيق وعنصري يمثل الذين يعيشون على هامش المجتمع الإسرائيلي". ودعا الأحزاب اليسارية والوسطية إلى الاتحاد لهزيمة التحالف الجديد.
كما دعت زعيمة حزب العمل شيلي ياشيموفيتش في تصريح للإذاعة الإسرائيلية "كل الأحزاب الوسطية والأعضاء المعتدلين في الليكود، الذين خسروا ملاذهم الفكري" إلى الانضمام إلى حزبها في تحاف مضاد.
ورأت زعيمة ميريتس، زحافا جالؤون، أن التحاف الجديد يقود إسرائيل إلى عزلة دولية بسبب تعنت نتنياهو وليبرمان في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ورفضهما وقف الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي "رئيس الوزراء يشير بصفة أساسية إلى أنه اختار اليمين المتطرف المؤيد للاستيطان، واختار أن يراوح مكانه لا أن يحقق تقدما في العملية الدبلوماسية".

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/27

21. هآرتس: "إسرائيل" تلوح بإجراءات ضد السلطة حال إصرارها على التوجه للأمم المتحدة

الوكالات: هددت "إسرائيل" السلطة الفلسطينية بتوسيع الاستيطان اذا توجهت إلى الامم المتحدة للحصول على صفة مراقب. وكشفت جريدة هآرتس الإسرائيلية أن كلا من بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وأفيجدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي حذرا مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون من التبعات التي ستلحق بالسلطة الفلسطينية حال إصرارها على التوجه نحو الأمم المتحدة. وأشارت الجريدة إلى أن كبار الساسة في إسرائيل قد التقوا مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي الأربعاء،

ونقلت الجريدة عن مسؤول وصفته بالكبير في الحكومة الإسرائيلية قوله "إن نتنياهو وليبرمان ذكرا أن هذا التوجه سيكون خطوة لتغيير قواعد اللعبة من شأنها أن تدفع إلى إجراءات إسرائيلية أحادية الجانب ردا على ذلك"، مشيرا إلى أننا نطلب من جميع الدول إيضاح التداعيات الخطيرة لهذه الخطوة على الفلسطينيين.
وأشارت الجريدة إلى أن ليبرمان قال لكاترين آشتون إن وزارة الخارجية الإسرائيلية أعدت مجموعة من الخطوات المحتملة بدءا من خطوات وصفها بالنسبية الخفيفة مثل سحب تصاريح مرور الشخصيات المهمة في السلطة الفلسطينية أو إلغاء تصاريح العمل للفلسطينيين داخل إسرائيل بخلاف إجراءات قاسية مثل الموافقة على بناء الآلاف من المنازل الجديدة في المستوطنات أو وقف تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية مما يؤدي إلى تصعيد الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية.
كما نقلت الجريدة عن مسؤولين في الخارجية الإسرائيلية قولهم إن الدبلوماسيين الإسرائيليين في جميع أنحاء العالم سيبدأون حملة دبلوماسية مكثفة ضد هذه الخطوة.
من جانبه، قال اوفير اكونيس النائب البرلماني عن حزب الليكود إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يرى في رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شريكاً في عملية السلام.

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/28

22. بيريز: مال قطر لغزة ستُقصف به "إسرائيل"

الوكالات: هاجم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز المساعدات القطرية ومشاريع إعادة الإعمار التي دشنها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أثناء زيارته لغزة الثلاثاء الماضي. وقال بيريز أثناء لقائه الأربعاء مع مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون "إن المال الذي قدمه أمير قطر لغزة سيستخدم لشراء سلاح تقصف به إسرائيل". كما هدد الرئيس الإسرائيلي بشن حرب على حركة حماس في حال استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.
وحذر بيريز خلال اللقاء مع آشتون من أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تتعرض للهجمات الصاروخية، طبقا لما ذكرت جريدة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية. وأضاف "أريد أن أبلغ سكان غزة وزعماءهم بأنه يتعين عليهم أن يقرروا ما يريدون.. إذا قرروا الدخول في حرب، فماذا عسانا أن نفعل؟ وإذا قرروا البناء فلن تكون هناك حرب".
وفي إشارة واضحة إلى الزيارة التي قام بها الثلاثاء أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قطاع غزة، قال الرئيس الإسرائيلي إنه "بدلا من استخدام أموال المساعدات لشراء مواد البناء، فإنهم سيشترون المواد التي تستخدم في صنع المتفجرات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/26

23. "إسرائيل" ترفع شكوى إلى الأمم المتحدة وتتفق على هدنة مع حماس

القدس المحتلة – امال شحادة: توصلت إسرائيل وحماس الى اتفاق لوقف اطلاق النار بجهود مصرية. وذكرت مصادر إسرائيلية ان مصر بذلت جهوداً لوقف التصعيد الحالي، وبعد اتصالات مطولة تعهدت خلالها حماس بتهدئة الوضع في القطاع ابلغت إسرائيل انها ستراقب التطورات الميدانية واذا التزمت حماس بوقف اطلاق الصواريخ في غزة فستوقف هجماتها.

ورفعت إسرائيل شكوى الى الامم المتحدة اتهمت خلالها المجتمع الدولي بتشجيع ما اسمته "الارهاب الفلسطيني". وبحسب ما تضمنت الشكوى التي قدمها مندوبها، رون بروس، فان التزام مجلس الامن الصمت ازاء استمرار اطلاق الصواريخ من غزة يشكل ضوءا اخضر لممارسة "الارهاب"، على حد تعبير الإسرائيليين.ودعت إسرائيل مجلس الامن الى اصدار بيان استنكار لاطلاق الصواريخ .

الحياة، لندن، 2012/10/26

24. "إسرائيل" تصف السودان بـ"دولة الإرهاب"

عواصم – ا ف ب: اكد جنرال الاحتياط عاموس جلعاد لاذاعة الجيش الإسرائيلي ان "السودان دولة ارهابية خطيرة. نحتاج الى بعض الوقت لنعرف ماذا حدث بالضبط".

ورفض جنرال الاحتياط هذا الذي يشغل منصبا رفيعا في الجيش الإسرائيلي الرد بشكل مباشر على سؤال عن تورط إسرائيل في هذا الهجوم. واكتفى بالقول ان سلاح "الطيران الإسرائيلي الذي يعد واحدا من الاكثر عراقة في العالم اثبت جدارته عدة مرات في الماضي".

وتابع ان "هناك عدة روايات من الجانب السوداني لذلك ليس هناك سبب للدخول في التفاصيل".

الرأي، عمان، 2012/10/26

25. "صنداي تايمز": مقاتلات إسرائيلية شاركت في قصف مجمع اليرموك في الخرطوم

الوكالات: أوردت صنداي تايمز اللندنية الأسبوعية أمس الأحد معلومات أكدت فيها قيام الطائرات الإسرائيلية بقصف مصنع "اليرموك" في الخرطوم العاصمة السودانية. وقالت الجريدة: "قامت 8 مقاتلات إسرائيلية متعددة المهام من طراز (F-15 I) في ساعات الصباح من يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول بإنزال ضربة بمجمع "اليرموك" العسكري الضخم، 4 منها ألقت قنبلتين وزن الواحدة يبلغ طناً، بينما قامت الأربع مقاتلات الباقية بتأمين عملية الضربة، وتشير الدلائل إلى أن هذا الهجوم هو عبارة عن بروفة للغارات المنتظرة على المنشآت النووية الإيرانية".

كما ذكرت الجريدة "وفقاً لتقديرات الخبراء العسكريين الغربيين، قضت الطائرات الإسرائيلية في إطار العملية 4 ساعات في الجو وقطعت مسافة تقدر ب 3900 كم". ووفقا لمعلوماتها: فإن "المقاتلات قامت بالطيران فوق البحر الأحمر، ودخلت المجال الجوي للسودان من الشرق حتى تتفادى الوقوع في مرمى منظومة الدفاع الجوي المصرية". "وبالقرب المباشر من الحدود السودانية، قامت المقاتلات بالتزود بالوقود في الجو". في ذات الوقت قامت الطائرة Gulfstream G550 التي كانت موجودة في مكان تنفيذ العملية، والمزودة بأجهزة إلكترونية حديثة، قامت بالتشويش الكامل على أجهزة الرادار ومنظومات الدفاع الجوي السودانية الأخرى، وبالنتيجة لم تتمكن ولا طائرة واحدة من طائرات الميغ الموجودة في الخدمة في السودان من الانطلاق في الجو لصد الهجوم. ووفقاً لمعلومات الجريدة "بدأت هذه العملية منذ عامين بعد اغتيال عملاء الموساد في فندق بدبي لرجل الأعمال الفلسطيني والمسؤول الكبير بحركة حماس محمود المبحوح، فقبل مغادرتهم الفندق أخذوا من حقيبة أوراقه نسخة مصورة لاتفاق عسكري بين السودان وإيران"، ينص بشكل خاص على تصنيع صواريخ إيرانية من طراز "شهاب"في مجمع اليرموك وتسليمها إلى أجهزة حركة حماس في قطاع غزة وفي المناطق الأخرى بالشرق الأوسط .

الخليج، الشارقة، 2012/10/29

26. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" قصفت "اليرموك" بسبب تصنيعه سلاحاً لحزب الله وحماس

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2012/10/29**، أن جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيليّة، كشفت أن "إسرائيل تمتلك معلومات أكيدة بشأن وجود قواعد عسكريّة إيرانيّة في الخرطوم، أبرزها معسكر اليرموك". وأشار المحرر العسكري للجريدة امس، إلى أنّ "معسكر اليرموك يديره عدد من القادة والخبراء الإيرانيين، وهو ما دفع تل أبيب إلى قصفه"، لافتاً إلى أن "سبب القصف يعود إلى أن مصنع اليرموك كان ينتج أسلحة "خطيرة على أمن إسرائيل"، كانت في طريقها إلى حركة "حماس" في قطاع غزة". وأكد أن "المصابين فى هذا الهجوم هم بالأساس من الإيرانيين العاملين سراً بالسودان". وذكرت الجريدة أن "يقظة المصريين في رقابتهم على القناة والسفن المارة فيها، دفع الإيرانيين لاختيار السودان مكاناً لإنشاء مصنعهم للأسلحة الخفيفة والذخيرة، التي يحاولون تهريبها براً إلى غزة و"حزب الله" في لبنان".

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، 2012/10/26**، أن يديعوت أحرونوت، نقلت يوم الجمعة 10/26، عن مصدر دبلوماسي قوله لوكالة الأنباء الفرنسية إنه "قيل له أن المصنع السوداني الذي جرى تفجيره له علاقة بإنتاج طائرات بدون طيار". وفي هذا السياق، أشارت "يديعوت أحرونوت"، نقلا عن "رويترز" إلى تصريحات منسوبة إلى مصادر مخابرات أجنبية مفادها أن "إسرائيل" نفذت هجوما بطائرة دون طيار على قافلة إلى الجنوب من الخرطوم في الشهر الماضي دمرت 200 طن من الذخائر بينها صواريخ كانت متجهة الى غزة.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن جونه ليف، وهو خبير أسلحة في معهد دراسات سويسيري، أنه لم ينف إمكانية أن يكون الانفجار نتيجة حادث، وادعى أن السودان تحاول إلقاء المسؤولية على إسرائيل، كما شكك في إمكانية أن تنتج السودان طائرات بدون طيار على أراضيها.

27. مجلس الوزراء الإسرائيلي يصادق على إقامة غرف محصنة في تجمعات سكنية في محيط غزة

تل ابيب'. د ب ا: صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي الاحد "بالاجماع على اقامة غرف محصنة في جميع التجمعات السكنية الواقعة في محيط قطاع غزة خاصة في المنطقة الواقعة في المقطع ما بين 4. 5 كيلومترات و7 كيلومترات عن السياج الامني . وذكرت الاذاعة الإسرائيلية ان"كلفة هذا المشروع تبلغ 270 مليون شيكل (65 مليون دولار). واكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال جلسة الحكومة المنعقدة حاليًا ان استكمال تحصين جميع المنازل"محيط القطاع سيوفر الامن لسكان الجنوب. واشار 'الى ان منظومة القبة الحديدية تحمي التجمعات السكنية الواقعة على بعد اكثر من 7 كيلومترات من القطاع.

القدس العربي، لندن، 2012/10/29

28. إحياء ذكرى اغتيال رابين رسمياً وشعبياً.. ونتنياهو يندد بـ"أحد أكبر الجرائم المعاصرة"

القدس المحتلة – أ ف ب: ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس باغتيال سلفه اسحق رابين عام 1995، وقال في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية إن ذلك يعد "احد اكبر جرائم التاريخ المعاصر" و"يشوه البلاد وتاريخ الصهيونية. وسيبقى احد الأحداث الصادمة في تاريخنا".

ولزم الوزراء دقيقة صمت في ذكرى الاغتيال، فيما تم إحياء الذكرى الـ 17 لاغتيال رابين امس بمراسم رسمية في جبل هرتسل في القدس حيث قبر رابين، وبجلسة خاصة في البرلمان.

الحياة، لندن، 2012/10/29

29. الجيش الإسرائيلي يُدعّم السياج الحدودي على طول الحدود مع لبنان

القدس المحتلة – امال شحادة: تعمل الوحدة التابعة للجيش الإسرائيلي والمعروفة باسم "كومتس" على تقوية السياج الحدودي على طول المنطقة الحدودية مع لبنان ونصب كاميرات مراقبة ومعدات واجهزة استخبارية حديثة ومتطورة، فيما الدوريات العسكرية تكثف نشاطها بادعاء ان القلق الإسرائيلي من انتقال الازمة السورية الى لبنان يتعاظم.

من جهته لم يخف يائير بنتو، الضابط في الوحدة والمشارك في مراقبة الحدود ونصب معدات الرقابة، خوفه وقلقه من تطور سريع في المكان قائلا:" لا شك اننا نعيش في حال ضغط. كل لحظة نتوقع حدوث انفجار ونخشى تسلل جهات من الطرف الاخر ولذا نقضي وقتنا هنا في حال قلق".

الحياة، لندن، 2012/10/29

30. تل أبيب: 610 صواريخ فلسطينية أطلقت على "إسرائيل" منذ مطلع العام

غزة – تل أبيب: أعلنت إسرائيل أمس أن الفلسطينيين أطلقوا 610 صواريخ منذ مطلع السنة باتجاه البلدات الإسرائيلية، بينها 150 صاروخا خلال الشهر الحالي وحده.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/29

31. "إسرائيل" تنتج سفناً حربية "بدون قبطان"

كشفت جريدة يديعوت أحرونوت العبرية أن سلاح البحرية الإسرائيلي أنتج سلاحا جديدا عبارة عن سفينة غير مأهولة– بدون قبطان ولا بحارين– تدعى "بروتكتور"، وأشارت يديعوت إلى أن السفينة هجومية وغير مأهولة أى عبارة عن "روبوت"، وهى على غرار الطائرة بدون طيار البحرية، مضيفة أن الجيش الإسرائيلى زود هذه السفينة بعد أسلحة متطورة من بينها صواريخ من نوع "سبايك" بعيدة المدى ومدفع رشاش وآخر مائى.

فلسطين أون لاين، 201/10/28

32. مصر أعادت لـ"إسرائيل" جثة إسرائيلي فقد في البحر

القدس ـ ا ف ب: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية الاحد ان مصر اعادت الى الدولة العبرية جثة إسرائيلي فقد في البحر. واكد يغال بالمور لوكالة فرانس برس 'ابلغنا الاسبوع الماضي بالعثور قرب العريش في سيناء على جثة إسرائيلي فقد في البحر واعيدت لنا بعد اتصالات مع السلطات المصرية'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/29

33. "إسرائيل" تؤسس قبة حديدية رقمية.. خبراء شككوا في قدرتها على الوقف الكامل للقرصنة

حيفا – وديع عواودة: تواصل إسرائيل مساعيها لتأسيس مركز للحرب الإلكترونية (سايبر) لمهمات دفاعية وهجومية ضمن "قبة حديدية رقمية"، بهدف الدفاع عن بناها التحتية أمام هجمات القرصنة المتزايدة عليها والتي تصفها بـ"الخطيرة".

وخلال جولة ميدانية شمال البلاد يوم السبت، كرر وزير الشرطة يتسحاق أهرونوفيتش ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الجلسة الحكومية الأخيرة الأحد الماضي حول تعرض البنية التحتية الإلكترونية في إسرائيل لهجمات القرصنة بشكل يومي.

واستذكر قرار نتنياهو بتأسيس ما يعرف بـ"هيئة السايبر الوطنية" في إسرائيل العام الماضي، مشيرا إلى استمرار جهودها لبناء "قبة حديدية رقمية" لمجابهة "الإرهاب المحوْسب".

ومنذ نحو أسبوع، تتعرض عدة وزارات إسرائيلية لهجوم إلكتروني يهدف فيما يبدو لإدخال "حصان طروادة" إلى حواسيبها بواسطة رسائل بريد إلكترونية "مفخخة"، وموقعة من قبل قائد هيئة الأركان بيني غانتس. وقال أهرونوفيتش إن الشرطة الإسرائيلية بادرت الخميس الماضي لفصل حواسيبها عن الشبكة خوفا من تعرضها لفيروسات مدمّرة، لافتا لتعرض حواسيب وزارة الخارجية لهجمات مشابهة.

ومن جهته، كشف ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، في موقعه الإلكتروني، عن قرار إقامة مركز "سايبر" في مدينة بئر السبع العام القادم، سيعمل فيه ألف موظف. وأوضح أن قرار إقامة المركز بكلفة 12 مليون دولار هو جزء من سلسلة إجراءات لنقل مركز التنصت الاستخباراتي التابع للجيش من منطقة المركز إلى مدينة بئر السبع جنوب البلاد، وذلك في إطار مشروع لنقل قواعد الجيش إلى النقب من أجل تطويره وتهويده.

وقال الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية يغئال بلمور إن الحرب الإلكترونية أصبحت مهمة في السنوات الأخيرة في عدة مواقع، كما أن هجمات المقتحمين (الهاكرز) والفيروسات تحولت إلى ظاهرة عالمية.

من جهته، شكّك الخبير الإسرائيلي في الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان في قدرة إسرائيل أو أي دولة أخرى في الدفاع عن مصالحها أمام الهجمات الإلكترونية. وفي حديث للجزيرة نت، قال ميلمان إن القراصنة (الهاكرز) سيتغلبون على الأنظمة الدفاعية المعتمدة في الحواسيب، مثلما سينتصر الصاروخ على النظام الدفاعي.

وهذا ما أكده الصحفي الخبير في الشؤون الإلكترونية برنارد طنوس، الذي قال إن بوسع هذا المركز تخفيف حدة عمليات القرصنة وليس وقفها بالكامل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/28

34. الشرطة الإسرائيلية تفصل كافة حواسيبها عن شبكة الإنترنت تحسباً لهجوم إلكتروني

(يو بي اي): أمرت قيادة الشرطة الإسرائيلية جميع مقراتها وشرطييها، امس، بفصل كافة أجهزة الكمبيوتر عن شبكة الإنترنت في أعقاب وصول معلومات استخباراتية تفيد باحتمال شن هجوم إلكتروني (سايبر)، ضد حواسيب الشرطة.

المستقبل، بيروت 2012/10/26

35. "إسرائيل": سلاح حزب الله منع الحرب في المنطقة

يحيى دبوق: أكد مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى أمس أن سلاح حزب الله "حاضر ومؤثر" في القرارات العسكرية التي قد تقدم عليها تل أبيب، مشيراً في حديث إلى مراسل جريدة "يديعوت أحرونوت" للشؤون الأمنية والاستخبارية، رونين برغمان، إلى أنه "لولا وجود الترسانة الصاروخية الكبيرة لدى حزب الله، لكانت إسرائيل قامت بالفعل، ومنذ زمن طويل، بمهاجمة المنشآت النووية في إيران"، وبالتالي التسبّب بحرب إقليمية في المنطقة.

وكان برغمان، المقرّب من جهاز الموساد الإسرائيلي، كتب في موقع جريدة "غلوبس" العبرية، مقالة عن قدرة حزب الله العسكرية، والقراءة الإسرائيلية لموقف الحزب وإسرائيل، من إمكان نشوب حرب جديدة بين الجانبين. وأشار برغمان الى أن "إطلاق حزب الله لطائرة من دون طيار فوق الأجواء الإسرائيلية في جنوب البلاد، ليس إلا دليلاً إضافياً على أن الحزب اللبناني يستعد بالفعل لإمكان نشوب حرب مع إسرائيل".

ويؤكد برغمان أن "القوة العسكرية الموجودة لدى حزب الله تعدّ من الأكثر تقدماً وتطوراً في العالم، قياساً بمنظمة غير دولة، من هذا النوع".

مع ذلك، أكد برغمان وجود رؤية إسرائيلية، تشير الى أن "حزب الله موجود في الفترة الحالية على مفترق طرق، وذلك بسبب الحرب الدائرة في سوريا". وقال إنه "في حال تم قطع أو سدّ القناة السورية، فسيمثّل ذلك كابوساً بالنسبة (إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله"، أما لجهة العامل اللبناني، فرأى برغمان أن نصر الله يقف أيضاً على مفترق طرق، بين رغبته في أن يكون قائداً لبنانياً، وبين التزامه تجاه إيران.

وفي السياق نفسه، أكد قائد الكتيبة 890 في الجيش الإسرائيلي المقدم عيران أوليال، وهي الكتيبة المرابطة على الحدود في شمال فلسطين المحتلة، أن التوتر السائد في قيادة المنطقة الشمالية لا يقتصر فقط على احتمالات التدهور في الحدود السورية، بل أيضاً إزاء الحدود مع لبنان».

وذكر مراسل الشؤون العسكرية في موقع "واللا"، أمير بوخبوط، أنهم "في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي يقدرون أن نشاطات حزب الله أصبحت أكثر سرية، مع استعانة أكثر بالمدنيين في المنطقة".

وقال إن حزب الله "يقيم نقاط مراقبة على طول خط الحدود، عبر وسائل وتقنيات أكثر تطوراً"، قياساً بالماضي.

من جهتها، أكدت جريدة هآرتس أن "حزب الله بات يتمتع بقوة عسكرية هائلة، لم يسبق لها مثيل، بل ويُقرّ بأنه يتلقى أسلحة كيميائية غير تقليدية، من المخازن والمستودعات السورية في المدى المنظور".

الأخبار، بيروت، 2012/10/29

36. "إسرائيل" تفرج عن معظم ركاب "سفينة إستيل"

أفرجت إسرائيل عن معظم ركاب السفينة الفنلندية إستيل التي احتجزتها البحرية الإسرائيلية يوم السبت الماضي قبالة قطاع غزة وكانت تقلّ متضامنين مع الفلسطينيين المحاصرين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/25

37. أسلحة إسرائيلية للبرازيل

لندن: كشفت جريدة أميركية أن "إسرائيل ستزود الجيش البرازيلي بصفقة أسلحة جديدة بقيمة 25 مليون دولار". وأشارت جريدة "وورلد تريبيون" إلى "إعلان شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية فوز فرعها في البرازيل "آريس للدفاع الجوي والفضاء" بعقد محطة "ريماكس" للتحكم في الأسلحة عن بعد، والتي تتحكم في أسلحة تطلق قذائف عيار 12.7 مليمتر، لافتة إلى أن من المقرر تزويد الجيش البرازيلي بتلك المحطة في غضون عامين. ولفتت إلى أن "هذا العقد هو الثاني الذي تفوز به الشركة الإسرائيلية في شهر واحد بالبرازيل، إذ كان العقد الأول في مقابل 15 مليون دولار نظير تزويد الجيش البرازيلي طائرات من دون طيار".

الحياة، لندن، 2012/10/28

38. الجيش الإسرائيلي: وقف النار بغزة لا يشمل تصفية العناصر الخطرة المهددة لحالة الهدوء

القدس المحتلة: نقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها ان التفاهمات التي تم التوصل اليها حول وقف اطلاق النار في قطاع غزة لا تشمل تصفية وقتل العناصر الخطرة التي ترى فيها تل ابيب تهديدا على امنها. وقالت المصادر ان جيش الاحتلال سيواصل عمليات الاستهداف المحددة والمنتقاة لعناصر يرى انها تشكل خطر على حالة الهدوء في قطاع غزة او اي مجموعات تحاول اطلاق قذائف او صواريخ على بلدات ومدن جنوب إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/28

39. موسيقي عربي درزي يرفض خطاب التجنيد للجيش الإسرائيلي

رام الله: "أنا عازف للفرح ولن يكون لي سلاح آخر"، هذا ما رد به الشاب الدرزي العربي في "إسرائيل" عمر سعد، على كتاب تجنيده في الجيش الإسرائيلي الذي يلزمه المثول نهاية الشهر الحالي في مكاتب التجنيد لإجراء الفحوص اللازمة. وأرسل عمر إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه إيهود باراك، رسالة نشرها أمس في موقع "عرب 48"، يقول فيها: "تسلمت أمرا بالمثول في مكاتب التجنيد يوم 31-10-2012، لإجراء الفحوصات حسب قانون التجنيد الإجباري المفروض على الطائفة الدرزية، وعليه أوضح النقاط التالية: أرفض المثول لإجراء الفحوصات لمعارضتي لقانون التجنيد المفروض على طائفتي الدرزية".

وتابع: "أعارض التجنيد للجيش الإسرائيلي ولأي جيش آخر، لأسباب ضميرية وقومية، وأكره الظلم وأعارض الاحتلال، وأكره التعصب وتقييد الحريات، أكره من يعتقل الأطفال والشيوخ والنساء".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/28

40. هبوط طائرة إسرائيلية اضطراريًا بعد تعرضها لنيران المقاومة جنوب قطاع غزة

خان يونس: هبطت طائرة مروحية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، عصر اليوم الأحد (28|10)، اضطراريًا في أحد المواقع العسكرية جنوب قطاع غزة، وذلك بعد تعرضها لنيران المقاومة الفلسطينية. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن طائرة حربية إسرائيلية حلقت عصر اليوم الأحد على ارتفاع منخفض في أجواء شرق بلدة بني سهيلا إلى الشرق من خان يونس الواقعة جنوب قطاع غزة، وذلك لتأمين انسحاب قوات الاحتلال من تلك المنطقة؛ حيث تعرضت لإطلاق نار بشكل مباشر من سلاح رشاش ثقيل.

قدس برس، 2012/10/28

41. يعالون: غزة أصبحت "حماستان".. وقرا يدعو لقصفها بـ1000 صاروخ

لندن: قال أيوب قرا نائب وزير تطوير النقب والجليل، وهو عربي ينتمي إلى حزب الليكود الحاكم، إنه يتعين على "إسرائيل" إطلاق 1000 صاروخ على قطاع غزة، مقابل كل صاروخ يطلق من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وجاءت أقوال قرا هذه خلال جولة له في مدينة سديروت القريبة من غزة أمس. وقال موشيه يعلون نائب رئيس الوزراء إن القطاع تحول فعلا إلى "حماستان"، ولكنه يستحيل القضاء على "الإرهاب" المنطلق من القطاع بضربة واحدة. وأشار في سياق مقابلة إذاعية بعد ظهر أمس، إلى أن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بضمان أمن سكان المناطق الجنوبية، مؤكدا أنه سيتم تحقيق هذا الهدف حتى

إذا استغرق الأمر مزيدا من الوقت. وأضاف يعلون أن إسرائيل لا تتفاوض مع حماس، وأنها ستحافظ على الهدوء إذا ما التزم الطرف الآخر بالهدوء، و"لكنها سترد على أي هجوم منطلق من القطاع".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/27

42. معطيات: تزايد حجم الجريمة في "إسرائيل" يعود لظاهرة انتشار السلاح

الناصرة: كشفت معطيات إسرائيلية رسمية، نُشرت مؤخرًا، النقاب عن تزايد ملحوظ في حجم الجريمة والعنف المسلح في مختلف أنحاء الدولة العبرية، مشيرة إلى أن ذلك يعود إلى ظاهرة انتشار السلاح غير المرخص بشكل "مقلق". وبحسب ما أوردته الشرطة الإسرائيلية، في تقرير رسمي صادر عنها؛ فإن وزارة "الأمن الداخلي" الإسرائيلية تواصل مساعيها الحثيثة لجميع السلاح "الشخصي" من الإسرائيليين بسبب تزايد حجم الجريمة والعنف في الشارع. وأشارت المعطيات إلى وجود نحو نصف مليون قطعة سلاح غير قانونية في أنحاء مختلفة من الدولة العبرية، مقابل 140 ألف قطعة سلاح مرخصة.

قدس برس، 2012/10/27

43. مصادر إسرائيلية: إيران تقف وراء هجوم إلكتروني استهدف وزارات إسرائيلية

الناصرة: أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن تقديرها أن مصدر الهجوم الإلكتروني الضخم الذي تعرّضت له وزارات حساسة في الدولة العبرية هو إيران، مشيرة إلى أنه تم اختراق البريد الإلكتروني الخاص بالعمل الرسمي لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس.

قدس برس، 2012/10/27

44. نائب إسرائيلي: نتنياهو وليبرمان متفقان على أن عباس "ليس شريكاً للسلام"

الناصرة: قال نائب في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، إن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو لا يرى في رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شريكاً حقيقياً لعملية السلام. وأضاف النائب عن حزب "الليكود" الحاكم أوفير أكونيس في تصريحات أدلى بها يوم السبت 10/27، أن آراء نتنياهو بخصوص رئيس السلطة الفلسطينية تتطابق تماماً مع آراء وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الذي صعّد مؤخراً هجومه ضد محمود عباس محمّلاً إياه فشل عملية السلام.

قدس برس، 2012/10/27

45. جنود احتياط بالجيش الإسرائيلي: سنكون مثل الخراف التي تساق إلى الذبح بالحرب المقبلة

القدس المحتلة: ذكر موقع معاريف العبرية أمس ان مجموعة من جنود الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي ممن يخدمون في فرقة تابعة للوحدة 605 في سلاح الهندسة القتالية، اشتكوا مؤخرا من قلة أيام التدريب العسكري التي استدعوا للقيام بها منذ العدوان على قطاع غزة في حرب "الرصاص المصبوب". وحسب الموقع فإن قدامى جنود الاحتياط الذين خدموا في تلك الحرب التي كشفت وبينت المشاكل الصعبة التي يعانيها جهاز الاحتياط الإسرائيلي، أعربوا مؤخرا عن خوفهم من سيناريو مشابه قد يتكرر في حال اندلاع مواجهة عسكرية.

وفي رسالة وجهها عدد من جنود الوحدة 605 مؤخرا للجهات المختصة كشفوا النقاب عن أنه منذ العدوان على غزة لم يتم استدعاؤهم لتدريبات عسكرية إلا لأربعة أيام فقط. وحسب الرسالة يقول الجنود: "لا نرى سببا لتجنيدنا عند ساعة الطوارئ لأننا من دون تدريب سنكون كالخراف التي تساق للذبح".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/26

46. شالوم: حماس تعي الآن أن "إسرائيل" سترد بقوة على إطلاق القذائف الصاروخية

القدس المحتلة: قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفان شالوم أمس "إن حركة حماس أصبحت تعي أن إسرائيل سترد بمنتهى القوة على اطلاق القذائف الصاروخية". ووصف شالوم الرئيس المصري محمد مرسي بأنه "أقسى على حركة حماس من النظام السابق في مصر" الذي كان يرأسه محمد حسني مبارك. وقال: "من الجيد لنا أن نعلم ان القيادة الحالية في مصر تتعامل مع حماس بقسوة"، في إشارة إلى قيام السلطات المصرية بهدم الأنفاق بين شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة. وختم شالوم: "التعاون العسكري بين إسرائيل ومصر ممتاز. ويستمر كالمعتاد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/26

47. تل أبيب تشيد بدور مصر في إقناع حماس بالتهدئة وتؤكد أنها مؤقتة

تل أبيب – نظير مجلي: أشاد مسؤولون إسرائيليون بالدور المصري في إقناع قادة حركة حماس بتحقيق التهدئة في قطاع غزة. وقال رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، إن "المصريين يمتلكون قدرة مثيرة للإعجاب، على التوضيح (لحماس) أن مصلحتها الأساسية ليست في الهجوم واستخدام (الإرهاب) ضد إسرائيل أو أهداف أخرى". لكن هؤلاء المسؤولين حرصوا على التأكيد على أن التهدئة الحالية ستكون مؤقتة، وأن جولة أو جولات جديدة ستشهدها المنطقة، "تحتم على إسرائيل أن تعمل على اقتلاع ظاهرة إطلاق الصواريخ باتجاه بلداتها الجنوبية، كما فعلت مع حزب الله في لبنان". وأكدت مصادر فلسطينية أن وساطة مصرية أدت إلى التهدئة المتبادلة غير المعلنة بين حماس وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 26/10/2012

48. "إسرائيل" تقوم بعملية تجنيد وتعليم اللغة العبرية لمئات المهاجرين من جميع دول العالم

كشف التلفزيون العبري عن قيام "إسرائيل" بعملية تجنيد لمئات المهاجرين من الشباب والشابات الذين يأتون اليها من جميع دول العالم، وذلك بتعليمهم اللغة العبرية والديانة اليهودية، مشيراً إلى أنّه لكل الف شخص جديد يوجد 600 مدربة، حيث يتم تدريبهم على السلاح وكيف يكونو جنوداً يدافعون عن "إسرائيل". وبث التلفزيون تقريراً عن عملية التجنيد وكيف تقوم مدربات في العشرينات من العمر بتعليم الجنود اللغة العبرية بالتزامن مع التعليم على السلاح. ويقول أحد الضباط إنهم يقومون بمعرفة كيف يفكرون وماذا يريدون من أجل تثقيفهم تمهيداً لتجنيدهم وضمهم للجيش "الإسرائيلي"، مضيفاً أنّ هناك نماذج منهم نجحت وأصبحوا طيارين. وأشار التلفزيون إلى أنّ هناك عملية متابعة لهؤلاء الجنود في كل تفاصيل حياتهم إجتماعياً وسياسياً وغيرها من أجل صقلهم، و"الأهم من كل ذلك توضيح لهم ما هي "إسرائيل" ومن نحن ولماذا نقاتل".

وكالة معاً للأنباء، فلسطين

التقرير المعلوماتي، العدد 2654، 2012/10/24

49. تقرير "أوتشا": سياج إسرائيلي جديد في الخليل يفرض مزيدا من القيود

رام الله: قالت الأمم المتحدة إن بدء السلطات الإسرائيلية بناء سياج لطريق «الصلاة» المخصص للمستوطنين في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في قلب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية «يفرض مزيدا من القيود على الفلسطينيين الذي يسعون للوصول إلى الخدمات في المنطقة، إذ يجبر عشرات العائلات على استخدام طرق التفافية طويلة للوصول إلى الخدمات الأساسية.«

ويشير تقييم ميداني أجراه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» التابع للأمم المتحدة، وشركاء محليون، إلى أنه عند استكمال بناء هذا السياج «سيضطر ما يقرب من 70 عائلة تعيش في حي السلايمة الواقع شرق السياج، إلى سلوك طرق التفافية طويلة للوصول إلى المناطق الغربية من البلدة القديمة في الخليل، من أجل الوصول إلى مراكز الخدمات وسبل كسب الرزق.«

ويتألف هذا السياج من أسلاك معدنية يبلغ ارتفاعها 1.5 متر، مثبتة على كتل إسمنتية، وهناك خطط لمد هذا السياج لمسافة 500 متر تقريبا على طول «شارع الصلاة»، وهو الشارع الذي يستخدمه المستوطنون للوصول إلى الحرم الإبراهيمي من مستوطنة كريات أربع.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أصدرت في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي أمرا بمصادرة الأرض الضرورية لبناء السياج، فرد السكان الفلسطينيون المقيمون في المنطقة بتقديم اعتراض على الأمر للإدارة المدنية الإسرائيلية، وقوبل كما هي العادة بالرفض. وأبلغ مكتب الارتباط الإسرائيلي لمنطقة الخليل، مكتب الشؤون الإنسانية، بأن السياج الجديد لن يؤثر على حرية تنقل الفلسطينيين في المنطقة، كما أنه «ضروري لدواع أمنية.«

ورد تقرير «أوتشا» قائلا: «حرية تنقل السكان في هذا الحي مقيدة أصلا بسبب الحظر الشامل المفروض على دخول السيارات الفلسطينية إلى (شارع الصلاة) والمتواصل منذ عدة سنوات.. والسياج سيشكل تحديا إضافيا أمام وصول السكان إلى مراكز الرعاية الصحية في الأجزاء الغربية في المدينة، وخصوصا السكان الذين يعانون إعاقات، والمرضى من ذوي الحالات الخطيرة.«

وبسبب هؤلاء المستوطنين فإن ثمة طرقا مغلقة وأخرى محروسة جيدا من قبل الجيش الإسرائيلي، لتأمين حمايتهم. ويوجد في المنطقة، بحسب «أوتشا»، نحو 123 معوِّق حركة تفصل المناطق المقيد الوصول إليها في «إتش 2» عن بقية مدينة الخليل، وتشمل إلى جانب معوِّقات أخرى 18 حاجزا مأهولة بالجنود بصورة دائمة، و12 حاجزا مأهولة بشكل جزئي، و57 متراس طريق. وفوق ذلك فقد تم إغلاق 512 محلا تجاريا فلسطينيا في المناطق المقيد الوصول إليها، و1100 محل آخر على الأقل بسبب القيود المفروضة على دخول الزبائن والموردين. وتحولت البلدة القديمة في الخليل التي كانت مركز الحياة التجارية قبل الانتفاضة الأولى إلى منطقة أشباح شديدة التوتر.

ورغم أن جميع السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في الخليل يتضررون بين الحين والآخر، فإن 6000 نسمة يعيشون في المنطقة المجاورة للمستوطنات مباشرة، يواجهون سلسلة من القيود التي تقوض جميع جوانب حياتهم اليومية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/27

50. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 67 عميداً للأسرى في السجون الإسرائيلية

لندن: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن قائمة عمداء الأسرى، وهم الذين امضوا أكثر من 20 عاماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ارتفعت إلى 67 أسيراً بعد انضمام أسيرين من مدينة جنين إليها.
ونقلت وكالة «معا» عن المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر أن الأسير أسامة زكريا وديع أبو حناني (39 سنة) من قباطية في مدينة جنين المحكوم بالسجن المؤبد إضافة إلى 22 عاماً بتهمة تنفيذ عمليات عسكرية ضد الاحتلال ضمن مجموعات الفهد الأسود خلال الانتفاضة الأولى، والأسير محمد يوسف سليمان تركمان (39 سنة) المتحدر أيضاً من جنين والمحكوم بالسجن المؤبد إضافة إلى خمسين عاماً، وهو من المجموعة التي ينتمي إليها الأسير أبو حناني، معتقلان منذ عام 1992، وبذلك أنهيا عامهما العشرين في سجون الاحتلال ودخلا عامهما الواحد والعشرين، وبالتالي انضما إلى قائمة عمداء الأسرى، لترتفع إلى 67 أسيراً.

الحياة، لندن، 2012/10/29

51. الاحتلال يطلق سراح الأسير حسن الصفدي

قال نادي الأسير الفلسطيني امس إن اليوم هو موعد الإفراج عن الأسير حسن الصفدي من نابلس الذي خاض إضرابيْن عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري، الأول لمدة 73 يوماً أنهاه بعد اتفاق مع إدارة السجون وخمسة من الأسرى الذين خاضوا حينها إضراباً عن الطعام، قبل أن يستأنف إضرابه بعد أن جددت سلطات الاحتلال اعتقاله لمدة 6 اشهر وأنكرت الاتفاق الذي أبرم، فواصل إضرابه لمدة 95 يوماً، وانتهى بعد معركة قانونية انتهت بقبول استئناف قدم باسمه، وصدر قرار بالإفراج عنه في 29 الشهر الجاري، بحيث يكون الأمر الإداري الأخير، ولا يحق للنيابة إصدار أمر اعتقالي جديد.

الحياة، لندن، 2012/10/29

52. عزت الرشق: 528 فلسطينياً قتلوا في الأحداث الجارية بسوريا

بيروت: كشف قيادي في حركة حماس، عن أن الأسر والعائلات الفلسطينية المقيمة في سوريا، فقدت المئات من أبنائها منذ اندلاع الأحداث في سوريا قبل نحو 19 شهرا. وتقدم عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، في تعليق له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بالعزاء والمواساة "لأسر العائلات الفلسطينية في سورية التي فقدت 528 شهيدا من أبنائها خلال الأحداث." وأشار الرشق إلى أن آخر هؤلاء هم "الأخوان أحمد خليل المعروف بـ(معمر)، وأحمد الخروبي (أبو فادي) من مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، والطفلة زاد محمد إحسان من مخيم اليرموك بالعاصمة دمشق."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/28

53. إمام المسجد الأقصى يطالب العرب بدعم القدس

غزة: طالب إمام المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية المحتلة الشيخ عكرمة صبري أمس الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية لدعم القدس في مواجهة أشرس هجمة إسرائيلية تتعرض منذ عقود عدة لتغيير معالمها العربية والإسلامية وتهويدها.
وقال صبري، في تصريح صحفي» إن وضع مدينة القدس في ظل التهويدات والممارسات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية يزداد تعقيداً وفي خطر شديد».وأضاف «عمليات الحفر والتهويد وتهجير الفلسطينيين

للاستيلاء على القدس ما زالت قائمة حتى الساعة بهدف تفريغ المدينة من محيطها، تمهيداً لتنفيذ الاحتلال مخططاته بهدم المسجد المبارك وتدمير المقدسات». وتابع «إن الدول العربية لم تُفعِّل، حتى اللحظة، قرار مؤتمر القمة العربية برصد 500 مليون دولار سنوياً لدعم المدينة، وندعوها إلى سرعة إنجاز هذا القرار».

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/10/29

54. الاحتلال يفتتح نفقاً جديداً بمحيط المسجد الاقصى

افتتحت سلطة الآثار الصهيونية رسميا قبل أيام قليلة النفق الذي يمتد من مجمع الحفريات في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك والمسمى يهوديا "موقف جفعاتي" وحتى ما يسمى "متحف ديفد سون" جنوب غرب المسجد الأقصى.

وقال الباحث احمد ياسي، الثلاثاء 14-8-2012ن أن هذا النفق يمتد من مجمع حفريات "موقف جفعاتي" وحتى جنوب المسجد الأقصى أسفل المتحف الإسلامي. وقد تم ربطه بشبكة أنفاق الطريق الهيروديانى الممتدة من بركة سلوان جنوبا وحتى المسجد الأقصى شمالا.

وأضاف بأنه تم افتتاح حفريات "موقف جفعاتي" للزوار أيضا، ويعرّفها الاحتلال للزوار بأنها أجزاء من

قصر للملكة هيلانا ومن مجمع ما يسمى "مدينة داود" والتي بدأ الاحتلال بحفرياتها عام 2003 بحجة بناء موقف

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/10/29

55. إعادة فتح معبر إيريز بعد إغلاقه 24 ساعة

غزة – أ.ف.ب: أعلن مصدر فلسطيني مسؤول أمس إعادة فتح معبر بيت حانون (إيريز) الفاصل بين شمال قطاع غزة وإسرائيل بعد أن أغلقته لمدة 24 ساعة.

وقال مسؤول فلسطيني في الارتباط المدني التابع للسلطة الفلسطينية «إن معبر ايريز يعمل الآن في كلا الاتجاهين بعد أن كان قد أغلق (أول من) أمس أمام المغادرين من غزة.«

وتصاعد التوتر في قطاع غزة الأربعاء بعد مقتل أربعة ناشطين فلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية، فيما أطلق مسلحون فلسطينيون أكثر من 70 صاروخا على جنوب إسرائيل ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/26

56. إطلاق تكبيرات العيد بمسجد بئر السبع لأول مرة منذ النكبة

أطلق المئات من أهالي النقب المحتل، جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تكبيرات العيد من ساحة مسجد بئر السبع الكبير المُحتل، والذي حولته بلدية بئر السبع الاحتلالية إلى متحف ومكان لإقامة الاحتفالات، وحرمت المسلمين من أداء الصلاة فيه، وذلك لأول مرة منذ احتلال فلسطين قبل أكثر من ستة عقود. وأفاد موقع "فلسطينيو 48" الإلكتروني أن الحركة الإسلامية في النقب نظمت عصر أمس الجمعة، الذي صادف أول أيام عيد الأضحى، معايدة في ساحة بئر السبع الكبير، حيث لبى المئات من أهالي النقب الدعوة. وأشار إلى تجمهر جموع من المسلمين في ساحة المسجد وتبادلهم التهاني بمناسبة عيد

الأضحى المبارك، فيما صدعت الحناجر بتكبيرات العيد لأول مرة منذ عام النكبة سنة 1948، حينما سقطت مدينة بئر السبع.

فلسطين اون لاين، 2012/10/27

57. إصابة العشرات بالاختناق في مسيرة بلعين

أصيب الجمعة العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق والتقيؤ الشديدين أثر استنشاقهم غازا مسيلا للدموع ورش المتظاهرين بالمياه العادمة الممزوجة بالمواد الكيماوية في مسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان إحياء لعيد الأضحى المبارك.

وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه المشاركين عند وصولهم إلى الأراضي المحررة ' محمية أبو ليمون' بالقرب من جدار الفصل العنصري، ورش المتظاهرين بالمياه العادمة الممزوجة بالمواد الكيماوية، مما أدى الى إصابة العشرات من المواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين.

ورفع المشاركون في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، والمؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين.

وأكدت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين على استمرار وتوسيع فعاليات المقاومة الشعبية في جميع محافظات الوطن وبكافة أشكالها وفي جميع المناسبات ، ورفضا لارهاب المستوطنين واعتداءاتهم بحق المزارعين الفلسطينيين.

واشادت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين على لسان المنسق الاعلامي للجنة الشعبية د. راتب أبورحمه بالتظاهرة التي نظمت امام المجمع التجاري المسمى 'رامي ليفي' والمقام فوق الارض الفلسطينية شرق رام الله والذي هو جزء من الاستيطان ومنظومة الابارتهايد التي انشأتها إسرائيل في الارض الفلسطينية.

وفي كفر قدوم في محافظة قلقيلية، شارك المئات من المواطنين والمتضامنين الاجانب ونشطاء السلام الإسرائيليين في المسيرة الاسبوعية التي تنظمها حركة فتح المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع المغلق للقرية منذ سنوات.

وافاد المنسق الاعلامي للمسيرات في كفر قدوم مراد اشتيوي ان المسيرة انطلقت اليوم رغم اجواء العيد لتؤكد ان العيد الحقيقي للشعب الفلسطيني هو رحيل الاحتلال والمستوطنات وعودة اللاجئين واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين واقامة الدولة المستقلة على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وانطلقت المسيرة بعد صلاة العصر من مسجد عمر بن الخطاب وردد المشاركون خلالها الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال وسياساته العنصرية الداعمة للمستوطنين.

وكانت قوات الاحتلال قد حشدت العشرات من الجنود لمواجهة المشاركين في المسيرة دون ان يبلغ عن حدوث اصابات .

فلسطين اون لاين، 2012/10/26

58. الغزيون يحتفلون بعيد الأضحى رغم محاولة المحتل تنغيص فرحتهم

غزة: ما أن غادر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قطاع غزة حتى جن الاحتلال الإسرائيلي جنونه، وأخذ يصعد هجمته ضد المواطنين العزل، فبعد مسيرة ستة أعوام من الحصار، بدأت الأمور تنفرج في القطاع، بفضل صمود شعبي ومساندة عربية مؤخرًا تمثلت في دولة قطر.

وقبل أيام فقط، أعلن الفلسطينيون فرحة غامرة، في الذكرى الأولى لإنجاز صفقة "وفاء الأحرار" التي تم بموجبها الإفراج عن 1027 أسير وأسيرة مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الذي كانت تأسره المقاومة الفلسطينية في غزة منذ حزيران 2006.

واليوم، يحل عيد الأضحى المبارك على المواطنين في قطاع غزة وهم يتنسمون عبير الدم الذي عبقته آلة الحرب الإسرائيلية، بعد تصعيد دام يومين، سقط خلاله خمسة شهداء وعدد من الجرحى، في مشهد روتيني اعتاد عليه الاحتلال مع اقتراب كل عيد من أعياد المسلمين.

قدس برس، 2012/10/26

59. خمسون ألف مصلٍ في المسجد الأقصى في أول أيام العيد

(أ .ف .ب): توجه نحو 50 ألف مصل، إلى مدينة القدس المحتلة للصلاة في الحرم القدسي في أول أيام عيد الأضحى. وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا سمري إن »نحو 50 ألف فلسطيني من الضفة الغربية توجهوا هذا الصباح (أمس) إلى الحرم القدسي للصلاة«، موضحة أن "الأمور جرت في هدوء".

وزعمت أنه تم رفع القيود على وصول فلسطينيي الضفة إلى القدس في هذه المناسبة، مع العلم أن الأعداد كانت تتجاوز المليون قبل فرض قيود الاحتلال. وتمنع "إسرائيل" عموماً فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى القدس وإلى الأراضي المحتلة عام 48، بمزاعم أمنية.

قدس برس، 2012/10/27

60. غزة: ارتفاع عدد ضحايا انهيار نفق على الحدود مع مصر إلى ثلاثة قتلى

رفح: ارتفع عدد ضحايا انهيار نفق على الحدود المصرية – الفلسطينية قبل ثلاثة أيام إلى ثلاثة قتلى، وذلك بعد العثور على جثتي اثنين من المفقودين داخل النفق.

وكان نفق على الحدود المصرية الفلسطينية قد انهار في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء (10|24)على ثلاثة عمال كانوا بداخله، حيث لم يتمكن العمال المحاصرون داخل النفق من الخروج بعد انهياره، حيث شرعت طواقم الدفاع المدني والإنقاذ في البحث عنهم.

قدس برس، 2012/10/27

61. مركز أسرى فلسطين للدراسات: أربعة أسرى محكومين بالمؤبد يؤدون فريضة الحج هذا العام

غزة: رغم أنف الاحتلال الإسرائيلي استطاع أسرى من ذوي الأحكام المرتفعة جدا واسير محرر أن يؤدوا هذا العام فريضة الحج التي حرمهم من ادائها الاحتلال.

وقال مركز أسرى فلسطين للدراسات، أنه استطاع عبر تواصله مع العديد من المؤسسات والمواطنين العرب من جنسيات مختلفة أن يؤمن فرصة حج بالنيابة عن أربعة أسرى من أصحاب أعلى المحكوميات وهم

الأسير عبد الله البرغوثي من رام الله والمحكوم 67 مؤبد، وهو أعلى حكم في العالم ومعتقل منذ 2003، وستحج عنه مواطنة فلسطينية الأصل تقيم في السعودية، والأسير عباس السيد، من طولكرم ومحكوم بالسجن المؤبد 35 مرة، ومعتقل منذ 2006 وسيؤدي الحج عنه مواطن مصري، والأسير إبراهيم حامد من رام الله والمحكوم بالسجن المؤبد 54 مرة، ومعتقل منذ 2006، وستحج عنه مواطنة من دولة المغرب العربي، والأسير جمال ابو الهيجا من جنين ومحكوم بالسجن المؤبد 9 مرات، ومعتقل منذ 2002، وسيحج عنه مواطن سوداني، بينما الأسير المحرر ضمن صفقة وفاء الأحرار فخري البرغوثي من رام الله والذي منعه الاحتلال من الحج لهذا العام، سيحج عنه مواطن مصري ايضاً.

المستقبل، بيروت 2012/10/28

62. آلاف المستوطنين يقتحمون مسجدًا في بيت لحم

بيت لحم: اقتحم آلاف المستوطنين الصهاينة الليلة الماضية مسجد بلال بن رباح – المعروف لدى اليهود المحتلين بـ "قبة راحيل" – الواقع في مدينة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية)، وأدوا طقوسًا توراتية في ذكرى وفاة "راحيل" والدة سيدنا يوسف عليه السلام والتي ينسب إليها المقام، بحسب زعمهم.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية أن التقديرات تشير إلى أن عدد المستوطنين الذين سيزورن المقام خلال الأيام القليلة القادمة سيصل إلى سبعين ألفًا، وذلك لأول مرة منذ سبعة عشر عاما، حيث وصل العدد إلى حوالي ثلاثة عشر ألف مستوطن من مساء الخميس إلى ظهر الجمعة.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2012/10/28

63. الفلسطينيون يتدفقون على معبر رفح في عطلة العيد

(د .ب .أ): واصلت السلطات المصرية لليوم الثاني على التوالي فتح معبر رفح مع قطاع غزة في عطلة عيد الأضحى وذلك لأول مرة في تاريخ فتح المعبر طبقا للآلية الجديدة التي تم اعتمادها عقب قيام ثورة 25 يناير في مصر والتي تم بمقتضاها زيادة التسهيلات أيضا عقب تولي الرئيس المصري محمد مرسي السلطة في مصر .

وصرح مصدر أمني مصري مسؤول ل (د .ب .ا) من معبر رفح بأن مصر فتحت المعبر من الجانبين ولأول مرة في تاريخه منذ انسحاب »إسرائيل« من غزة في 2007 وتم فتح المعبر في عطلة عيد الأضحى، وذلك للتخفيف على الفلسطينيين في غزة وسوف يستمر فتح المعبر طوال عطلة العيد ثم يتم فتحه بشكله المعتاد والمنتظم بعد ذلك اعتباراً من الثلاثاء المقبل .

وشهد معبر رفح إقبالاً شديداً من الفلسطينيين وخاصة من الجانب الفلسطيني في غزة وذلك في أول يوم للعيد وفي ثاني أيام العيد أيضاً لرغبة الكثير من الفلسطينيين قضاء العيد في مصر وخاصة في سيناء حيث هناك الكثير من روابط القرابة والنسب والمصاهرة بين أهالي سيناء وأهالي غزة .

الخليج، الشارقة، 2012/10/28

64. الاحتلال يفرج عن أسير خاض إضرابًا عن الطعام لمدة 75 يومًا

نابلس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير عمر أبو شلال من مخيم العين في نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية، وهو أحد الأسرى الذين خاضوا إضرابا عن الطعام لمدة خمسة وسبعين يومًا احتجاجًا على سياسة الاعتقال الإداري.

وذكر "نادي الأسير الفلسطيني" أن الأسير أبو شلال أمضى أربعة عشر شهرًا في الاعتقال الإداري داخل السجون الإسرائيلية.

وأكد الأسير ابو شلال على أهميه دعم المؤسسات نضال الحركة الأسيرة في خطواتها ضد إدارة السجون واعتبر الإضرابات التي خاضها الأسرى كانت لها نتائج ايجابية ضد سياسة الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2012/7/29

65. فلسطينيات يتأهبن لمواجهة الحرائق ضمن الدفاع المدني

رام الله – بديعة زيدان: كانت الملازم أول المهندسة شذى بدوي من أوائل الفتيات اللواتي انضممن لجهاز الدفاع المدني الفلسطيني في 2009. صحيح أن بدوي التحقت بالعديد من التدريبات العسكرية والحرفية والمهنية المتخصصة، وشاركت بدورات ذات علاقة بالإطفاء والإسعاف والإنقاذ والسلامة العامة، إلا أنها الآن تقوم بمهمة الإشراف على المنشآت القائمة، كمسؤولة إنشاء مراكز الدفاع المدني ومدارس وميادين التدريب. وهي إلى ذلك ستواجه قريباً ألسنة اللهب المتصاعدة، وتداعيات انهيار بعض المباني أو غرق أراض بمياه الفيضانات، في اختبار يومي أمام خطر الموت.

وتقول بدوي: «ارتقت المرأة العاملة في الدفاع المدني الفلسطيني، بدليل أن أداء الدفاع المدني بات افضل مما كان عليه منذ أن فتح أبوابه للنساء، فالمرأة اكثر قدرة من الرجل بخاصة في ما يتعلق بعمليات التدريب الخاصة بسيدات البيوت والأطفال، وبالتالي يكون «تجاوبهن أفضل وأداؤهن أقوى في الحوادث. أحياناً تتفوق المرأة على الرجل في عملنا، لكن بطريقة وأسلوب آخر، لكون الجهاز يراعي الفروقات والقدرات الجسدية». وتضيف: «لديّ تجارب شخصية في هذا المجال، إذ تعاملت مع حوادث عدة بطريقة لم يستطع الرجال التعامل معها، كما عملت مشرفة على مخيم صيفي لتدريب المتطوعين في بيت لحم كان الأول من نوعه في فلسطين، وقد أذهلني جداً أداء الفتيات المشاركات، بحيث فاق أداء الذكور في كثير من الجوانب».

وتحدثت بدوي عن إنشاء وحدة للنوع الاجتماعي في الجهاز: «كل فرد لدينا يملك نقاط قوة لكنه في المقابل لديه نقاط ضعف، نحن نسعى من خلال هذه الوحدة إلى الوصول لنوع من التكامل بخاصة في قطاع الحماية المدنية، الذي هو أشد القطاعات حاجة للمرأة».

الحياة، لندن، 2012/10/29

66. مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان: لجنة تحقيق للتحري عن المقاتلين في سوريا

عمر ابراهيم: تفاعلت قضية المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا انتقلوا من مخيمي البداوي والبارد للانضمام إلى صفوف «المجاهدين في سوريا»، بعد العاصفة التي كانت أثارتها في أوساط أبناء وقيادات المخيمين، وأدت إلى خلق حالة من الإرباك والخوف بعدما لامست بتداعياتها الأمن الاجتماعي والاستقرار العام، خصوصا في ظل حملات التحريض والاتهام المتبادل اللذين سادا في الآونة الأخيرة.

هذا الواقع جعل الفصائل الفلسطينية أمام استحقاق جلي لا يحتمل التأجيل او الوقوف عند الخلافات السياسية والتباين القائم في وجهات النظر حيال الأحداث في سوريا، انطلاقاً من مصلحة ذاتية ومن حرص على عدم الدخول في الصراع الذي تشهده سوريا انسجاماً مع موقفها المعلن بضرورة النأي بالنفس عن أي مسألة غير فلسطينية.

وبعد اتصالات ولقاءات وبيانات توضيحية صدرت عن «مجلس الأئمة والخطباء في مخيم البارد» تنفي فيه أي علاقة بالشباب الذين توجهوا إلى سوريا، اتخذت الفصائل الفلسطينية قراراً بتشكيل لجنة تحقيق أوكلت إليها مهمة التحري عن هؤلاء الشباب ومعرفة الجهة التي أرسلتهم، وإن كانت خطوتهم نابعة عن مبادرة فردية او من خلال عمل جماعي وتنظيمي.

ووفق المعلومات، فإن اللجنة التي باشرت عملها، تضم ممثلين عن أربعة فصائل فلسطينية وهي: حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركتا فتح اللجنة المركزية وفتح الانتفاضة، ومهمتها لن تتوقف عند التحقيق في هذه القضية، بل ستتواصل لمنع تحول هذه الظاهرة الى واقع يهدد امن المخيمين.

وبحسب المعلومات، فقد التقت اللجنة عددا من رجال الدين في مخيم البارد، وعرضت عليهم ما كان يشاع عن دور لهم في انتقال الشباب، حيث كان تأكيد من رجال الدين على عدم علاقتهم لا من قريب او بعيد، وعلى ان بعض الشبان كانوا يتلقون دروساً دينية عندهم فقط ولم يطلب منهم الذهاب إلى سوريا.

وأشارت المعلومات، إلى ان اللجنة طلبت من رجال الدين عدم الحديث في المسائل السياسية التي لا تعني الشعب الفلسطيني من على منابر المساجد، حتى لا يفهم البعض الأمر على انه تحريض او دعوة للمشاركة في القتال في سوريا.

وتشير المعلومات إلى ان اللجنة اجتمعت مع أهالي بعض الشبان، والذين أكدوا عدم علمهم بذهاب ابنائهم الى سوريا، ومنهم من أوضح ان أبناءهم توجهوا إلى سوريا للعبور إلى تركيا ومنها إلى اوروبا بحثاً عن فرصة عمل كما ابلغوهم قبل سفرهم.

وعلمت «السفير» ان اللجنة بصدد إصدار بيان يوضح طبيعة ما حصل من خروج لبعض الشباب بشكل فردي، ويؤكد موقف الفصائل الرافض للتدخل بالشؤون الداخلية السورية واللبنانية، ويحذر من أي سلوك يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.

وأشارت مصادر فلسطينية لـ«السفير» الى ان ما تردد من معلومات عن مقتل عدد من الشبان الفلسطينيين الذين خرجوا من مخيمات الشمال لم يتم التأكد منها، مشيرة إلى ان اثنين من الشباب على الأقل تم توقيفهما من قبل الجيش السوري النظامي، من دون معرفة اسباب توقيفهما او ان كانوا بين المقاتلين.

السفير، بيروت 2012/10/26

67. اعتصام لـ" اللقاء الفلسطيني- اللبناني" في مكان انفجار الأشرفية الذي استهدف وسام الحسن

نفذ "اللقاء اللبناني – الفلسطيني"، "دعماً للقدس والاسرى المظلومين"، اعتصاماً أمس أمام مكان انفجار الاشرفية الذي استهدف اللواء الشهيد وسام الحسن وأهالي الاشرفية، في حضور حشد من الناشطين ومسؤولي الطلاب في أحزاب قوى 14 آذار ومناصرين للقاء، حيث وضعوا زهوراً وأشعلوا الشموع في المكان.

بداية ألقى مسؤول مصلحة الطلاب في "حزب الوطنيين الاحرار" سيمون ضرغام كلمة شكر فيها اللقاء اللبناني – الفلسطيني على هذه المبادرة "التي تحمل معاني كبيرة على الصعيد الانساني والاخلاقي وعلى

صعيد الشعور الوطني المشترك الذي يربط بين الشعب اللبناني الحر مع الشعب الفلسطيني"، مؤكدا "أنهم كأبناء الرئيس الراحل كميل شمعون فتى العروبة الاغر ووقفته الشهيرة من على منبر الامم المتحدة مدافعاً وبجرأة مشرفة عن قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المسلوبة بعيداً عن الاستغلال والمتاجرة". واعتبر أن قضية فلسطين هي "قضية محقة، قضية شعب مظلوم سلبت منه أرضه وعلينا كلبنانيين تقديم كل ما يساعد هذا الشعب المظلوم على استرجاع أرضه والعودة اليها بكل كرامة وشرف، واننا كلبنانيين نتعاطف ونقف الى جانب هذا الشعب في الدفاع عن حقوقه وقضيته الشريفة"، رافضاً "وجود السلاح الفلسطيني على أرض لبنان، لان هذا السلاح لا يستخدم لقضية عودة الشعب الفلسطيني الى أراضيه، بل يستغل لانتهاك سيادة لبنان وخدمة لمشاريع اقليمية مشبوهة لا تريد الا مصالحها واستمرار ديكتاتوريتها".

وأمل ضرغام في "عودة الشعب الفلسطيني الى أرضه كي يعيش بسلام كسائر الشعوب، وطي صفحة الحرب الأليمة وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني تقوم على احترام سيادة البلدين".

ثم كانت كلمة رئيس "اللقاء اللبناني – الفلسطيني" أحمد الشاويش، الذي قال فيها: "نقف اليوم كشباب فلسطين، فلسطين التي تجرح كل يوم بظلم الاحتلال الاسرائيلي الغاصب، فلسطين التي تدفع الدماء وتذوق مرارة الظلم والطغيان والاجرام تعرف جيداً قيمة الدم الزكي الذي يسقط دفاعاً عن كرامة الاوطان، نقف اليوم كشباب فلسطين في وسط الاشرفية لنؤكد على السلام والمحبة والتعايش بين شعب لبنان وشعب فلسطين، ولنؤكد أن الغدر والطغيان لن يرهبا الشعوب الحية الصامدة، اذ سنبقى نذكر الاشرفية بالدماء الزكية التي قدمتها من أجل الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله، ونقف في هذا المكان وفاء لكل دماء الشهداء". ثم القت الناشطة رويدة مروة كلمة شددت فيها على "التعايش والوحدة الوطنية بأمان وسلام ومحبة"، معتبرة أن الانفجار الذي استهدف الاشرفية واللواء الشهيد الحسن "استهدف لبنان بكل مناطقه، وعلى كل اللبنانيين أن يتضامنوا ضد الاجرام والارهاب".

وتوجه المشاركون الى ضريح رفيق الحريري وضريح الشهيد اللواء وسام الحسن وتلوا الفاتحة عن ارواحهما.

المستقبل، بيروت، 2012/10/29

68. حزب الله" يندد بالاعتداء الإسرائيلي على مصنع "اليرموك" في السودان

ندّد "حزب الله" بالاعتداء الإسرائيلي على مصنع "اليرموك" في السودان، وبـ«تصرّف كيان الاحتلال وكأنه مطلق اليد في العدوان على البلدان العربية من فلسطين ولبنان إلى سوريا والسودان"، معبراً عن "أعلى درجات التضامن مع السودان قيادة وشعباً".

السفير، بيروت 2012/10/26

69. مفتي جبل لبنان: "إسرائيل" لا تريد تغيير النظام السوري

انتقد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أصدقاء سوريا "الذين لم يفعلوا شيئاً لشعب سوريا بل تركوه يواجه الموت والخراب وحده"، معتبراً أن "(الرئيس الأميركي باراك) أوباما يهمه الدفاع عن إسرائيل وإسرائيل لا تريد تغيير النظام السوري الذي يخدم أهدافها ويدافع عن أمنها على قاعدة أمن سوريا من أمن إسرائيل."

ورحّب بـ"الخطوة الجبارة والشجاعة التي أقدم عليها أمير قطر حين زار غزة"، مشيراً إلى "الموقف التاريخي العظيم للرئيس المصري الدكتور محمد مرسي وللمملكة العربية السعودية الذين دعموا فك الحصار عن غزة". واعتبر أن ذلك "بداية تعاون عربي جميل كان ينتظره العرب منذ زمن بعيد".

المستقبل، بيروت 2012/10/26

70. اجتماع وزراء الخارجية العربي – الأوروبي يؤكد على ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

القاهرة – أحمد عبد الله: يصدر اجتماع وزراء الخارجية العربي – الأوروبي الذي يعقد يومي 13 و14 تشرين الثاني/ نوفمبر في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إعلاناً ختامياً يحمل اسم "إعلان القاهرة". وكشفت مصادر شاركت في إعداد مشروع الإعلان أنه يتضمن أهم القضايا والموضوعات التي تهم الجانبين، فيما يركز العرب على عدة موضوعات يتصدرها ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، والتسوية السياسية العادلة لهذه المشكلة. كما يتعرض لأهمية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وتعزيز التعاون العربي – الأوروبي في مختلف المجالات كون الاتحاد الأوروبي يعد الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للدول العربية.

عكاظ، جدة، 2012/10/29

71. وفد بحريني إلى غزة تمهيداً لزيارة الملك

القاهرة – أيمن قناوي: يقوم وفد بحريني يضم 14 شخصية برئاسة الأمين العام المساعد للمؤسسة الخيرية الملكية يوسف يعقوب بزيارة إلى قطاع غزة، يوم الإثنين، تمهيداً لزيارة ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، يوم الخميس المقبل، على رأس وفد يضم 20 شخصية. وقال مصدر مطلع لـ"بوابة الشرق"، يوم الأحد 10/28، إن وفد المقدمة سيستمر في قطاع غزة تمهيداً لاستقبال الملك، الذي يزور القطاع ويتفقد عدداً من المشروعات التي تبنتها مملكة البحرين خاصة التعليمية منها.

وأكد المصدر حرص مملكة البحرين في المضي قدما في التركيز على دعم مشروعات التعليم في قطاع غزة، ضمن مشاريع خيرية تنفذها المؤسسة الخيرية الملكية بتوجيه من الملك وبقيادة الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

الشرق، الدوحة 2012/10/28

72. وزير الإعلام السوداني: كافة الأهداف الإسرائيلية أصبحت أهداف مشروعة

نشرت **الحياة، لندن، 2012/10/29** نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، النور أحمد النور، أن وزير الخارجية السوداني، علي كرتي، رأى أن "إسرائيل" أرادت بعدوانها على "مجمع اليرموك الصناعات العسكرية" جنوب الخرطوم أخيراً، التأكيد للإسرائيليين أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو من يحمي أمنهم ومصالحهم. وذكر أن ضرب المجمع جاء في إطار السباق الانتخابي في "إسرائيل"، حيث يعاني التحالف المؤلف للحكومة الإسرائيلية حال ضعف ويحاول أن يلملم أطرافه، بحسب ما رأى الوزير السوداني. وقال كرتي، في تصريح، أمس، إن "إسرائيل" توهّمت كثيراً عندما ضربت "المصنع الذي ينتج أسلحة تقليدية جداً، وهي تعلم أن من حولها من الفلسطينيين الرافضين لوجودها وسياساتها قد طوّروا أسلحة متقدمة بكثير جداً من الأسلحة الموجودة في مجمع اليرموك". وأضاف قائلاً: "إن ضرب المجمع لن ينفع اليمين الإسرائيلي فالأرض تنهار

من تحته والعالم أجمع يرفض مواقف إسرائيل السلبية ويرفض مواقفها تجاه القرارات الدولية والإقليمية التي تؤكد حقوق الفلسطينيين".

واعتمدت رئاسة الجمهورية ضحايا الهجوم الإسرائيلي "شهداء" تتم معاملتهم وفقاً لمعاملة أسر الشهداء. وارتفع عدد القتلى من شظايا القذائف إلى أربعة، كما بلغ عدد المواقع والمنازل المتأثرة بالقصف بحسب الحصر الأولي 35 موقعاً ومنزلاً، وقررت الحكومة تعويضهم لترميم منازلهم.

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2012/10/29** نقلاً عن الوكالات، أن السودان توعد باتخاذ خطوات أكثر حسماً تجاه المصالح الإسرائيلية التي قال إنها أصبحت من الآن أهدافا مشروعة. وقال وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال عثمان، في مقابلة مع بي بي سي، إن خبراء سودانيين أكدوا من خلال فحص مخلفات الأسلحة التي استخدمت في الهجوم عن وجود أدلة دامغة بأنها أسلحة إسرائيلية.

73. البشير يأمر برفع "القدرات العسكرية" للسودان ويؤكد أن الاعتداء الإسرائيلي يكشف ضعفها

نشرت **الحياة، لندن، 2012/10/26** نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، النور أحمد النور، أن مجلس الوزراء السوداني، دان في جلسة طارئة، الغارة التي شنتها الطائرات الإسرائيلية ليل الثلاثاء – الأربعاء على "مجمّع اليرموك للصناعات العسكرية" جنوب الخرطوم، وأمر بإعادة تشغيل المصنع فوراً ورفع القدرات العسكرية للبلاد.

وبرّأ الرئيس عمر البشير قواته من أي تقصير في رصد الطائرات المهاجمة وصدها، موضحاً أن القدرات المتقدمة التي استهدفت المصنع العسكري تتوافر لدى أمريكا و"إسرائيل"، وذكر الرئيس البشير، خلال جلسة مجلس الوزراء، أن الطائرات المتطورة التي استخدمت في قصف المجمع العسكري لديها قدرة التشويش على الرادارات لتجنب رصدها. ورأى أن قدرة حكومته على التصنيع العسكري على رغم الحصار المفروض عليها من "دوافع ضرب المصنع".

وتجمع حوالي 300 شخص مساء الأربعاء 10/24 في ساحة مبنى حكومي في الخرطوم، ونقلت وكالة رويترز عن نائب الرئيس علي عثمان طه قوله للحشود، وهو يقف إلى جوار الرئيس عمر البشير، إن "إسرائيل دولة الظلم.. آن لهذه الدولة أن تجد من يردعها". وأضاف: "اعتداؤهم علينا لن يزيدنا إلا ثباتا وسنمضي بالمسيرة إلى الأمام".

وأضافت **الاتحاد، أبوظبي 2012/10/27** نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، سناء شاهين، أن الرئيس عمر البشير وصف "دولة إسرائيل" بأنها "كيان غاشم أصابه الطيش والرعب من التغيرات السياسية والاجتماعية التي سرت في المنطقة ومن تقدم السودان بشبابه المؤمن المتعلم المستنير". وأكد أن "عدوانها على مصنع اليرموك الأربعاء يكشف ضعفها رغم التقنية العالية التي تمتلكها ويعبر عن حالة الخوف الذي تعيشها ما دفعها لارتكاب جنايتها على شعب السودان". وقلل الرئيس السوداني من أهمية الضربة في شل قدرات التنمية في السودان.

74. برلمان السودان: العدوان الإسرائيلي لن يثنينا عن دعم المقاومة الفلسطينية

الخرطوم – سناء شاهين: جدد المجلس الوطني السوداني (البرلمان) موقف السودان السياسي المناهض لـ"إسرائيل" وتمسكه بدعم المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق أهدافها المشروعة، واعتبر أن تل أبيب ظلت

تدعم المجموعات المسلحة المقاتلة للحكومة وتمدها بالمال والعتاد. واعتبر بيان أصدرته لجنة شؤون المجلس، عقب اجتماعها الطارئ الذي عقدته برئاسة رئيس المجلس الوطني أحمد إبراهيم الطاهر، يوم السبت 10/27، بمقر المجلس بأم درمان، الاعتداء الإسرائيلي الأخير على البلاد باستهداف مصنع اليرموك لن يثني السودان عن مناصرة الشعب الفلسطيني "في حقه في استرداد أرضه المغتصبة وعن دعمه المتواصل للمقاومة الفلسطينية بالنفس والمال حتى تحقق أهدافها المشروعة". وأكد البيان أن مثل هذا التصرف لن يصرف السودان عن مواقفه المبدئية بأن "إسرائيل" "كيان معتدٍ احتل أرضاً ليست له وشرد شعباً آمناً وسيطر على مناطق مقدسة".

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/28

75. السودان يطالب مجلس الأمن بإدانة العدوان الإسرائيلي على الخرطوم

الخرطوم – سناء شاهين: اجتمع مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير دفع الله الحاج علي، مع رئيس مجلس الأمن (المندوب الدائم لجواتيمالا)، وأفاده بتفاصيل العدوان الإسرائيلي الغاشم على مجمع اليرموك للتصنيع العسكري. وطبقاً لتقرير من وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أشار السفير دفع الله إلى أن هذه هي المرة الثالثة التي تنتهك فيها "إسرائيل" الأجواء السودانية، مبيناً أن ذلك يمثل خرقاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين وأبان أن المجمع الذي تم قصفه ينتج أسلحة تقليدية ولا صلة له إطلاقاً بتصنيع أي أسلحة محظورة، وطلب من رئيس مجلس الأمن أن يُحيط أعضاء مجلس الأمن علماً بهذا التطور الخطير، وطالبه أيضاً بأن يُصدر مجلس الأمن إدانة قوية لهذا العدوان والخرق الفاضح لميثاق الأمم المتحدة، واختتم حديثه مؤكداً لرئيس المجلس أنه سوف يوافيه بشكوى مكتوبة في هذا الخصوص.

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/27

76. حزب المؤتمر الوطني السوداني: العدوان الإسرائيلي يأتي في إطار تمزيق وحدة السودان

السفير، الوكالات: أكد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أن العدوان الإسرائيلي الذي تعرّض له السودان يأتي في إطار سلسلة الاستهداف الإسرائيلي لتمزيق وحدته وتأليب بعض أبنائه على بعض، بحسب بيان خرج عن الحزب بعد الاجتماع الطارئ الذي تولى قيادته عمر البشير.

كما أكد البيان احتفاظ السودان بحق الرد على أي اعتداء يقع على أراضيه من أية جهة كانت، طالباً من الحكومة تحريك القضية في كل المحافل لإدانة المعتدين وتعويض الضرر وإيقاف أي اعتداء.

ولفت البيان إلى أن الدرس المستفاد من دخول "إسرائيل" في المعركة مباشرة هو أنها قد يئست من أي وكيل أو عميل، وتأكد لها فشل كل وكلائها الذين كانت تستخدمهم للإضرار بالسودان فأدارت آلة مكرها مباشرة.

السفير، بيروت 2012/10/26

77. حزب الأمة السوداني يعلن استنكاره وإدانته للعدوان الإسرائيلي على "مجمع اليرموك"

الخرطوم – سناء شاهين: أعلن حزب الأمة السوداني، بزعامة الصادق المهدي، رئيس الوزراء السابق، إمام طائفة الأنصار الدينية، استنكاره وإدانته للعدوان الإسرائيلي على "مجمع اليرموك للتصنيع العسكري"، ووصفه بأنه يتعارض مع القانون الدولي. وقال المهدي الذي خاطب المصلين بباحة مسجد بأم درمان: "نحن نرفض استهداف الوطن، وهو عدوان آثم ونعتقد أن هذا الموقف لا خلاف عليه". وأضاف: نحن لا نعارض الوطن لكننا نعارض "غير الوطنيين".

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/28

78. قيادي سوداني معارض: مستعدون للدفاع عن وطننا ضد "إسرائيل"

الخرطوم: أدان القيادي السوداني المعارض المحامي فاروق أبو عيسى بشدة التفجير الذي استهدف مجمع اليرموك العسكري بالخرطوم ليلة الثلاثاء الماضي (10/23)، ودعا الحكومة السودانية إلى الشفافية والوضوح في التعامل مع الأحداث التي تهدد أمن السودان وسيادته. وأعرب أبو عيسى، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، عن استيائه من تضارب التصريحات الرسمية بالنسبة للتفجير الذي تعرض مجمع اليرموك العسكري. واستغرب أبو عيسى أن تضرب "إسرائيل" مصنعاً عسكرياً دون أن تجد من يكتشف ذلك أو يرد، وقال: "نحن نتحدث عن استهداف لمجمع التصنيع العسكري، والسؤال المنطقي هو: أين السلاح الذي أنتجه المصنع، وما دوره في حماية أمننا؟ أم أن مجال استخدامه ليس إلا في جنوب كرفان والنيل الأزرق ودارفور؟"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/25

79. خبراء عسكريون لـ"قدس برس": الطائرات الإسرائيلية سلكت أجواء عربية لقصف الخرطوم

القاهرة – محمد جمال عرفة: كشفت مصادر سودانية مسؤولة النقاب لوكالة قدس برس عن أن العدوان الإسرائيلي أسفر عن تدمير ستين في المائة من مجمع التصنيع العسكري، خصوصًا عنابر تخزين السلاح التي توفر للجيش السوداني أربعين في المائة من احتياجاته.

وكشف خبراء عسكريون، تحدثوا لقدس برس، النقاب عن أن المسار الذي اتبعته الطائرات الإسرائيلية الأربعة التي قصفت العاصمة السودانية في العمق، يمر فوق أجواء عربية، لا سيما خليج العقبة. وقالوا "هناك مسار واحد هو من فوق خليج العقبة، عبر أجواء مضائق تيران، ثم البحر الأحمر، ولا يوجد مسار آخر أسهل وأقرب يمكن أن تعبره "إسرائيل" من هذا المسار، حيث يستند الإسرائيليون إلى واقع أن منطقة منتصف خليج العقبة "منطقة دولية" ولا تستطيع الأردن أو مصر أو السعودية التصدي للطائرات الحربية الإسرائيلية بموجب القانون الدولي، علما بأن خليج العقبة كان مغلقاً أمام الملاحة الإسرائيلية حتى قبل عام 1956 لأنه مياه عربية.

قدس برس، 2012/10/25

80. منظمة التعاون الإسلامي تعرب عن إدانتها للعدوان الذي استهدف "مجمع اليرموك" بالخرطوم

(د.ب.أ.): أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة للعدوان الإرهابي الذي استهدف مجمع اليرموك للصناعات العسكرية بالعاصمة السودانية الخرطوم، وأسفر عن مقتل عدد من الأشخاص وألحق أضراراً مادية جسيمة بمباني المجمع. واستنكرت الأمانة العامة للمنظمة، في بيان

صحفي، بقوة هذا "الاعتداء"، واصفة إياه بـ"الانتهاك السافر لسيادة جمهورية السودان والتحدي الصارخ للقوانين والأعراف الدولية".
وأكدت الأمانة العامة للمنظمة تضامنها التام مع السودان وشجبها لأي محاولات أو ممارسات تستهدف أمنه واستقراره وسلامة أراضيه، كما أكدت وقوفها مع الشعب السوداني ودعمها لكافة التدابير التي ستتخذها السلطات السودانية لحماية السودان وسيادته وأمن مواطنيه.

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/27

81. الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على السودان

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية بشدة ما وصفته بـ"العمل الإرهابي" الإسرائيلي الذي استهدف مصنعاً سودانياً بالعاصمة الخرطوم، يوم الأربعاء 10/24، وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي، في بيان صحفي، إن الأمين العام للجامعة نبيل العربي يتابع عن كثب الموقف والاتصالات المتواصلة مع القيادة السودانية للقيام بما يجب القيام به تجاه هذا العدوان.

قدس برس، 2012/10/25

82. البرلمان العربي يدين العدوان الإسرائيلي على السودان

القاهرة – مراد فتحي: أدان البرلمان العربي العدوان العسكري الإسرائيلي الغاشم الذي تعرض له مصنع اليرموك للذخيرة جنوب العاصمة السودانية الخرطوم، يوم الأربعاء الماضي، وأدى إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين السودانيين الأبرياء، واستهدف إضعاف القدرات الدفاعية السودانية. ودعا رئيس البرلمان العربي على سالم الدقباسي، في بيان له صحفي وزع في القاهرة يوم الأحد 10/28، جامعة الدول العربية إلى طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث مخاطر التدخل الإسرائيلي على استقلال وسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية.

الشرق، الدوحة 2012/10/28

83. مصر تدين الهجوم الإسرائيلي على مصنع الأسلحة في الخرطوم

نشرت **القدس العربي، لندن، 2012/10/26** نقلاً عن الوكالات، أن الحكومة المصرية، أدانت يوم الخميس 10/25، الهجوم على أحد المصانع في السودان، واصفة الهجوم بـ"الإرهابي". وقال مجلس الوزراء المصري، في بيان صحافي إن رئيسه هشام قنديل عبَّر، خلال اتصال هاتفي أجراه مع نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه، عن "عزاء مصر حكومةً وشعباً بضحايا الهجوم الإرهابي على أحد المصابع بالخرطوم". وأضاف البيان "إن قنديل شدَّد على رفض مصر القاطع لأي اعتداء على السودان وحرصها على سلامة أراضيه".
وأضافت **قدس برس، 2012/10/25** نقلاً عن مراسلها في القاهرة، محمد جمال عرفة، أن وزارة الخارجية المصرية أدانت بشدة الهجوم الإسرائيلي على مصنع الأسلحة في الخرطوم، وذكرت أن "القاهرة تشدد على رفضها الكامل لأي اعتداء ينال من سيادة السودان الشقيق وأمنه وسلامة أراضيه". وأبدت مصر تضامنها الكامل مع السودان حكومة وشعبا في مواجهة هذا "الهجوم الغادر"، مؤكدة استعدادها الكامل للتعاون والتنسيق مع الجانب السوداني للوقوف على حقيقة هذا الهجوم وتفاصيله.

وفي السياق ذاته؛ طالب نشطاء الثورة في مصر، عبر صفحتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بالرد علي هذا العدوان الإسرائيلي الذي استهدف السودان، باستدعاء السفير المصري وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، باعتبار أن ما جرى "رسالة تحدي واختبار لمصر، وأيضا تقول أن "الذراع الإسرائيلي الطويلة قادرة على تهديد حلفاء مصر".

84. حزب البناء والتنمية المصري يطالب بالتحقيق في الجرائم الإسرائيلية ضد الدول العربية

الوكالات: طالب رئيس المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية، الجناح السياسي للجماعة الإسلامية المصرية، طارق الزمر، الحكومة المصرية بحشد موقف عربي لإرسال رسالة قوية لـ"إسرائيل" مفادها أن العرب لن يقبلوا بعد اليوم، الغطرسة الإسرائيلية، وقال الزمر إن ذلك سوف يكون رداً مناسباً على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت الأربعاء الماضي مصنع اليرموك جنوب الخرطوم. ودعا الزمر المجتمع الدولي إلى سرعة التحقيق في الجرائم التي ترتكبها دولة الكيان ضد العديد من الدول العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن الصمت الدولي على مثل هذه الجرائم من شأنه أن يضع القانون الدولي في مهب الريح، ويصبح من حق كل دولة أن تفعل ما تريده دون التقيد والالتزام بالقانون.

الخليج، الشارقة، 2012/10/29

85. سوريا تدين العدوان الإسرائيلي على السودان

الوكالات: أعربت دمشق، عن إدانتها الشديدة للعدوان الذي نفذته طائرات حربية إسرائيلية على مصنع للذخائر بالعاصمة السودانية الثلاثاء الماضي، ووصفته بأنه "خرق للقانون الدولي، ولميثاق الأمم المتحدة". وقال مصدر بالخارجية السورية، إن هذا العدوان جاء في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة للنيل من "وحدة شعب وأرض هذا البلد الشقيق"، وتدمير "مقدراته الاقتصادية"، وتدخلاً سافراً في شؤونه الداخلية، والتي تمثلت بشكل واضح في "دعم إسرائيل للمجموعات المسلحة في دارفور". وأضافت الخارجية السورية، في بيان أن "إسرائيل" "استغلت في عدوانها هذا تشتت الدول العربية وانشغال البعض منها بالتآمر على السودان، ودعم المجموعات الإرهابية المسلحة في سوريا، وعقد صفقات مع إسرائيل".

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/28

86. إيران تدين الغارة الجوية الإسرائيلية على "مجمع اليرموك" في الخرطوم

السفير، الوكالات: دانت إيران الغارة الجوية الإسرائيلية على "مجمع اليرموك لتصنيع الأسلحة" في الخرطوم، متهمة إسرائيل بالمسؤولية عنها، بحسب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست. وفي تصريحاته التي نقلتها وكالة فارس الإيرانية، اعتبر المتحدث الإيراني أن الغارة تزيد من حدة التوتر في المنطقة، واصفاً العمل بالعدواني الذي يشكل انتهاكاً للقوانين الدولية كافة والسيادة الوطنية ووحدة الأراضي.

السفير، بيروت 2012/10/26

87. مجموعة أمريكية: الانفجار والحريق في مصنع اليرموك السوداني نجما عن ضربات جوية

الخرطوم – النور أحمد النور: أوردت وكالة فرانس برس أن مجموعة غير حكومية تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها قالت إن الانفجار والحريق في مصنع اليرموك السوداني نجما عن ضربات جوية على ما

يبدو. وقالت مجموعة "ساتلايت سنتينيل بروجيكت"، التي أسسها النجم الأميركي جورج كلوني، إن صوراً التقطتها الأقمار الاصطناعية أظهرت ست حفر كبيرة يبلغ عرض كل واحدة منها 16 متراً في موقع مصنع اليرموك العسكري. وقالت المجموعة نفسها إن الحفر في موقع الانفجار تتطابق مع شكل الأضرار التي تنجم عن ذخائر تُلقى من الجو.

وتابعت أن صوراً التقطت بالأقمار الاصطناعية قبل أقل من أسبوعين من الانفجار تظهر حوالي أربعين حاوية شحن متوقفة قرب المبنى، موضحة أن هذه الصور "تعني وجود شحنة تتسم بقابلية كبيرة للانفجار في مركز الانفجارات". وأضافت: "إذا كان الانفجار قد نجم عن صاروخ أو هجوم صاروخي على مواد مخزنة في الحاويات، فهذا يعني أنها كانت ضربة جراحية دمّرت كل حاوية موجودة". وأكدت المجموعة في بيانها أن "الانفجارات دمّرت مبنيين وسببت أضراراً جسيمة في 21 مبنى آخر تقع كلها في شعاع 700 متر عن مكان الانفجار". وأوضحت أن "الأضرار الواضحة تشمل أسطحاً مدمرة ومتناثرة في المكان ونوافذ كسرت وجدران انهارت"، مشيرة إلى أن الانفجار "دمّر" بالكامل على ما يبدو المبنى.

الحياة، لندن، 2012/10/29

88. مصر تستنكر خططا إسرائيلية لبناء 800 مستوطنة في شرقي القدس

القاهرة – أحمد ربيع: استنكرت مصر بشدة إقدام "إسرائيل" على بناء ما يقرب من 800 وحدة سكنية جديدة في شرقي القدس، والشروع في بناء مقار حكومية في جبل الزيتون. وأكدت في بيان عاجل لها قلقها البالغ لاستمرار "إسرائيل" في التوسع الاستيطاني في الأرضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً "القدس الشرقية"، واعتبرت أن بناء هذه المستوطنات بكافة أشكالها وأحجامها ومسمياتها تخالف القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، كما أنه إجراء من شأنه تغيير طبيعة الأراضي المحتلة. وأضاف البيان بأن مصر تستنكر أيضاً في هذا الصدد ما أعلن عن موقف المسؤولين الإسرائيليين من رفع القيود عن الاستيطان في تلك الأرضي المحتلة والإعلان عن بناء من يقرب من 800 وحدة سكنية جديدة في "القدس الشرقية"، والشروع في بناء مقار حكومية في جبل الزيتون.

وأوضحت أن محاولات فصل "القدس الشرقية" عن محيطها من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ومساعي تهويدها تخلق عقبات لا سبيل لتخطيها على طريق التوصل إلى سلام عادل وشامل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتعد تهديداً واضحاً لحل الدولتين الذي اتفق المجتمع الدولي على تحقيقه. وقال البيان إن مصر تدعو "إسرائيل" للتوقف فوراً عن البناء في القدس الشرقية والضفة الغربية تحت أي مسمى لما في ذلك من تهديد لأمن والاستقرار في المنطقة ولمساعي تحقيق السلام الدائم والعادل.

وقد قام السفير المصري في تل أبيب بنقل رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا المضمون.

الشرق، الدوحة، 2012/10/26

89. شيخ الأزهر يهنئ الشعب الفلسطيني بالعيد

القاهرة: وجَّه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، التهنئة للأمَّتين العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وخص الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس بالتهنئة، ووجَّه شيخ الأزهر التهنئة لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر والضفة الغربية والقدس، مضيفا: "نشعر بالأنين لما يفتقده أبناء الشعب الفلسطيني من فرحة العيد ولما يعنيه أبناء فلسطين من

انتهاكات الاحتلال، مطالبا الفصائل الفلسطينية، بإعادة اللحمة بينهم وإنهاء الانقسام والحِفاظ على وحدتهم التي هي من أوجَبِ الواجبات الآن؛ حتى تستطيع الأمَّة عبور هذه المرحلة الصعبة من تاريخها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/26

90. تنسيق أمني مصري إسرائيلي في سيناء تحسباً لهجمات عيد الأضحى

(د.ب.أ.): كثفت السلطات المصرية من إجراءاتها الأمنية ورفعت حالة الاستنفار الأمني في سيناء بعد ورود معلومات عن احتمال وقوع هجمات مسلحة أو تفجيرات تنفذها جماعات متشددة خلال مناسبة عيد الأضحى ، بحسب مصادر أمنية .

وقال مصدر أمني مصري: "هناك إجراءات أمنية مصرية وإسرائيلية على الحدود المشتركة بين مصر وإسرائيل في سيناء وذلك خشية تعرض الحدود لعمليات تسلل واقتحام من الجماعات المتشددة وخاصة أنها دائما ما تقوم بتلك العمليات خلال فترة الأعياد والمناسبات". وأضاف: "تلقت الأجهزة الأمنية المصرية معلومات عن احتمال قيام العناصر المتشددة بتنفيذ عمليات تسلل واستهداف مقرات أمنية مصرية ونقاط أمنية ثابتة ومتحركة خلال عيد الأضحى وكذلك محاولات القيام بعمليات في داخل إسرائيل عبر الأراضي المصرية من سيناء".

وأضاف المصدر أن هناك تنسيقاً امنياً بين مصر و"إسرائيل" لضبط الحدود المشتركة في سيناء وكذلك هناك إجراءات أمنية مصرية على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة خشية من تسلل أي عناصر غير مرغوب فيها من الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع غزة.

الرأي، عمان، 2012/10/26

91. مصر ترسل أربع شاحنات سولار إلى غزة

رفح – أيمن قناوي: أدخلت السلطات المصرية 4 شاحنات سولار تقل حوالي 200 ألف لتر سولار الصناعي إلى قطاع غزة، وذلك عن طريق منفذ العوجة البرى بوسط سيناء. وأعلن مصدر مسؤول أن هناك 9 شاحنات أخرى في انتظار الدخول إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة 2012/10/26

92. مصادر أمنية لـ"إيلاف": الموساد وراء عملية تهريب الوثائق اليهودية من مصر

القاهرة – صبري عبد الحفيظ حسنين: قال مصدر أمني مصري لـ"إيلاف" إن جهاز الموساد الإسرائيلي يقف وراء محاولة تهريب نحو 2.5 طن من الوثائق والمستندات المتعلقة باليهود من مصر إلى "إسرائيل"، مشيرًا إلى أن التحقيقات متواصلة في القضية لمعرفة كافة تفاصيلها.

وكانت الوثائق محفوظة داخل المتاحف أو مؤسسات حفظ الوثائق، ورغم ضبطها داخل إحدى شركات الشحن في مدينة القاهرة، إلا أنه لم يتم التوصل إلى هوية الجناة الذين يقفون وراء عملية التهريب، باستثناء أنها كانت تتم لصالح رجل أعمال لبناني و سيدة يهودية تحمل الجنسية الفرنسية.

وفقاً للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة في مصر، فإن البداية كانت عندما تلقت الإدارة العامة لمباحث القاهرة معلومات تفيد بأن شركة شحن تتخذ من مدينة نصر مقراً لها، تستعد لتهريب 13 طرداً من الوثائق والكتب التاريخية، ولم يتضمن البلاغ أنها وثائق يهودية، وبعد مداهمة مخازن الشركة، عثر على 13 طرداً مخزنة في حقائب كبيرة، وبلغت زنة الوثائق أكثر من ألفي كيلو غرام، واكتشف خبراء من الآثار أنها تاريخية وتضم معلومات عن اليهود وأملاكهم في مصر تعود إلى القرن التاسع عشر. وتبين أن شركة الشحن كانت تستعد لإرسالها إلى الأردن، ومنها إلى "إسرائيل"، ورجحت التحقيقات أن يكون الهدف من التهريب استخدام تلك الوثائق ضد القاهرة في القضية التي أقامتها تل أبيب، لاسترداد أملاك اليهود الذين هاجروا إلى "إسرائيل" بعد ثورة 23 يوليو 1952.

موقع إيلاف، 2012/10/28

93. يديعوت أحرونوت: معارضون ليبيون زاروا تل أبيب لطلب الدعم الإسرائيلي لإسقاط القذافي

القدس المحتلة: كشفت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن زيارة ثلاثة معارضين ليبيين لإسرائيل سراً في عام 2011، في خضم الثورة الليبية ضد الزعيم الراحل معمر القذافي وطلبوا الحصول على مساعدات إنسانية ومالية للإطاحة بنظامه. وقالت الجريدة إن وزارة الخارجية الإسرائيلية كانت ترفض طوال الفترة الماضية تأكيد نبأ الزيارة، إلا أنها اعترفت بها مؤخراً، بعدما كشف ناشط اجتماعي وسياسي إسرائيلي يدعى يعقوب برنيس عن تفاصيل الزيارة، عقب مشاركته في لقاءات جمعت معارضين ليبيين بمسؤولين إسرائيليين. وأشارت الجريدة إلى أن المعارضين الليبيين اجتمعوا في مدينة نتانيا شمال تل أبيب في تكتم شديد مع زعماء للجالية اليهودية الليبية، ومع مسؤولين أمنيين وسياسيين في "إسرائيل". وتابعت الجريدة أن المعارضين الثلاثة سافروا سرا إلى إيطاليا بجوازات سفر إيطالية ومنها إلى بريطانيا ومنها لـ"إسرائيل".
وحول زيارته السرية لـ"إسرائيل" طلبا للمساعدة أوضح أحد المعارضين الليبيين للجريدة إنها "أمر عادي"، مضيفاً أن "كل الدول العربية تقيم علاقات مع إسرائيل، سواء في العلن مثل مصر والأردن، أو في الخفاء".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/28

94. خامنئي يتهم واشنطن بتشتيت الجهاد: دم المسلمين يُراق بديلاً عن مقاومة الصهاينة

السفير، الوكالات: حذّر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي المسلمين من الخروج عن المسار الجهادي المقاوم، حيث تحاول الولايات المتحدة والعملاء الصهاينة تحريفه، سعياً لبث الفتنة بينهم. وفي رسالة إلى الحجاج الإيرانيين، عشية عيد الأضحى، دعا خامنئي إلى الوحدة الإسلامية في وجه الطاغوت الأمريكي، الذي يعمل على امتهان الشعوب وإذلالها، متهما الولايات المتحدة و"إسرائيل" بتعزيز الانقسامات بين المسلمين لتقويض "انتفاضات إسلامية" في أنحاء الشرق الأوسط. وأضاف خامنئي "إنهم يحاولون تحويل الجهاد ضد الاستعمار والصهيونية إلى إرهاب أعمى في الشوارع، حتى يريق المسلمون دماء بعضهم بعضاً".

السفير، بيروت 2012/10/26

95. طهران: لدينا طائرات من دون طيار أكثر تطوراً من تلك التي أسقطتها "إسرائيل"

دبي، تل أبيب، لندن: في تهديد ضمني جديد لـ"إسرائيل" واستعراض لقوة طهران العسكرية، قال وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي أمس إن لدى بلاده طائرات من دون طيار أكثر تقدما بكثير من الطائرة التي أطلقها حزب الله اللبناني، المصنوعة في إيران، إلى المجال الجوي الإسرائيلي الشهر الحالي، مجددا استخفاف بلاده بالقدرات الدفاعية الإسرائيلية.

ونقلت وكالة رويترز عن تقرير لوكالة أنباء مهر الإيرانية تأكيدات وحيدي أن "إسرائيل" روجت دعاية هائلة حول نظام الدفاع الجوي والقبة الحديدية لديها، لكن طائرة حزب الله من دون طيار أهانت تل أبيب. وأكد قائلا إنه "نظرا لتوغل النظام الصهيوني المتكرر في المجال الجوي اللبناني فنحن نرى أنه من حق حزب الله الطبيعي أن تحلق طائرته من دون طيار فوق الأراضي المحتلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/29

96. فولك يدعو إلى مقاطعة الأعمال والشركات التي تستفيد من العمل في المستوطنات الإسرائيلية

ذكرت **الحياة، لندن، 2012/10/26**، من نيويورك، أن مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ريتشارد فالك حذّر شركات عالمية بينها «كاتربلر» و«إتش بي» (HP) الأميركيتان من «انتهاكها القانون الإنساني الدولي من خلال استمرار أعمالها في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية» مشيراً إلى أنها وموظفيها «يقعون تحت طائلة المحاسبة الجرمية». وقال فالك في تقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إن شركات مثل «آسا أبوي» و«ديكسيا» (مكسيكية) و«G4S» (بريطانية) وDexia (بلجيكية) «استجابت إلى رسائله» وأوقفت أعمالها في المستوطنات، وأن منها ما «نقلت مقار الشركة من الضفة الغربية وأخرى تبحث عن الطرق لتلتزم عملياتها المعايير الدولية».

ودعا فولك الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى «مقاطعة الأعمال والشركات التي تستفيد من العمل في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية». وأشار إلى شركات مثل «كاتربلر» و«HP» و«موتورولا» الأميركية، و«فويليا للبيئة» الفرنسية و«G4S» البريطانية و«فولفو» السويدية و«سيميكس» المكسيكية وسواها كأمثلة عن هذه الشركات. وشدد على أن كل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وشرقي القدس «أنشئت في انتهاك للقانون الدولي» وهي تسيطر اليوم «على أكثر من 40 في المائة من الضفة الغربية وتضم بين نصف مليون و600 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون على الأراضي الفلسطينية مشيراً إلى أن عدد المستوطنين في العام الفائت وحده «ارتفع أكثر من 15 ألفاً». وقال فالك إن «الأعمال والشركات بموجب أحكام القانون الدولي يجب أن لا تنتهك القانون الإنساني الدولي، وإلا فإنها تصبح عرضة للمحاسبة الجرمية أو المدنية، التي يمكن أن تطاول الموظفين في هذه الأعمال». ودعا إلى مقاطعة الشركات المذكورة في تقريره إلى الجمعية العامة «حتى تلتزم في أعمالها القانون الدولي لحقوق الإنسان ومعايير القانون الدولي».

وأضاف **الجزيرة.نت، 2012/10/26**، عن الوكالات، **أن** الولايات المتحدة الأمريكية انتقدت دعوة فولك إلى مقاطعة شركات مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووصفتاها بأنها "غير مسؤولة وغير مقبولة". وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس في بيان لها إن دعوة فولك إلى مقاطعة شركات خاصة "غير مسؤولة وغير مقبولة"، وأوضحت أن توصياته "لا تفعل شيئا لدعم تسوية سلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتسمم في الواقع الأجواء لتحقيق السلام".

من جانبها قالت المتحدثة باسم البعثة الإسرائيلية كاريان بيريتس إن فولك "أعد مجددا تقريرا لا صلة له بالواقع، عبر تخصيص صفحات وصفحات لانتقاد إسرائيل، وهو يتغاضى تماما عن الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والهجمات الإرهابية التي ترتكبها حماس".

97. شركة كاتربيلر وباكارد: تقرير فولك غير صحيح

قالت شركة كاتربيلر في بيان لها إن تقرير المقرر بالأمم المتحدة المتخصص في حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك "غير صحيح ومضلل ويعكس آراءه الشخصية والسلبية تجاه إسرائيل"، وأضافت أنها تبيع منتجاتها للحكومة الأميركية التي تقوم بعد ذلك بإرسالها إلى "إسرائيل".

وقالت شركة هيوليت باكارد إن فولك "بعيد عن أن يكون خبيرا مستقلا وغير متحيز في هذا الأمر"، وإن الشركة لها سياسة قوية في مجال حقوق الإنسان وتتقيد بأعلى المعايير في كل سوق تعمل بها، ولم يصدر تعقيب فوري من شركتي موتورولا وفولفو.

الجزيرة.نت، 2012/10/26

98. واشنطن تمدّد ضمانات القروض لـ"إسرائيل"

(أ.ف.ب.): وقعت الولايات المتحدة و"إسرائيل"، أمس الأول، في واشنطن اتفاقاً يهدف إلى تمديد ضمانات القروض التي تمنحها واشنطن للدولة العبرية ثلاث سنوات.

ووقع الوثيقة وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر والمدير العام لوزارة المالية الإسرائيلية دورون كوهين.

وبحسب وزارة الخزانة الأميركية فإن نص الوثيقة «يضع إطاراً جديداً لتنظيم برنامج ضمانات القروض بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي مدد مؤخراً، ويهدف إلى مساعدة إسرائيل في الوصول إلى مصادر التمويل بنسب معقولة في أسواق الرساميل الخاصة لمواصلة النمو والاستقرار الاقتصادي في البلاد».

ويسمح البرنامج لإسرائيل بالاقتراض من الأسواق حتى مستوى 3,8 مليارات دولار بفوائد تفضيلية من خلال حصولها على ضمانة سداد من الدولة الأميركية.

ومدد الرئيس الأميركي باراك أوباما هذا البرنامج لمدة ثلاث سنوات حتى نهاية أيلول العام 2015 عبر توقيعه في تموز الماضي قانوناً يعزز تعاون الولايات المتحدة مع إسرائيل في مجال الأمن والدفاع. ويجيز القانون الأميركي خفض هذه الضمانات «بمبلغ يساوي المبلغ الذي تخصصه إسرائيل أو يقدر أن إسرائيل خصصته» للاستيطان في الأراضي الفلسطينية. ولكن بالرغم من تواصل حركة الاستيطان بشكل متزايد، رفضت إدارة أوباما اللجوء إلى هذا البند.

السفير، بيروت 2012/10/26

99. آشتون تقطف الزيتون في ريف فلسطين وتؤكد التزام الاتحاد الأوروبي حل الدولتين

رام الله – محمد يونس: في خطوة رمزية تضامنية مع الفلسطينيين، قطفت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون وعدد من الممثلين الديبلوماسيين الأوروبيين في القدس ورام الله أمس ثمار الزيتون في حقول قرية رأس كركر قرب رام الله في الضفة الغربية التي تعرضت في الآونة الأخيرة الى سلسلة اعتداءات من المستوطنين. وأكدت أشتون مواصلة «الاتحاد الأوروبي جهوده من أجل تطبيق حل الدولتين»، وقالت

آشتون إن زيارتها والديبلوماسيين الأوروبيين هدفت الى التعبير عن اعتراف أوروبا بأهمية تطوير التجمعات الريفية الفلسطينية والاعتراف بحاجة الاقتصاد الى التنمية تماماً كحاجة الزيتون الى النمو. وأضافت إن «الاتحاد الأوروبي سيواصل جهوده من أجل تطبيق الحل الذي يعترف به وهو حل الدولتين، فلسطين واسرائيل، تعيشان جنباً الى جنب بسلام وتعاون». ولفتت الى إن «المسألة لا تتعلق فقط بالنمو الاقتصادي، وانما لتمكين المواطنين من المضي قدماً في حياتهم وتوفير حياة كريمة لاطفالهم».

من جهته قال رئيس الحكومة في الضفة سلام فياض ان آشتون أرادت أن تعبر من خلال زيارتها عن تضامنها وتضامن الاتحاد الاوروبي مع المواطنين في المناطق المتضررة من الاستيطان والتي تتعرض لاعتداءات المستوطنين بصورة دائمة.

الحياة، لندن، 2012/10/26

100. ممثل الاتحاد الأوروبي في عملية السلام: السلطة الفلسطينية تواجه خطر الإفلاس المالي

لندن – كميل الطويل: قال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير أندرياس راينيكه، إن السلطة الفلسطينية تواجه خطر الإفلاس المالي، وهو أمر يسبب «قلقاً كبيراً» للأوروبيين. لكنه قال إن ذلك يجب أن يشكّل حافزاً أكبر لبذل مزيد من الجهد من أجل إطلاق مفاوضات السلام التي قال إن الفلسطينيين والإسرائيليين، كل لأسبابه الخاصة، قرروا التوقف عن السير فيها حالياً. وأبدى قلقه من أن هناك «عناصر على الأرض تهدد قابلية حياة حل الدولتين»، معرباً عن اعتقاده أن العام 2013، الذي يمثّل مرور 20 سنة على اتفاقات أوسلو، ربما يكون «الفرصة الأخيرة لحل يقوم على أساس الدولتين».

وتمنى راينيكه، في مقابلة مع «الحياة» في لندن، أن يؤدي التغيير المتوقع على رأس حركة حماس بعد تنحي رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل عن قيادتها، إلى تغيير في سياسات الحركة يسمح بحصول حوار بينها وبين الأوروبيين. لكنه قال إن الإتحاد الأوروبي ما زال متمسكاً بأن تلبي حماس الشروط الثلاثة لـ«الرباعية» (الإقرار بحق إسرائيل في الوجود، والتخلي عن العنف، والاعتراف بالاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين). وقال إنه زار قطاع غزة، لكنه لم يجر أي اتصالات مع «حماس».

الحياة، لندن، 2012/10/27

101. واشنطن تتجه لشراء سفن بلا ربان من الدولة العبرية لاستخدامها ضد إيران

دبي – تل أبيب، لندن: كشفت تقارير صحافية إسرائيلية عن أن سلاح البحرية الأمريكية يفاوض إسرائيل على شراء كمية من السفن الحربية بلا ربان التي طورتها المصانع العسكرية الإسرائيلية، وذلك لأجل استخدامها في أي مواجهة عسكرية قادمة مع إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/29

102. فنلندا تدعو "إسرائيل" إلى إنهاء حصار غزة

هلسنكي – القدس المحتلة – أ ف ب: دعت فنلندا اسرائيل الى إنهاء الحصار البحري على غزة «من دون تأخير»، وذلك بعد خمسة ايام من اعتراض البحرية الاسرائيلية السفينة الفنلندية «ايستيل» لناشطين مؤيدين للفلسطينيين ارادوا كسر هذا الحصار. وأكدت وزارة الخارجية الفنلندية في بيان ان «فنلندا لم تقبل بحصار

غزة ويجب رفعه من دون تأخير. هذا هو الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي والذي يكرره باستمرار».
وأضافت ان «للحصار انعكاسات سلبية على الوضع السياسي في الشرق الاوسط ويسبب معاناة لا فائدة منها لمدنيي غزة».

الحياة، لندن، 2012/10/26

103. بريطانيا تدعو لضبط النفس في قطاع غزة و"إسرائيل".. وتشعر بالقلق لإطلاق الصواريخ

(يو.بي.آي.): رحّب وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ألستير بيرت، أمس، باتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية و»إسرائيل«، ودعا إلى ضبط النفس في قطاع غزة و"إسرائيل". وقال بيرت إنه »شعر بقلق بالغ من التصعيد الأخير في »إسرائيل« وقطاع غزة، بما في ذلك إطلاق أكثر من 180 صاروخاً على »إسرائيل« من قبل المسلحين في غزة« .
وأضاف أن المملكة المتحدة »ترحّب بالتقارير عن التوصّل إلى هدنة، وتدعو جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس ومنع وقوع المزيد من التصعيد من هذا القبيل في المستقبل« .
وحثّ "إسرائيل" وجميع الأطراف المعنية في قطاع غزة على »منع وقوع خسائر في الأرواح وإصابات بين صفوف المدنيين".

الخليج، الشارقة، 2012/10/27

104. "أوتشا" تنتقد بدء "إسرائيل" بناء سياج طريق جديد للمستوطنين في الخليل

لندن: انتقد «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» (أوتشا) بدء السلطات الإسرائيلية ببناء سياج طريق جديد في المنطقة التي تسيطر عليها في مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقالت إن الطريق الجديد سيفرض مزيداً من القيود على الوصول إلى الخدمات في هذه المنطقة، إذ انه يجبر 70 عائلة على استخدام طرق التفافية طويلة للوصول إلى الخدمات الأساسية.

الحياة، لندن، 2012/10/27

105. الاتحاد البرلماني الدولي يطالب "إسرائيل" بإطلاق النواب الأسرى

لندن: طالب الاتحاد البرلماني الدولي في قرار اتخذه بالإجماع امس بالإفراج الفوري عن نواب المجلس التشريعي الذين تعتقلهم إسرائيل في سجونها والتوقف عن سياسة الاعتقال الإداري بحقهم، معبراً عن رفضه استمرار احتجاز النواب الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وعلى رأسهم النائبان مروان البرغوثي وأحمد سعدات. ونقلت وكالة «معا» عن قرار المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي أن خطف النائبين مروان البرغوثي وأحمد سعدات يشكل مخالفة واضحة للقانون الدولي، داعياً إلى الإفراج عن كل النواب المحتجزين لدى إسرائيل فوراً. وفي الوقت نفسه طالب القرار إسرائيل بضرورة تحسين ظروف احتجازهم، خصوصاً في ما يتعلق بالسماح لعائلة البرغوثي وسعدات بزيارتهما، وتوفير الرعاية الطبية الكاملة.
وعبر القرار عن قلقه من استمرار إبعاد إسرائيل النواب الثلاثة من القدس عن أماكن إقامتهم الأصلية، مبدياً قلقه البالغ من طردهم من بيوتهم وعائلاتهم، واعتبر ذلك فعلاً غير قانوني وغير إنساني ضد هؤلاء النواب وعائلاتهم ومجتمعهم. كما أقر المجلس إرسال بعثة خاصة من لجنة الشرق التابعة له للقيام بزيارة لفلسطين

للاطلاع على الأوضاع فيها وإعداد تقرير ستعرضه على اجتماع الاتحاد الشهر المقبل، علماً أن إسرائيل كانت دائماً ترفض استقبال تلك اللجنة.

الحياة، لندن، 2012/10/27

106. الصين: "بنك اوف تشاينا" ينفي أي دور له في تمويل حركة حماس

بكين – ا ف ب: نفى "بنك اوف تشاينا" الخميس اتهامات مفادها انه شارك في تحويل ملايين الدولارات إلى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. واكد البنك في بيان ان "بنك اوف تشاينا احترم على الدوام بشكل صارم قواعد الامم المتحدة التي تتعلق بمكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب اضافة الى احترامه للقانون الصيني".

وذكرت وول ستريت جورنال ان خمس عائلات اسرائيلية من ضحايا هجوم اودى بحياة ثمانية تلاميذ في مدرسة تلمودية في القدس في اذار/مارس 2008، بدات ملاحقات قضائية ضد "بنك اوف تشاينا".

وفي الشكوى التي تقدمت بها الثلاثاء امام محكمة نيويوركية، اتهمت العائلات البنك بانه سمح لمسؤولي حماس القيام بتحويلات مالية بملايين الدولارات منذ 2003 عبر فروع لبنك اوف تشاينا في الولايات المتحدة.ويطالب المدعون بتعويضات قيمتها مليار دولار.

الحياة، لندن، 2012/10/26

107. تعيين فرنسي على رأس قناة إخبارية إسرائيلية تبدأ بثها في 2013

القدس المحتلة – أ ف ب: عين الفرنسي فرانك ميلول مديرا عاما لقناة فضائية إخبارية إسرائيلية دولية جديدة من المقرر أن تبدأ بثها بلغات عدة في النصف الأول من 2013، على ما أكد المدير الجديد. ويتسلم ميلول اعتبارا من مطلع 2013 إدارة هذه القناة الدولية المتعددة اللغات التي تسعى على حد قوله إلى أن تكون «قناة دولية متعددة اللغات برؤية إسرائيلية». وقام رجل الأعمال الفرنسي باتريك دراهي الذي يمول مشروع القناة الإسرائيلية، بإقناع ميلول بتولي هذا المنصب.

وقال ميلول الذي شغل سابقا منصب مدير للاستراتيجية والتطوير الدولي في قناة «فرانس 24» الإخبارية الفرنسية إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد في الكنيست أنه يأمل في أن تمتلك إسرائيل قناة مثل فرانس 24 وهذا الحلم سيصبح حقيقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/26

108. "محيط": أخطر سلاح في تاريخ البشرية حصلت عليه أمريكا و"إسرائيل" على يد عالم مصري

حسين البربري: كشفت دوائر مطلعة لشبكة الإعلام العربية "محيط" عن وجود عالم مصري لم يتجاوز الأربعين عاما يدعى مصطفى حلمي يعمل بإحدى المختبرات الأمريكية، وقد إستطاع تطوير ما يسمى بغاز "الكيمتريل" أو سلاح التحكم فى الطبيعة.

ووفقا للمعلومات فان هذا العالم المصري توصل إلى التحكم في الطقس في اى بلد بالعالم من خلال الكيمتريل فقد توصل الى تطوير الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والزلازل والامطار والاعاصير والفيضانات اضافة الى استطاعتة جفاف اى منطقة فى العالم . وأوضحت المعلومات أن التطوير الذي احدثة العالم المصري قد وفر مجهودا لعشر سنوات من الأبحاث لعلماء غربيين يعملون في هذه الأبحاث.

وكان العالم فوجئ في ذروة انشغاله بمواجهة تداعيات كارثة هايتي باتهامات لـ"غاز الكيمتريل" بأنه وراء ما حدث وليس الزلزال المدمر ، كما يعتقد كثيرون.
ويذكر أن غاز الكيمتريل هو أحدث الأسلحة للدمار الشامل ويستخدم لاستحداث الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والعواصف والأعاصير والزلازل بشكل اصطناعي بل ويمكنه أيضا نشر الجفاف والتصحر وإيقاف هطول الأمطار وإحداث الأضرار البشعة بالدول والأماكن غير المرغوب فيها أمريكيا وإسرائيليا.
شبكة الإعلام العربي (محيط)، 2012/10/21

109. عين الحلوة سئمت فوضى السلاح

أحمد عثمان: أحزابٌ وتيارت سياسية ودينية وفصائل فلسطينة جميعها تعيشُ حالة توتر وغليان نتيجة الوضع في المنطقة، وسلاحٌ عشوائي منتشر بأيدي صبية، أصبح يُستخدم "صندوق بريد" بين الجهات المتصارعه على حساب المدنيين في مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا. هذا باختصار ملخص الوضع الذي لم يعد اهل عين الحلوة يطيقون السكوت عنه. ما العمل؟ والمخيم ذو المساحة الجغرافية التى لا تتعدي 2 كيلومتر مربع، تجاوز عدد سكانه اليوم، حسب احصاءات الاونروا، السبعين الف نسمة. كل هؤلاء يعيشون في معدل كثافة سكانية تعادل 17 نسمة في المتر الواحد في ظل بطالة مستشرية بلغت ارقاما خيالية وضيق البيوت على اهلها اضافة الى ضيق العيش في بلاد تعيش بدورها على كف عفريت. ينظر اهل المخيم اليوم الى "فوضى السلاح" شزراً. يعلمون ما هي تعقيدات نزعه لكن لم يعد بالإمكان السكوت. سئموا من المسلحين في الشوارع وتكرار اشتباكاتهم وتسببهم بانتشار الفوضى والإساءة لسمعة المخيم في الجوار الذي بدأ يتململ من تداعيات الاحداث المتكررة. سائق التاكسي ابو علي غاضب. ما ان تطرح عليه السؤال حتى ينفجر "لتذهب كل الفصائل الفلسطينية وتضع سلاحها في المستودعات كالاحزاب اللبنانية". لا ينتظر قبل ان يستطرد موجها كلامه الى القيادة الفلسطينية "صار لنا سنين نسمعكم، حان الوقت الآن لتسمعونا: السلاح اللي بيقتل الاخ والصديق والجار لا ضرورة له. سلاح المخيمات وجد لحمايتها من المعتدين ولمنع تكرار المذابح، وإذا تحول الى غير ذلك فلا ضرورة له. مدينة صيدا اصبحت تتأثر بأي حدث امني يحصل في المخيم وهذا يعتبر تدميرا لاقتصادنا، ليس للمخيم وحسب بل ايضا للجوار"! ثم يقول وهو وهو لا يزال يرتجف غضبا: "حاراتنا صارت خطوط تماس: حطين ـ صفوري ـ سعسع ـ حي الطوارئ ـ البركسات جميعها خطوط تماس! كذبوا علينا وقالوا بأنهم أزالوها وتباهوا أمام الكاميرات بمقولة الامن بالتراضى؟ أين هو الأمن الذي يتحدثون عنه؟". ثم يقول كمن يزفر حسرة "نعيش في رعب حقيقي لا يعلمه إلا الله وانا مع تنظيم هذا السلاح بالتنسيق مع الدولة اللبنانية واعتقال كل المخلين بالامن". في السياق ذاته يسأل محمد ابو سته، وهو من المخيم "هذا السلاح وجد لمقاتلة اسرائيل وليس لنقتل بعضنا! لذا اريد ان اسأل الفصائل: هل اسرائيل موجوده في المخيم حتى يكون السلاح بأيدي العابثين بحياتنا وامننا؟ لقد تحول السلاح الموجود بأيدينا الى آلة للقتل والصراع الفردي، ولذا يجب ان يوضع حد للعبثِ بحياة الناس. هناك من يموت على ابواب المستشفيات لعجزه عن دفع التكاليف! اليس الاجدر بقياداتنا الاهتمام بشؤون اللاجئين الحياتية؟". للحاجه ام محمد سعيد كلام آخر، فقد اصيب اخوها في الاشتباك الاخير وهو يعيل أسرة من 7 فتيات وزوجته، صادف مروره في شارع قادما من عمله، والآن يرقد في المستشفى. تقول "اخي مصاب في قدميه! ما هو ذنبه؟ حياتنا اصبحت جحيما، نعيش على ادوية الاعصاب! بإمكانكم التأكد من منظمة أطباء بلاحدود التي تقدم مساعدات في العلاج النفسي لأبناء المخيم". تسألها ما العمل؟ فتقول بعد تنهيدة "اناشد

الرئيس محمود عباس أن يتدخل شخصيا لدى الدولة اللبنانية لوضع حد لهذه الفوضى، واطلب منه أن لا يسمع من القيادات بل من الشعب عن حقيقة معاناتهم". بارتياح، يجيب الدكتور وليد ياسين، وهو طبيب طوارئ في مستشفى النداء الانساني، على سؤالنا. يقول "كنت أتمنى طرح هذا الموضوع منذ زمن وأن يناقش أيضا مع الجهات الرسمية حول كيفية تنظيم السلاح الفلسطيني داخل المخيمات". واضاف "مستشفانا هو الوحيد في المخيم الذي يستقبل اصابات السلاح، نقوم بعمليات جراحية صعبة في ظل إمكانات متواضعة. وبالمناسبة نحن لا نتلقى اي دعم من منظمة التحرير، ولو كانت لدينا قيادة حكيمة لاهتمت بتطوير الكادر الطبي الذي هو الملجأ الصحي الوحيد لابناء شعبنا. في مخيم عين الحلوة لدينا مستشفانا المتواضع، لكننا نرى بالمقابل، ضباطنا وقياداتنا يلجأون للعلاج في افخم المستشفيات اللبنانية". ويضيف الطبيب بأسى "منذ 8 اشهر لم نتقاض رواتبنا، ومع ذلك نبقى في مراكز عملنا". ويطالب الطبيب "سيادة الرئيس" بسحب السلاح الفوضوي، وتنظيم سلاح المقاومة الفلسطينية "لأنه مقدس بالنسبة لنا". أما التجار في المخيم وهم الأكثر تضررا، فقد كانوا الاكثر إصراراً على سحب سلاح الفوضى... زكريا عبد الغني، تحدث باسم تجار السوق "هذه المنطقة هي احد خطوط التماس في الاشتباكات العشوائية التى يشهدها المخيم. أضرارنا أصبحت كبيرة جداً ولا أحد يعوض علينا في حال احترق محل جراء استهدافه عن طريق الخطأ مثلا! تكبدتُ خسارة تقدر بـ23 الف دولار في الاشتباكين الاول والثاني في رمضان منذ عامين، ولم يعوض علينا احد". ويضيف خاتما "ما ذنبُنا لنعيش حربا الهدف منها تصفية سلاح المقاومة وإلهاؤنا بصراعاتٍ عشوائية تبعدنا عن التفكير بقضيتنا وباوضاعنا؟". وبانتظار ان يصل هذا الكلام الى من يقدر على التصرف، هل يبقي الحال على حاله؟ أم انه سيتفاقم!! هذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة. يروي زكريا عبد الغني المتحدث باسم تجار عين الحلوة، انه عندما شكلت الرئاسة في رام الله لجنةً لإحصاء الأضرار الناتجة من هذه الاشتباكات قدم لهم التجار كشفا بقيمة 80 الف دولار كلّ حسب حجم خسائره". لكن لغايةٍ فى نفس أحد المسؤولين في اللجنة، أستُبدل الرقم الحقيقي الذي قدمناه برقمٍ آخر رافعاً القيمة الى 300 الف دولار أميركي، وعندما وصل التقرير الى الرئيس محمود عباس للتوقيع عليه رفض وطلب إعادة التدقيق في قيمة الخسائر، والى الآن لم يعوض علينا.

الأخبار، بيروت 2012/10/29

110. هل ضاعت التسوية الفلسطينية.. إلى حين؟

احمد ابو الغيط

لا يخفى على الجميع، العامة والمتخصصين، أن جهود التسوية الفلسطينية قد توقفت تماما منذ منتصف عام 2010 بسبب تعنت مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو، ومضيه في السماح بالمزيد من عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وكذلك تصميمه على التمسك بابتلاع ما يقرب من نصف الضفة الغربية وترك الفلسطينيين يعيشون في "كانتونات" فيما يتبقى من الأرض.

انزوت التسوية واختفت من قائمة الأولويات العربية والدولية.. وبزغ بديلا عنها مشكلات التركيز على تطورات الإقليم العربي وثوراته، وكذلك الملف النووي الإيراني وتهديدات الحرب بالخليج.. وأضيف على ذلك كله الوضع المأساوي في سوريا الذي يهدد هو الآخر بعواقب خطيرة للغاية على مستقبل دول المشرق.

واليوم تقترب الانتخابات الأمريكية، بكل نتائجها وعواقبها على مستقبل الإقليم من ناحية وأي جهد قادم للتسوية الفلسطينية من ناحية أخرى.. وهناك الاحتمالان المعروفان.. إما نجاح رومني، وبالتالي وضع جديد

تشهد فيه جهود التسوية حالة من الجمود أو المناصرة الأمريكية الكاملة لمواقف "إسرائيل" وذلك رغم أنه كان، أي رومني، ينتقد أوباما خلال الحملة الانتخابية ويتهمه بالمسؤولية عن تجمد الأوضاع التفاوضية.. وهو الاحتمال الذي لا أرغب في تقييمه في هذا المقال بسبب تعقد عناصره واحتمالاته.. أما الوضع الآخر.. فهو نجاح الرئيس أوباما في الحصول على فترة ثانية لإدارته.. وهنا يجب مناقشة الموقف. ومن ناحيتي فإنني ومن واقع المتابعة المدققة في الانتخابات الأمريكية الحالية، أميل إلى توقع نجاح الرئيس الأمريكي ما لم يقع من هنا حتى تاريخ انعقادها حدث كبير يفقده ثقة المجتمع الأمريكي.. فإذا ما كان الأمر كذلك، فإن تجربة متابعة أداء الإدارات الأمريكية المتعاقبة على مدى عقود تؤكد أن الرؤساء الأمريكيين، في فترات إدارتهم "الثانية" دائما يسعون إلى بذل جهد.. ومحاولة في اتجاه التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية.. يمكن أن تحقق لهذا الرئيس الأمريكي أو ذاك.. نجاحا لشخصه وإدارته.. ويساعد "إسرائيل" على تحقيق المزيد من الاستقرار لأوضاعها بالشرق الأوسط.. وأخيرا تفريغ شحنات الغضب والكراهية التي يستشعرها العالم العربي والإسلامي تجاه التأييد الأمريكي الدائم لـ"إسرائيل". من هنا، ليس من المستغرب أو الجديد أن يتوقع كل متابع مدقق في الأداء الأمريكي داخليا وخارجيا، مع عودة انتخاب أي رئيس أمريكي لمرة ثانية.. أن يتحرك وفورا لاستغلال السنوات الأربع التالية لبذل هذه المحاولة.. وفى حالة الرئيس الأمريكي أوباما – وبافتراض انتخابه ثانية –.. ومع معرفة منطلقاته الأساسية تجاه الشرق الأوسط.. واقتناعه السابق بالحاجة لمثل هذه التسوية المطلوبة للقضية الفلسطينية.. والتي حاول خلال عاميه الأولين في الحكم 2009 و2010 أن يتحرك لتسويتها.. فإن ثقتي تزداد في توقع عودة أمريكية لبذل مثل هذا الجهد النشط في الأعوام القليلة الأولى من هذه الفترة الثانية لإدارة أوباما.. ومع ذلك فإن تقديري أن هذه الإدارة سيحكمها في تحركها القادم عدة عناصر سيكون لها تأثيرها الفاعل.. ليس فحسب فيما يتعلق بأوضاع وتصرفات طرفي النزاع المباشرين.. الفلسطينيين و"إسرائيل".. وعلى نفس الدرجة من الأهمية الوضع الإقليمي والدولي، الذي يفرض ثقله على تصرفات الولايات المتحدة في الإقليم خلال هذه الأعوام القليلة القادمة التي نتحدث عنها.. من هنا وجب التطرق إلى مناقشة هذه العناصر وقياس تأثيرها ومدى أهميته..

ونبدأ أولا بتقييم الوضع الإسرائيلي.. ولا شك أنه لا يغيب عن الرئيس الأمريكي أو مسؤولي إدارته القادمة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي يتمتع في الوقت الحاضر، وطبقا لاستقصاءات الرأي، بتأييد قوى داخل المجتمع الإسرائيلي لسياساته ومواقفه وآرائه.. وبذا فسوف يتابع الأميركيون باهتمام شديد نتائج الانتخابات الإسرائيلية القادمة في 22 يناير 2013.. كما سيتابعون في الأسابيع التي تسبق هذه الانتخابات الإسرائيلية.. مواقف القوى الإسرائيلية الأكثر اعتدالا تجاه الحاجة لتسوية مع الفلسطينيين.. وكيف يمكن للأميركيين مساعدتها لتحقيق نجاحات ضد رئيس الوزراء نتنياهو.. وربما إزاحته لكي ينطلق الجهد الأمريكي.. إذا ما توافرت الظروف والشروط المناسبة الأخرى لتقبل هذا التحرك الأمريكي القادم.

وفى هذا السياق أقدر أنه لا يخفى على الأميركيين عدة عناصر وتطورات إسرائيلية داخلية.. منها:

*إحساس كثير من الإسرائيليين، والأطراف الدولية ذات التأثير، أن استمرار الوضع الحالي بين "إسرائيل" وسكان الضفة الغربية سيؤدي، وفى خلال أعوام قليلة، إلى إسقاط فكرة الدولتين، الإسرائيلية والفلسطينية بين النهر والبحر.. وتؤشر كثير من الإحصائيات السكانية والديموغرافية إلى توقع هذا الاحتمال.

*أن وزير الدفاع الإسرائيلي الحالي إيهود باراك، يرى هذا الاحتمال هو الآخر.. وبرغم ضعف تأثير حزبه حاليا فإنه عاد إلى طرح فكرة الانسحاب الإسرائيلي المنفرد من الضفة الغربية وأخذ السور العازل الذي

أقامته "إسرائيل"، على مدى سنوات والذي يبتلع 12 في المائة من الضفة مقدما، أساسا للحدود القادمة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية.. وإن كان لم يفصح في اقتراحاته عن تفاصيل إضافية في المشروطيات والأساليب المقترحة للتعامل مع الضفة الغربية في المناطق التي تنسحب منها "إسرائيل". ولا يفوت الأمريكيون بطبيعة الحال أن مثل هذه الأفكار ستلقى اعتراضات شديدة من اليمين الإسرائيلي.. وسوف يحتاج تنفيذها إلى أغلبية كبيرة تفرضها على المستوى الشعبي والسياسي داخل "إسرائيل".

*ان القوى والتوجهات الداخلية الحالية المعارضة لحزب الليكود ونتنياهو، قد تنجح في التوحد تحت قيادة قوية.. ولعل احتمال عودة إيهود أولمرت وليفنى وحاييم رامون للعب دور في السياسة الإسرائيلية يساعد هذه القوى على التوحد إذا ما سمح لها عنصر الوقت بذلك.. وبذا تؤتى تأثيرها لمساعدة الأمريكيين على التحرك. ولا يغيب عني هنا أن هذا الاحتمال ما زال في طور الأفكار التي يتحدثون بها..

ونأتي ثانيا للوضع الفلسطيني، وتحكمه هو الآخر عناصر كثيرة تتفهمها الإدارة الأمريكية، خاصة أن الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 2007 والتي بدأت بانعقاد مؤتمر "أنابوليس"، وانتهت بتوقف جهود إدارة أوباما في أكتوبر (تشرين الأول) 2010، كانت قد شهدت كثيرا من الأفكار والطروحات التي لم تر طريقها إلى التنفيذ بسبب تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وإجهاضه لكل جهود أوباما.. ومن بين العناصر المؤثرة في الوضع الفلسطيني.. نرصد ما يلى:

*استمرار الانقسام الفلسطيني/ الفلسطيني.. وعدم نجاح أية مساع لتحقيق توافق بين القوى المتنازعة والتيارات الحاكمة في الضفة وغزة.. واعتقادي شخصيا أن هذا الانقسام سيبقى هنا لفترة ممتدة غير معروف مداها أو إطارها الزمني وذلك بسبب كثير من القيود والمنطلقات التي تحكم أطراف النزاع.. وهو ما لا أبغي التطرق إليه هنا.. ومع ذلك فإن هذه القيود يجب ألا يسمح لها بأن تمنع استمرار المحاولات الجادة من قبل مصر.. وغيرها من قوى عربية للعب دورها وتأثيرها في تحقيق هذا الهدف.. وإن كنت أستشعر كثيرا من الشكوك في قدرة العالم العربي والجامعة العربية لتحقيق المستهدف خاصة في إطار الوضع الإقليمي الحالي.. وفى هذا السياق ينبغي ألا يبقى العمل الوطني الفلسطيني أسير "الانقسام أو فشل لم الشمل".. بل فإنه من الضروري أن يفكر الفلسطينيون، وبخاصة الرئيس أبو مازن والقوى الحاكمة في الضفة الغربية، خارج الإطار التقليدي.. ولا يقعوا فريسة للمناورات الإسرائيلية التي ستزعم أن الانقسام الفلسطيني سيفرغ أي مفاوضات جادة وحقيقية بين الفلسطينيين و"إسرائيل" من محتواها.. وليس فقط الالتزام بنتائجها من قبل جميع الفلسطينيين.. من هنا فإن المقترح أن يمضى الفلسطينيون – في محاولة أخيرة – في عملية تفاوض جادة وصادقة فور تبين نية الإدارة الأمريكية الثانية للرئيس أوباما في إطلاقها.. كما ينبغي أن يدعمهم موقف عربي قوي.. ولا شك أن الحكم في مصر سيقع على عاتقه مسؤوليات هامة في هذا المجال.. إذ سيكون مطلوبا منه إظهار دعم قوي للفلسطينيين في مفاوضاتهم.. كما سيحتاج الأمر إلى تدخله مع قيادة حماس في غزة.. إما لإنهاء الانقسام.. أو عدم إثارة المتاعب أمام المفاوضات بأعمال وإجراءات يمكن أن تجهض الجهد كله، خاصة أنني على اقتناع أن البديل للمفاوضات التي تستهدف استعادة الفلسطينيين لحقوقهم كاملة هو استمرار الوضع المريح الحالي لـ"إسرائيل" في علاقاتها بغزة.. وهناك تفاهم عام بالتهدئة الممتدة، واستمرار الاحتلال في الضفة الغربية واغتصاب المزيد من الأراضي من خلال استمرار عمليات بناء المستوطنات وتقنينها إسرائيليا.

*أهمية نجاح الفلسطينيين في الحصول على وضعية "الدولة غير العضو" بالأمم المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2012.. وأقترح أن يكون التصويت بالجمعية العامة على مشروع القرار المقدم في هذا

الصدد، والذي يعطى وضعا للدولة الفلسطينية مساويا لوضع الاتحاد السويسري يوم 29 نوفمبر والذي يقع مع مرور 65 عاما على صدور قرار التقسيم من الجمعية العامة في عام 1947.

وسوف يتعرض الفلسطينيون لضغوط من قبل الولايات المتحدة التي ستزعم أن هذه الخطوة الفلسطينية تهدد بتصعيد الموقف وإبطال أي جهد أمريكي قادم.. ويجب ألا يخضع الجانب الفلسطيني لهذه التهديدات.. من هنا ينبغي أن تفتح مصر نقاشا مع القوى العربية في الخليج لإعداد حزمة مساعدات عربية لدعم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لتجاوز التهديدات الأمريكية المحتملة.

ويبقى ثالثا أمام الجانب الأمريكي تقدير الوضع الإقليمي والدولي، ومدى استيعابه أو تأهله لملاقاة الجهد الأمريكي ومساعدته.. وفى هذا السياق ينبغي دراسة عدة اعتبارات.. منها:

*الوضع العربي العام، في أعقاب ثورات تونس/ مصر/ ليبيا/ اليمن، ومدى قدرة العمل العربي المشترك على تجاوز الأزمة السورية التي أتصور أنها ستبقى على المسرح العربي لفترة غير معروف مداها الزمني.. أو تأثيراتها العميقة على التوازن الجيوبلوتيكى بمنطقة المشرق ومدى استقراره.

*الموقف الأمريكي الإسرائيلي من الملف النووي الإيراني.. وهل ستنجح القوى الغربية في تسوية هذه الإشكالية بأسلوب سلمي.. أم أن الموقف بين إيران وكل من أمريكا و"إسرائيل" سيشهد تصعيدا يصل بالأمور إلى صدام مسلح بكل عواقب هذا التطور على أي جهد مستقبلي للسلام.. ويكشف الرصد والمتابعة المستمرة للأداء الأمريكي في الشرق الأوسط، على مدة عقود أربعة، أن الولايات المتحدة تسرع دائما، وبعد استخدامها أو "إسرائيل" للقوة المسلحة ضد هذا الطرف أو ذلك، لطرح مبادرات لتحقيق السلام في الإقليم.. وتضطر الأطراف العربية للتجاوب مع هذه الطروحات لعلها تحقق المراد.. وقد تكون هذه المبادرات صادقة أو مخادعة.. من هنا يجب الحذر والقياس بدقة وحتى لا يكون الوضع تكرارا لجهود سابقة لم تسفر عن شيء.. واستغلتها "إسرائيل" في المزيد من استهلاك طاقات الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي وفى نفس الوقت استمرار الاستيطان وابتلاع الأرض.

أشجع من جانبي أن يتحرك الفلسطينيون لتضييق الخناق على "إسرائيل" وبدعم من القوى الدولية ذات التأثير.. وألا يسمحوا باستمرار عملية ابتلاع أراضيهم هكذا.. خاصة مع حصولهم على هذه الوضعية الجديدة بالأمم المتحدة في نهاية نوفمبر 2012.

ومع ذلك يجب التحذير من استخدام "إسرائيل" للمفاوضات للحصول على المزيد من المكاسب في أراضي الضفة، إذ يجب التمسك وتحت كل الظروف بانسحاب "إسرائيل" من كل أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية مع إمكانية الاتفاق على تبادل في الأراضي بنفس المساحة والقيمة، وبشكل يعيد للفلسطينيين أراضيهم كاملة بما يتفق مع أوضاع الضفة الغربية في 4 يونيو (حزيران) 1967 بما فيها القدس الشريف.. ونُبقي أخيرا على بذل جهد صادق من أجل تحقيق استعادة وحدة العمل الوطني الفلسطيني وصولا إلى الدولة الفلسطينية الموحدة في الضفة وغزة وعاصمتها القدس الشرقية. فإذا لم ننجح في هذا الجهد، بافتراض القيام به.. فينبغي فعلا البحث في خيارات أخشى التطرق إليها أو التحدث عنها الآن.

الشرق الاوسط، لندن 2012/10/28

111. المأساة في القدس... وفينا!

د. أسعد عبد الرحمن

تهويد القدس، جوهر المشروع الصهيوني، الديني والسياسي، لا تتراجع دولة "إسرائيل" الصهيونية عن تحقيقه مهما تكن الأسباب والظروف. وقد انتهجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسات وإجراءات عنصرية ممنهجة ضد فلسطينيي القدس على مدى العقود الأربعة الماضية من احتلال القدس الشرقية، بهدف تقليص عدد السكان الفلسطينيين وتهجيرهم خارج ديارهم. فهذه السلطات تسعى، من جهة، إلى تكثيف الاستعمار (الاستيطان) وتستهدف، من جهة ثانية، تهجير السكان المقدسيين من خلال إيجاد ظروف معيشية قاسية. ومؤخراً، كشفت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن عدد المستعمرين (المستوطنين) اليهود في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تجاوز 650 ألفاً، حوالي 350 ألف مستوطن في الضفة الغربية، و300 ألف إضافيين في مستعمرات (مستوطنات) القدس الشرقية. وقارنت الوزارة بين الأرقام الراهنة لأعداد المستعمرين في الضفة والقدس، بأعدادهم عند توقيع اتفاقات أوسلو عام 1993، مشيرةً إلى أن عدد هؤلاء في الضفة والقدس لم يتجاوز آنذاك 110 آلاف مستوطن.

وحديثاً، كشف تقرير هام أعدته ونشرته "جمعية حقوق الإنسان" الإسرائيلية، عن تمييز حكومي رسمي ضد المقدسيين في العديد من المجالات، من عمل وتعليم وصحة وخدمات اجتماعية وغيرها، رغم أن القانون الإسرائيلي اعتبر، بعد قانون "توحيد القدس" عام 1967، أن "المقدسيين مواطنون إسرائيليون". وقالت "الجمعية" في تقرير لها إن "السكان الفلسطينيين في القدس الذين يشكلون 38 في المئة من عدد سكانها (الإحصاء يعتبر القدس الشرقية كذلك جزءاً من إسرائيل) وصلوا إلى أقصى نقطة حضيض منذ احتلال المدينة، لجهة معطيات الفقر والبطالة".

وجاء في إحصاء الجمعية المذكورة أنه مع انتهاء سنة 2011، تبين أن 84 في المئة من الأطفال الفلسطينيين من سكان القدس يعيشون "تحت خط الفقر"، وأن 78 في المئة من مجمل العائلات الفلسطينية في المدينة تعيش أيضاً تحت هذا الخط، بينما كانت النسبة في عام 2006 نحو 64 في المئة من مجمل عدد السكان و73 في المئة في أوساط الأطفال. ويضيف التقرير أن نسبة البطالة بين الرجال الفلسطينيين في المدينة وصلت إلى 40 في المئة، وفي أوساط النساء 85 في المئة.

واتساع الفقر في أوساط المقدسيين يعود أساساً إلى إهمال سلطات الاحتلال لهم، فضلاً عن جدار الفصل العنصري الذي بتر القدس عن قرى الضفة، حيث جاء في التقرير: "تسببت سياسة التشديد على الحواجز وفي تصاريح الدخول من القرى إلى القدس، في إضعاف القدس الشرقية بعد أن كانت مركزاً رئيساً يزوّد الخدمات المتنوعة لأهالي القرى المجاورة لها". وعلى سبيل المثال، كانت المدينة المحتلة مركزاً للتسوق لعشرات آلاف المصلين الذين أمّوا المسجد الأقصى أيام الجمع، لكن فرض قيود على جموع المصلين أضعف الحركة التجارية في المدينة المحتلة. كما أشار التقرير إلى الإهمال الرسمي من جانب الحكومة والبلدية الإسرائيلية في القدس، لمجال التعليم في المدينة، مثل النقص الشديد في غرف التدريس، والكثافة في الصفوف، وشح الموازنات للتعليم... "مما تسبب في أن لا ينهي نحو 40 في المئة من الطلاب الفلسطينيين دراستهم الثانوية، وفقط نسبة قليلة من الذين ينهون الدراسة يتقدمون لامتحانات التوجيهي، ما يقلل بالتالي عدد الملتحقين بالجامعات".

ويختم التقرير بالمقارنة بين الوضع المأساوي في القدس الشرقية والوضع "الطبيعي" في القدس الغربية في مجال الشؤون الاجتماعية، ويشير إلى أنه بينما توجد في القدس الشرقية ثلاثة مكاتب فقط للشؤون الاجتماعية، فإن عددها في الغربية هو 18 مكتباً.

وبحسب الإحصاء الفلسطيني، بلغ معدل البطالة عام 2011 في محافظة القدس بين الأفراد فوق سن الخامسة عشرة 13.2 في المئة، وكان أعلى معدل للبطالة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 سنة، حيث بلغت النسبة 35.3 في المئة. أما على صعيد معدل البطالة حسب عدد السنوات الدراسية، فكان أعلى معدل للبطالة بين الأفراد الذين أنهوا 7 إلى 9 سنوات دراسية، حيث بلغ بين أفراد تلك الفئة 16.5 في المئة.

وفي تقرير صدر حديثاً عن منظمة "يش دين" الحقوقية الإسرائيلية التي تعمل من أجل حقوق الإنسان، جاء فيه: "يقطن في المدينة نوعان من السكان يتمتعان بحقوق مختلفة تماماً". وكتبت المحامية "طاليا ساسون" في تقرير المنظمة أن "تعاطي إسرائيل مع القدس الشرقية يتسم بالازدواجية. فمن النواحي القانونية والسياسية والعملية، تميز بكل وضوح بين المنطقة الجغرافية للقدس الشرقية التي فرضت عليها سيادتها، وبين السكان الفلسطينيين في هذه المنطقة المحرومين من حقوق مدنية كثيرة". أما منظمة "عير عميم" الإسرائيلية، وهي منظمة غير حكومية ترصد ما يحدث في مدينة القدس، فأكدت في تقرير لها: "قانونياً وسياسياً وعملياً، إسرائيل تمارس سياسة التمييز وبوضوح بين أراضي القدس الشرقية والتي تسيطر عليها بحكم الأمر الواقع، وتعمل على حرمان الفلسطينيين من حق التصويت لأسباب عرقية وقومية، الأمر الذي يقوض ادعاء إسرائيل بالسيادة في القدس الشرقية". وحيث لا تدخر سلطات الاحتلال أية وسيلة لمواصلة حربها بحق المقدسيين، تأتي ضريبة "الأرنونا" التي تفرض سنوياً على المقدسيين والمفروض أنها مقابل الخدمات المقدمة لهم! وهي ليست ثابتة بل متحركة وتزداد عاماً بعد عام. وبالمقابل، أعلنت ستة مستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية مواجهتها لوضع مأساوي بسبب الديون، وعدم قدرتها على الاستمرار، مع أنها تعتبر مؤسسات رئيسية للرعاية المتخصصة في إطار النظام الصحي الفلسطيني وتخدم المرضى الذين هم بحاجة إلى خدمات وإجراءات ليست متوافرة في الضفة وغزة ويتم تحويلهم إليها من قبل وزارة الصحة الفلسطينية. والحال كذلك، يأتي السؤال المفجع: كيف يصرف الملياردير اليهودي "ارفين مسكوفيتش" أموالاً لتهويد القدس بما يفوق أضعاف ما تقدمه كل الدول العربية والإسلامية؟! ثم ماذا عن غالبية المقتدرين والمتنفذين الفلسطينيين الشعبيين والرسميين؟ وكما قال الكاتب الصحفي ماهر أبو طير: "أثرياء الفلسطينيين عددهم بالآلاف، ونتحدث هنا عن المليونيرات الذين لو تبرع كل واحد بخمسة آلاف دولار، وأرسلها مع أي مسافر إلى القدس، حتى لا يتذرعوا بمخاوفهم من تهمة تمويل الإرهاب عبر التحويلات، لما وصلت المستشفيات في القدس إلى تلك الحالة المزرية. فوقهم وبعدهم يأتي أثرياء العرب والمسلمين الذين ينفقون على ما هو أقل أهمية أضعاف ما تحتاجه مستشفيات القدس التي تداوي المرضى من المدينة وقراها، لكنهم مثل سابقيهم، ينتظرون صلاح الدين ليخرج أولاً". المخاطر التي تواجه القدس تتصاعد يومياً، وزهرة المدائن تصرخ عالياً، فهل من مجيب؟!

الاتحاد، أبوظبي 2012/10/26

112. أصوات مسيحية شجاعة وهستيريا يهودية لإسكاتها

جيمس زغبي

منذ أسبوعين جرؤ 15 مسؤولاً دينياً يمثلون الطوائف الرئيسية في المذهب البروتستانتي، على تحدي أحد التابوهات الراسخة في واشنطن، عندما كتبوا رسالة يستحثون فيها الكونغرس على التحقيق في ما إذا كانت المساعدة الأمريكية غير المشروطة لـ"إسرائيل"، تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان للفلسطينيين. ونظراً لأن

القانون الأمريكي يقصر استخدام الأسلحة الموردة من قبل الولايات المتحدة للدول المختلفة على حالات «الحفاظ على الأمن الداخلي» أو "الدفاع المشروع عن النفس"، ويمنع مساعدة أي دولة تنخرط في نمط ثابت من أنماط انتهاكات حقوق الإنسان، فإن الموقّعين على الرسالة أعربوا عن قلقهم من تعرض القانون الأمريكي المذكور للانتهاك من جانب "إسرائيل".

الرسالة في حد ذاتها كانت مثيرةً للإعجاب، حيث اتسمت بالنبرة المعتدلة، والاتزان الاستثنائي في المحتوى، وأعرب أصحابها عن تعاطفهم مع "آلام ومعاناة" الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، وعن أسفهم "لعدم الأمان والخوف" الذي يؤثر على حياة العديد من الإسرائيليين، وعلى حقهم في "الدفاع الشرعي عن النفس". لكنهم أشاروا أيضاً إلى أن الحياة اليومية للفلسطينيين تشهد بدورها "حالات قتل للمدنيين، وهدم للمنازل، وترحيل قسري، وقيود على التحرك من مكان لآخر".

وبعد بيان تلك الانتهاكات بالتفصيل، ناشد أولئك الدينيون الكونغرس عقد جلسات استماع لتحديد الدرجة التي تساهم بها المساعدات الأمريكية العسكرية في التصرفات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. واختتموا الرسالة بالقول إنه إذا ما تبين أن "إسرائيل" ليست ملتزمة بالمواد الأمريكية الخاصة بحقوق الإنسان، فإنه يجب تفعيل القانون وقطع المساعدات.

كان رد الفعل على تلك الرسالة هستيرياً ومتوقعاً، حيث قامت بعض الجماعات اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة، بشجب الرسالة والكنائس الموقعة عليها، باستخدام ألفاظ جارحة ومسيئة، متهمةً المسؤولين الدينيين بـ"المشاركة في حملة أخرى أحادية الجانب مناوئة لإسرائيل"، وفي "جهد مناوئ للصهيونية"، كما اتهمتهم "بالتزام الصمت المريب على حملات مناوئة لليهودية، والهجمات التي لا تتوقف على إسرائيل". وقرنت الجماعات اليهودية ذلك الهجوم بالإعلان عن مقاطعتها جلسات الحوار اليهودي المسيحي التي تعقد وفق جدول منتظم، وكان مقرراً عقد جلستها التالية هذا الأسبوع. كما ردت تلك الجماعات على الرسالة بالدعوة لعقد قمة حوار بين الأديان لمناقشة الألم الذي سببته الرسالة المشار إليها. وذهب بعض المسؤولين الدينيين اليهود إلى حد الإيحاء بأنهم قد يتصلون بأصدقاء لهم في الكونغرس لطلب عقد جلسة سماع لمناقشة تصرف الجماعات المسيحية.

ورغم أن هذا التبادل للاتهامات جديد، فإن التوترات التي تساعد عليه موجودة منذ جيل تقريباً، بالإضافة لسلوك البلطجة الذي تمارسه بعض المنظمات اليهودية. فمنذ 34 عاماً أسسنا لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في فلسطين، والتي وضعت على رأس قائمة أولوياتها الدفاع عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من الفلسطينيين، وتطبيق مواد القانون الأمريكي الذي يتطلب من الدول المتلقية للمساعدات العسكرية الأميركية، عدم استخدام تلك المساعدات في انتهاك حقوق الإنسان.

ونجحت اللجنة في التقريب بين الأمريكيين من أصل عربي، وزعماء حركة الحقوق المدنية من الأمريكيين الأفارقة، وزعماء حركة السلام، ورؤساء الكثير من الكنائس المسيحية التي وقعت الرسالة الأخيرة المرسلة إلى الكونغرس، كما حققت بعض النجاح في مناقشة هموم حقوق الإنسان. بيد أنها تعرضت في الوقت نفسه لغضب من بعض المنظمات اليهودية الكبرى. كما تعرضنا للنبذ وتشويه السمعة والوصف بأننا "موالون للإرهابيين"، وتم تعطيل جهودنا للانضمام إلى تحالف سلام تقدمي كبير. ورغم كسب دعم 90 في المئة من أعضاء التحالف، فإن جماعتين يهوديتين هددتا بالتخلي عن الجماعة إذا ما سُمح لنا بالانضمام. وقد تملّك الخوف اللجنة التنفيذية للتحالف جراء تلك التهديدات، فرفضت مرتين طلبنا الخاص بالعضوية.

وهناك أمثلة كثيرة على هذه النوعية من السلوك، التي يمكن اختزالها في قاعدة تنفيذ واحدة وهي استخدام لغة خطاب هيستيرية مفرطة، في محاولة لإرهاب الخصوم، ممزوجةً بتهديد نهائي "بأخذ الكرة وعدم الاستمرار في اللعب".

إن ما تحاول تلك التكتيكات الصبيانية المتسمة بروح البلطجة عمله هو التعمية على القضايا الحقيقية التي تتم إثارتها وإحلال "الإهانة المدعاة" محل القضية المطروحة واعتبار أنها الإهانة . هي ما يجب مناقشتها أو معالجتها أولاً.

النتائج الخالصة لتلك التهديدات هي: إخراس أي مناقشة، وتعويق أي عملية فحص لمعاملة "إسرائيل" للفلسطينيين، والاستمرار في تقديم المعونات لـ"إسرائيل" من دون مناقشة، علاوة على امتهان معنى العداء للسامية والمساواة بينها وبين نقد السياسة الإسرائيلية، بل الدعوة لفحص تلك السياسة، بينما تتواصل معاناة الفلسطينيين، ويجد الإسرائيليون الذين يدعمون السلام وحقوق الإنسان الفلسطيني، أنه لم يعد لهم حلفاء في الحكومة الأمريكية، وتتعرض مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لمزيد من التقويض.

من المؤكد أن ذلك يمثل بلطجة صريحة، وهو سلوك يؤدي لتحقيق نتائج عكس المتوخاة منه، ويفسد لغة الخطاب العام، والاحترام بين الناس.

لقد نجحت تلك التكتيكات في الماضي... فهل ستنجح مرة ثانية؟ سننتظر لرؤية كيف ستستجيب لها الجماعات المسيحية، غير أني شخصياً أتمنى أن يتمسك رؤساء الطوائف المسيحية بموقفهم. فهم لا يدينون باعتذار لأحد على الرسالة التي كتبوها، بل يستحقون الثناء من جانب جميع الأمريكيين على التزامهم الشجاع والمتوازن بالسلام، والعدل، وحقوق الإنسان.

السفير، بيروت 2012/10/26

113. زيارة الأمير

نبيل عمرو

شعر قادة السلطة في رام الله بالصدمة وهم يستمعون إلى الأخبار التي أفادت بعزم أمير قطر والسيدة حرمه زيارة قطاع غزة.

ويبدو أنهم لم يبذلوا مجهودا يذكر لثني الأمير، أو أنهم اعتمدوا على ضغوط قد تنشأ من طرف ثالث، تؤجل الزيارة، وتجنب السلطة حرجا كبيرا، حيث ستعتصر حماس حدثا كهذا حتى القطرة الأخيرة، وتضعه في سياق التنافس المحموم بينها وبين رام الله.

ويبدو أن الطرف الثالث المفترض، لم يتدخل بالقدر الذي يؤجل أو يمنع، وإذا كان هذا الطرف مصر، فقد ظهر موقفها واضحا، مما ضاعف انزعاج السلطة، حين لم تشجع أمير قطر على الزيارة فقط، بل أوفدت معه وزيرا كان ظهوره إلى جانب الأمير بمثابة إعلان شراكة مصرية قطرية في أمر غزة، إذ سبق الموقف المصري الداعم للزيارة والمتبني لها، اتفاقات لوجيستية توفر لقطر إمكانات فعالة لتنفيذ مبادرتها نحو غزة، والتي وصلت بالتقويم المالي نصف مليار دولار وهو أعلى رقم تحظى به غزة منذ الانشقاق.

الرئيس محمود عباس الذي تلقى اتصالا هاتفيا من الأمير يحيطه علما بالزيارة، وجد نفسه مضطرا لتأييدها ولكن بصورة متحفظة، أما اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فقد تحفظت بصورة غير مباشرة، ورحبت بالدعم الموجه لغزة، ولولا بعض المقالات المقتضبة التي لمح كاتبوها إلى انزعاجهم من الزيارة لمرت على الضفة دون تحفظ.

الجميع قدر موقف السلطة موضوعيا، حيث لا تستطيع فعل غير ما فعلت، ويبدو أن العقلانية الاضطرارية التي طبعت موقفها كانت بسبب التطلع نحو تعويض سياسي ومعنوي وربما مادي تريده من قطر، ليساعدها على كبح جماح التحليلات المخيفة التي ظهرت على سطح الزيارة كتأثيرها على الشرعية الرسمية أو مسها بوحدانية التمثيل الفلسطيني، إضافة إلى فتح الأبواب على مصاريعها لاستنتاجات سياسية تستند إلى المتغيرات الجذرية التي حدثت في مصر، وموقف الولايات المتحدة من الإسلام السياسي والرهانات المنبثقة عن هذا الموقف.

ولعل أكثر ما أصاب السلطة في رام الله من توجس وشك، أن الزيارة جاءت في وقت تعطلت فيه كليا جهود الوساطة من أجل المصالحة، بما في ذلك إلقاء ظلال على تفاهم الدوحة الذي سجل في حينه كإنجاز قطري يرقى إلى مرتبة الاختراق، إلا أن حماس وبصورة علنية أحبطته أو أنها غمرته بغبار صراع داخلي كان ضحيته الأبرز السيد خالد مشعل صاحب المبادرة السريعة في الاستجابة للمسعى القطري.

ومع أن أحدا لا يستطيع انتقاد الإغداق القطري على غزة، التي أمضت أكثر من شتاء قارص وجزء من سكانها بلا مأوى، إلا أن المخاوف الدفينة لا تزال تتفاعل، ولعل ما غذاها على نحو مباشر، ما أذيع عن اتفاق للتهدئة بين حماس و"إسرائيل"، وهذا يحمل بعدا سياسيا أكثر من البعد الأمني وأكثر مدعاة للارتياب.

وموضوعيا أو بصورة محايدة، فإن الزيارة التي انطوت على جسارة في تحدي القوالب المتكرسة منذ انقلاب حماس، ودفعت كثيرين إلى اعتبارها خطوة نحو تكريس وجود إمارة إسلامية في غزة، يمكن أن تتلوها جهود أخرى كي لا تتوقف عند هذا الأمر، وليس غير ولادة مبادرة قطرية مصرية جديدة وجدية لإنهاء الانقسام يمكن أن تعالج أشكالا كهذا.

ومع أنني لا أوافق على فكرة الإمارة الإسلامية من حيث الشروط القانونية والسياسية، إذ لا أحد يقوى على الإقدام على مجازفة كهذه، إلا أن اللغط حول هذا الأمر يبدو خطيرا ومحبطا ومن شأنه تعميق الانشقاق وتكريس الإمارة الإسلامية كأمر واقع، يضطر العالم إلى التعامل معه دون أن يحتاج إلى اعترافات رسمية، أو إجراءات تمنح الإمارة المفترضة مكانة فعلية في عالم الدول والكيانات.

كانت زيارة الأمير مثيرة لألف سؤال وسؤال، إلا أنها في المجرى السياسي منحت حماس نقاطا ثمينة ومهمة في تنافسها المحموم مع فتح، وأعتقد أن حنكة أمير قطر وحصافته، ستجعلانه يقدم على خطوات عملية لإزالة كل أسباب الحذر والتوجس والخوف.

الشرق الأوسط، لندن 2012/10/28

114. مصر و"إسرائيل" تحديات متجددة

محمد السعيد ادريس

على الرغم من تزايد حدة الصراع السياسي بين القوى المدنية والإخوان المسلمين في مصر على ملفات داخلية ساخنة أبرزها الدستور الجديد وجمعيته التأسيسية الحالية، والأوضاع الاقتصادية المتردية، فإن ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية، فرض نفسه عنوة رغم كل محاولات التعتيم الرسمية سواء بالنسبة إلى الدعوة الشعبية المتصاعدة لإسقاط معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني، أو على الأقل مراجعتها وتعديل ملحقها العسكري، أو بالنسبة إلى الخطاب المثير للجدل الموجه من الرئيس المصري محمد مرسي إلى شمعون بيريز رئيس الكيان الصهيوني لاعتماد السفير المصري الجديد في تل أبيب، وما تضمنه هذا الخطاب من عبارات أثارت غضب واشمئزاز كثير من المصريين من نوع: "عزيزي" و"صديقي العظيم" و"من صديقكم

الوفي" و"الرغبة في اطراد علاقات المحبة التي تربط لحسن الحظ بين بلدينا" و"إن كان لي الشرف بأن أعرب لفخامتكم عما أتمناه لشخصكم من السعادة ولبلادكم من الرغد".

في الحالتين حاولت الرئاسة المصرية الالتزام بسياسة "احتواء الأزمات" إما بإنكار وجودها، وإما بالتعتيم عليها. فبالنسبة إلى المطالب الشعبية بإسقاط معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني باعتبارها "معاهدة إذعان" فرضها الرئيس المصري الأسبق على الشعب المصري، ودعوة مساعد الرئيس للشؤون العربية إلى ضرورة تعديل تلك المعاهدة بما يمكّن مصر من سيادتها الكاملة غير المنقوصة أو المجروحة على سيناء، كان رد المتحدث باسم الرئاسة هو نفي وجود أي نية لتعديل المعاهدة بعد رد الفعل "الإسرائيلي" القوي الرافض لهذا التوجه المصري، وبالنسبة إلى الخطاب الودي المفعم بمشاعر دافئة من الرئيس المصري إلى رئيس الكيان، كان تعليق الرئاسة، بعد إنكار هزلي لصحة ذلك الخطاب، أنه مجرد صيغة دبلوماسية بروتوكولية، وأن خطابات وزارة الخارجية لترشيح السفراء الجدد موحدة وليس بها تمييز لأحد، وأن الصيغة التي تمت كتابة الخطاب بها هي المتبعة في جميع الخطابات الدبلوماسية.

سياسة الاحتواء هذه لم تستطع إنهاء مشكلات متفجرة سوف تتحول إلى أزمات حقيقية بين مصر و"إسرائيل"، خصوصاً أن الطرف الآخر استفزازي ويتمادى يوماً بعد يوم في انتهاج سياسات تهديدية مباشرة لمصر، فضلاً عن التمادي في العدوان على مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ما يضع الرئيس المصري في حرج شديد ومعه حزب الإخوان المسلمين الذي يحكم باسمه.

فقد رفض بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الكيان ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان أي دعوة لفتح ملف معاهدة السلام مع مصر رفضاً قاطعاً، وعللا ذلك بأن أي إجراء من هذا النوع سوف يحول دون توقيع اتفاقيات سلام أخرى مع دول عربية، لكن تعليق موشيه يعلون نائب رئيس الحكومة على هذا التوجه المصري غير الرسمي حتى الآن كان الأكثر إساءة واستفزازية، فقد كشف أن مصر طلبت من "إسرائيل" تعديل المعاهدة، وأن "إسرائيل" ردت بأن هذا الأمر غير وارد. وقال خلال ندوة بالنادي التجاري والصناعي في تل أبيب، إن "المصريين فهموا أنه يجب قبول الموقف الإسرائيلي من أجل عدم فقدان المساعدات الأمريكية". ربط استمرار مصر على التزامها بتلك المعاهدة بالمساعدات الأمريكية بقدر ما يسيء إلى مصر، يؤكد أمرين: الأول أن المعاهدة بالفعل معاهدة إذعان ولا تعبّر عن قبول أو رضا مصري، والثاني، أن نهاية هذه المعاهدة قد اقتربت نظراً لتنامي تيار الاستقلال الوطني المدافع عن السيادة المصرية والمطالب بالحد من سياسة الاعتماد على المساعدات الخارجية لدعم الاقتصاد المصري، والبحث عن سياسات بديلة لا تهدر الكرامة الوطنية.

الأهم من ذلك أن "إسرائيل" لم ولن تتوقف عن سياسات التصعيد والإحراج للرئاسة المصرية، فالتهديد بشن حرب على سوريا في ضربة إجهاضية استباقية للحيلولة دون وصول الأسلحة الكيماوية السورية إلى حزب الله في حالة سقوط النظام، والاستعداد لشن حرب قريبة ضد قطاع غزة على لسان قائد الجبهة العسكرية الجنوبية، والرفض الصريح لشراء مصر غواصتين ألمانيتين، مجرد مؤشرات إلى تلك النوايا، وفضلاً عن ذلك هي رسائل إحراج للرئاسة المصرية، بل وإعلان مبكر للتحدي على نحو ما جاء في تفسير نتنياهو لتوجه تنفيذ عملية عسكرية ضد سوريا.

الاستفزازات الإسرائيلية لمصر وللرئاسة المصرية تجاوزت التهديدات العسكرية المباشرة وخاصة المطالبة بإعادة احتلال سيناء، إلى التهديدات الشاملة، وأمامنا تهديدان مباشران، الأول التوجه لتحريك قضية "أملاك اليهود" الذين تركوا مصر، والتهديد بنقل هذه القضية إلى الأمم المتحدة. هذا التهديد يرمي إلى فرض قيود

على القرار الوطني المصري إزاء قضيتين، الأولى هي قضية التطلع المصري إلى تعديل معاهدة السلام، والثانية إجبار مصر على أن تنأى بنفسها عن دعم حق العودة للاجئين الفلسطينيين، خصوصاً أن فتح ملف أملاك اليهود الذين تركوا مصر جاء متزامناً مع حملة: "أنا لاجئ يهودي" التي يقودها نائب وزير الخارجية الصهيوني داني أيالون وهدفها إيجاد صلة وثيقة بين "من يسمون باللاجئين الفلسطينيين" على حد تعبيره، وبين من يسميهم بـ"اللاجئين اليهود".

أما التهديد الثاني وهو المرجّح بالتصعيد وفرض مناخ الأزمة بين مصر والكيان، فيتعلق بالحدود البحرية لمصر مع الكيان الصهيوني وعدد من دول الجوار المطلة على البحر المتوسط.

فعلى غير المتوقع كشف الرئيس اليوناني كارلوس باباليوس خلال زيارته إلى مصر محاولات "إسرائيل" الاستيلاء على احتياطات البترول والغاز داخل المنطقة الاقتصادية المصرية في البحر المتوسط. وقال في برنامج تلفزيوني إن "تلك الحقول مهمة لمصر، وإنه جاء إلى مصر من أجل منع استيلاء إسرائيل عليها"، وزاد على ذلك بأن "لليونان مصلحة مباشرة في التصدي لمحاولات إسرائيل الاستيلاء على ثروات البحر المتوسط"، مؤكداً أن "حقول النفط تقع في الحدود الإقليمية المصرية، وعلى الدولة المصرية أن تهتم بها لأنها مفيدة لها".

ما قاله الرئيس اليوناني، وتلميحاته لحرصه على الدفع بمصر إلى التنسيق مع اليونان لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على مصالح اقتصادية مشتركة لمصر واليونان، جاءت متزامنة مع تحذيرات مهمة لخبير مصري يعمل مستشاراً للهيئة الفيدرالية الأمريكية للاتصالات هو الدكتور نايل الشافعي اتهم فيها ثلاث دول بالسعي إلى الاستيلاء على الاحتياطي المصري في منطقة البحر المتوسط الذي يقدر بمئات المليارات من الدولارات. فقد أوضح أن حقلي الغاز الملاصقين لمنطقة "لفياثان" الذي اكتشفته "إسرائيل" العام 2010 و"أفروديت" الذي اكتشفته قبرص في العام 2011 باحتياطات تقدر قيمتها بـ200 مليار دولار، يقعان في المياه الإقليمية الخالصة لمصر شرقي البحر المتوسط، وأكد هذا الخبير أن "إسرائيل" تعمل داخل حدود مصر، واستولت على منطقة تنقيب غاز بمساندة قبرصية معتمدة على رسم الحدود البحرية بين قبرص ومصر بشكل خاطئ.

وأوضح أن مصر أمام تحديات هائلة مقبلة مع الكيان الصهيوني، وأن قبرص واليونان طرفان مشاركان في تطلعات تستهدف مصالح وطنية مصرية، ولن يكون في مقدور الرئيس المصري أن يواصل سياسة احتواء الأزمات والتعتيم عليها لسبب رئيس هو أن "إسرائيل" لا تريد التعتيم، وتستعد لحروب استباقية وفرض هيمنتها الإقليمية بالعدوان المباشر على مصالح مصرية، ولن يكون الرئيس المصري مبرّأ من أية سياسات تهدر هذه المصالح إما بالصمت وإما بالتخاذل.

الخليج، الشارقة 2012/10/28

115. تحديات لنتنياهو في الانتخابات

فايز رشيد

أقر الكنيست بالقراءات الثلاث حل نفسه وإجراء انتخابات تشريعية في 22 يناير القادم. غالبية استطلاعات الرأي الإسرائيلية تؤشر لفوز نتنياهو في الانتخابات القادمة، وهو في كلمته في الكنيست قبل التصويت على الانتخابات أدّعى "أن الانتخابات المقبلة ستمنحه ولاية أخرى في رئاسة الوزراء" وكأنه واثق في الفوز بالاعتماد على نتائج الاستطلاعات، لكن ليس بالضرورة أن تأتي النتائج مطابقة لاستطلاعات أجريت قبل

ثلاثة أشهر ذلك أن الحياة السياسية الحزبية الإسرائيلية غالباً ما تشهد حركات انضمام وانشقاق لمؤثرين حزبيين ولتحالفات قد تؤثر فعلياً على النتائج قبيل الانتخابات. إن تحديات عديدة تواجه نتنياهو في المرحلة المقبلة قد تؤثر وتؤدي إلى عدم فوز الليكود بالكتلة الأولى في الانتخابات، هذا إلى جانب سياسات مارستها حكومته خلال ثلاث سنوات ونصف السنة ارتدت عكسياً على الإسرائيليين وأوضاعهم وأبرز هذه التحديات:

أولاً: المسيرة السابقة للحكومة اقتصادياً والتي أدّت إلى العجز في الميزانية وارتفاع أسعار السلع بما فيها الحياتية، واقتطاع نسب كبيرة من أموال التأمينات الاجتماعية، وهو ما أدّى إلى مظاهرات عارمة احتجاجاً على هذه السياسات والخطط الحكومية، أحد أسباب تقديم نتنياهو لموعد الانتخابات هو خشيته من عدم التصويت عليها بالثقة في الكنيست (فليس كل حلفائه في الحكومة مع التصويت عليها) والاقتطاعات في الميزانية تقارب (4) مليارات دولار. وفي العادة يُعرض مشروع الميزانية قبل حلول السنة الجديدة بثلاثة أشهر(في سبتمبر) وهو ما لم يتم في هذا العام.

سياسياً: "إسرائيل" وباعتراف غالبية الأحزاب السياسية المعارضة والمراقبين والكتّاب السياسيين تعاني عزلة دولية على الصعيد السياسي لم تشهدها من قبل علاقات التوتر مع الولايات المتحدة وأوباما مسألة قائمة حول ضرب المشروع النووي الإيراني، لقد سبق لنتنياهو وأن وعد "بأن إسرائيل ستقوم بضربة عسكرية لطهران في خريف العام الحالي". من الصعوبة بمكان على نتنياهو القيام بالهجمة في ظل الانتخابات الأمريكية ودون ضوء أخضر منها. "زاد الطين بلة" أن المرحلة القادمة ستكون تحضيرية للانتخابات الإسرائيلية، الأمر الذي يصّعب من القيام بالهجوم. نتنياهو في خطابه في الأمم المتحدة مدد موعد الهجوم إلى الربيع القادم. على صعيد التسوية، وصلت إلى طريق مسدود مع الفلسطينيين. كل هذه القضايا تجعل من ناخبين كثيرين يفكرون مراراً قبل انتخابات قائمة الليكود، والتي على رأسها بالطبع سيكون نتنياهو.

ثانياً: إعلان وزير الاتصالات العضو في الليكود موشيه كحلون عدم حوض الانتخابات البرلمانية رغم بقائه في الليكود. الإعلان أثار هزّة في الليكود فهو من عائلة شرقية فقيرة، وذو توجهات اجتماعية تميل لصالح الفقراء. أثناء تسلمه للوزارة بادر إلى سلسلة من الإصلاحات في قطاعي الاتصالات الأرضية والهواتف الخلوية، أدت إلى خفض أسعارها بصورة حادة. كحلون أكثر الزعماء شعبية لدى اليهود الشرقيين وهو مفتاح الحزب الذي ينتمي إليه للحصول على نسبة تأييد عالية من اليهود الشرقيين. من داخل الليكود أيضا وممن قد يسببون حرجاً لنتنياهو، اليميني المتطرف في الحزب موشيه فايغلين الذي نافس نتنياهو على زعامة الحزب أثناء انتخاباته الأخيرة، وحاز على ما يزيد على ربع الأصوات. في العادة يختلف مع نتنياهو على ترتيب الأسماء في لائحة الحزب، بعض التحليلات أشارت إلى إمكانية انقسامه وتياره عن الليكود رغم عدم وجود ما يشير إلى ذلك من دلائل، غير أنه من الصعب على نتنياهو وضع فيغلين.

ثالثاً: التحدي الذي قد يشكله إيهود أولمرت في حالة عودته إلى الحياة السياسية إلى حزب كاديما وتحالفه مع تسبي ليفني التي نحّاها عن رئاسة الحزب شاؤول موفاز(الرئيس الحالي للحزب) فوفقاً لاستطلاعات رأي كثيرة (كلها ترجّح خسارة نتنياهو فقط أمام أولمرت) ومنها استطلاع لمركز سميت (وهو مركز ذو ثقة) فإن تحالف أولمرت– ليفني سيفوز بـ(31) مقعداً، أما الليكود فيحصل والحالة هذه على(27) معقداً. إن أحد أسباب تقديم نتنياهو لموعد الانتخابات هو قطع الطريق على إيهود أولمرت للعودة للحياة السياسية. معروف أن المحكمة كانت قد برّأت أولمرت من تهم حول الفساد وإدانته بقضية إدارية ولم تفرض عليه السجن الفعلي، كما أنه لا يزال يواجه محاكمة حول شبهة تلقيه رشاوى لتنفيذ مشروع معماري في القدس المحتلة

منذ العام 1948، وهذا حينما كان أولمرت رئيساً لبلدية الاحتلال. وفقاً لما يقوله القضائيون: لا يوجد ما يمنع أولمرت(حتى هذه اللحظة) من العودة إلى الحياة السياسية.

رابعاً: إمكانية قيام تحالفات جديدة في "إسرائيل" لعل أبرزها بين أحزاب كاديما، العمل، يوجد مستقبل. هذا التحالف وفقاً لمحللين سياسيين عديدين قد يهدد فرص نتنياهو بالفوز بولاية ثانية لرئاسة الوزراء. أما بالنسبة لباراك وحزبه (الاستقلال) فلن يتمكن من تجاوز نسبة الحسم، الأمر الذي قد يدفعه للبحث في الانضمام لحزب جديد.

ألوان الطيف السياسي الحزبي الإسرائيلي واضح لكن لن يخلو من مفاجآت عديدة خلال الأشهر الثلاثة القادمة، ملفات كثيرة تكون قد حسمت وستترك تأثيرها على الانتخابات. أيضاً فإن نتائج الانتخابات الأمريكية تكون قد ظهرت: أوباما أو رومني وبهذه الطريقة أو تلك سيؤثر ذلك على الانتخابات الإسرائيلية. يبقى القول: إنه رغم علم استطلاعات الرأي لكن بالضرورة ليست هي كل شيء.

الشرق، الدوحة 2012/10/28

116. الخوف هزم نتنياهو

بن كسبيت

كان الخوف هو ما دفع نتنياهو إلى معانقة دب أفيغدور ليبرمان. إنه الخوف الذي يشل، ويشعرك بأنك تخسر. في الشهر الأخير خسر نتنياهو بمعدل مقعد ونصف كل عشرة أيام. خبراء استطلاعات الرأي لم يكونوا يعرفون ذلك. رجاله كانوا يعرفون. هو كان يعرف أنه خلافا لما يسوقه المعلقون للجمهور، هذه الانتخابات مفتوحة تماما. وأنه قد يخسرها. ولم يكن يعرف لمن سيخسر، لكنه إذا خسرها كما في المرة السابقة، وأيضا لتسيبي ليفني، فإنه خاف خسارتها الآن، بغض النظر لمن. الأن دعونا ننتقل للأسماء: لقد خاف من أولمرت. خاف من ليفني. خاف من نفتالي بنت من المفدال الجديدة الاتحاد الوطني والبيت اليهودي أو كيف يسمونها، لأنه يعرف أن بنت سينتزع منه عدة مقاعد. وخاف، بطريقته، من أرييه درعي، الذي قد يسرق منه عدة مقاعد لمصلحة شاس. والآن ننتقل للأمر الحقيقي: أكثر من خاف منه هو شمعون بيريز. نعم بيريز، وما سمعتموه صحيح. ربما أن ما دفع للتمدد السياسي الجديد في اليمين هو معلومات استخبارية سرية جدا، بالغة الحساسية، وصلت نتنياهو او ليبرمان، في الأيام الأخيرة. معلومات تفيد بأن جهات قوية تمارس ضغوطا لا يمكن التصدي لها على شمعون بيريز بأن يترك كل شيء، ويعقد مؤتمرا صحافيا، يعلن أنه في الوضع الحالي، وحيث الأمة في أزمة، والدولة في خطر، استجاب لنداءات الأصدقاء، وقبل رأيهم بالاستقالة من رئاسة الدولة والتنافس على رأس معسكر وسط – يسار جديد. ففي سن 88 يواصل بيريز إظهار نشاطه، فضوله، وهو طموح وبالأخص قلق على مصير الدولة التي شارك في بنائها. والذين يضغطون عليه يتحدثون معه طوال الوقت عن الدولة. هذا لا يعني أن الأمر سيحدث. فالرئيس بيريز بعيد عن قبول عرض كهذا، والجميع يعلم أنه لا ينشغل بذلك أبدا، لكن الخطر يحوم في سماوات نتنياهو، ونتنياهو أصيب بالذعر مرارا في حياته من تهديدات أقل تجسيدا. إن مناورة الأمس السياسية يمكنها أن تكون لامعة، أو نتنة. نتنياهو، من ناحيته، جدد نواة سيطرته في الكنيست المقبل. وقد تفككت نواة السيطرة هذه جدا في الأسابيع الأخيرة. وما فعله نتنياهو هو أنه قلص سيطرته على الحزب الحاكم، باع أسهما بالصدفة لجهة أجنبية (ليبرمان)، لكنه زاد أسهم الكيان الجديد. وقيد ليبرمان عنده لولاية جديدة، الأمر الذي لم يكن مضمونا حتى الآن. كما بوسع نتنياهو أن يظن أنه ضمن مساء الأمس رئاسة

الحكومة لولاية جديدة. وهذا بالضبط ما يعنيه. وليبرمان حصل من نتنياهو على وعد بتغيير أسلوب الحكم في "إسرائيل" وتجنيد الحريديم في الجيش. سبق لليبرمان أن ترك نتنياهو لأنه غير مؤهل لاتخاذ القرارات. هذا بعد أن نصح خبير الانتخابات آرثر فينكلشتاين نتنياهو بالتراجع عن نيته تسليم قوة انتخاب أعضاء الكنيست لأعضاء مركز الليكود. ليبرمان رأى وجوب الذهاب للنهاية، نتنياهو خاف من النتائج وتراجع، فترك ليبرمان المفاتيح وغادر. وخلافا لنتنياهو لليبرمان ماكينة قرارات مشحمة وعندما يقرر ينفذ. ولا يندم ولا يتراجع. وهو تنظيم استخباري من رجل واحد. وهو مقتنع بأن الاتحاد مع نتنياهو سيجلب 50 مقعدا. وأن المبلغ الإجمالي أكبر من مجموع أجزائه. هذا بالتحديد تغيير لواقع أسلوب الحكم، لأنه يسمح له ولنتنياهو في النهاية بإجراء التغييرات التي تحتاج اليها الدولة. ليته يكون على حق. بودي تذكير ليبرمان بأن الأمر يتعلق بنتنياهو. نتنياهو الذي يعرفه. فقبل نصف ساعة كان لديه ائتلاف من 200 عضو كنيست، بمن فيهم ليبرمان. وكان بوسعه فعل الكثير من الأمور الهامة، وتغيير أسلوب الحكم، وتجنيد الحريديم وتجفيف البحر لو أراد. لكنه لم يرد، خاف. إذاً لماذا يفعل غدا ما لم يفعل أمس؟ هذا الاتحاد يمكن أن يكون اقل من مجموع أجزائه. يمكن أن يعتبر تآمرا سياسيا هيستيريا من أجل البقاء في الحكم بكل ثمن. هذا الاتحاد يمكنه إخافة الناخبين المعتدلين لنتنياهو، وتهريب الناخبين اليمينيين لليبرمان. داخل الليكود ستحدث ضجة. نتنياهو سينام مع ليبرمان وعندما يصحو سيكتشف أنه سرق منه الليكود. فليبرمان سيملك داخل كتلة الليكود قوة منظمة من 15 عضوا. بقية أعضاء الكتلة ينقسمون إلى شلل ومجموعات. هكذا يغدو ليبرمان سيد الموقف. وهذا حلمه طوال حياته. لهذا السبب ترك سابقا. عدا ذلك خيار ليبرمان كوزير للدفاع المقبل قد يكون كبيرا على الكثيرين. إنها خطوة بمخاطر كبيرة. فالخطوة التي يمكنها أن تكون الجوكر الرابح لنتنياهو، يمكنها أن تكون الخطأ القاتل.

معاريف 2012/10/26
السفير، بيروت 2012/10/29

117. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2012/10/27